جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة – الجزائر
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النّفس وعلوم التّربيّة

أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه،الطّور الثّالث

ميدان :العلوم الاجتماعية

شعبة علم النّفس،تخصص علم النّفس العيادي

الرقم التّسلسلي:... .

رقم التسجيل:.....

بعنوان :

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمشكلات النَّفسية الانفعالية و السُّلوكية لدى التَّلاميذ المتأخرين دراسيا

دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة ورقلة

إعداد: : محمة سميرة

إشراف : أ. د .شهـــرزاد نوار

أعضاء لجنة المناقشة :

تاريخ المناقشة :2024/07/02

أ. د.خميس محمد سليم	جامعة ورقلة	رئيســـاً
أ. د . شهـرزاد نوار	جامعة ورقلة	مشرفـــاً ومقـــرراً
أ. د.حشاني سعاد	جامعة ورقلة	عضوا منـــاقـــشاً
أ. د.جعفور ربيعة	جامعة ورقلة	عضوا منـــاقـــشاً
أ. د.الأسود الزهرة	جامعة الوادي	عضوا منـــاقـــشاً
أ. د.مقاوسي كريمة	جامعة باتنة–ح1	عضوا منـــاقـــشاً

السّنة الجامعية 2023 –2024

شكر وعرفان

في البداية أحمد الله عز وجل وأشكره على عونه ومنحه لي القوة والصّبر لإتمام هذا العمل، فالحمد الله الذي وفقني لهذا،و يطيب لي أن أتقدَّم بجزيل الشّكر وعظيم التّقدير ووافر الِامتنان إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة " **شهرزاد نوار**" التّي تفضلت بالإشراف على هذه الرّسالة دون أن تبخل عليَّ بتوجيهاتها ونصائحها القيمة ، فلها كلّ الشّكر و الإمتنان؛

كما أتقدم بأسمى معاني الشّكر إلى السّادة أعضاء لجنة المناقشة و الذّين سيكون لملاحظاتهم أثر كبير في إثراء جودة هذا العمل؛

والشّكر موصول إلى مديري المؤسسات التّربوية وتلاميذها بورقلة وإلى رئيس مصلحة التّكوين والتّفتيش بمديرية التّربية لولاية ورقلة الذين سهلوا لنا إجراءات الدّراسة الميدانية ؛ كما أشكر كلّ من ساعد في إتمام هذا العمل، الذّي نرجوا أن يكون نافذة إطلال على عالم المعرفة والبحث العلمي .

شكرا للجميع

محمة سميرة

ملخص الدّراسة:

هدفت الدّراسة الحالية إلى التّعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا،ولتحقيق ذلك تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي ،الارتباطي- الفارقي، حيث أجريت الدّراسة على عينة قوامها (306) تلميذا من الطّور المتوسط بمدينة ورقلة، منهم(213) تلميذا و(93) تلميذة ، تتراوح أعمارهم بين(14-18) سنة ،تم اِختيارهم بطريقة عشوائية، واِعتمدت الدّراسة في جمع البيانات على مقياس المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية المعد من طرف الطّالبة الباحثة ومقياس أساليب المعاملة الوالدية لأنور رياض وعبدالعزيز المغيصيب(1991)، ولاختبار صحة الفرضيات اِستخدمت الأساليب الإحصائية التّالية :المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و التّوزيع التكراري والاختبار التّائي لعينتين مستقلتين ومعامل اِرتباط بيرسون و تحليل التّباين الأحادي، وذلك عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 22) وتوصلت الدّراسة إلى النّتائج التّالية:

- يعتبر النّشاط الزّائد من أكثر المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية انتشارا لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا;

- لاتوجد علاقة اِرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية و المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية لدى التّلاميذالمتأخرين دراسيا;

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ;

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى لمتغير المستوى الدّراسي (الثّانية والثّالثة و الرّابعة متوسط);

-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ;

-لاتوجد فروق ذات دلالةإحصائية في المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير المستوى الدّراسي (الثّانية والثّالثة و الرّابعة متوسط).

وقد نوقشت نتائج الدّراسة الحالية في ضوء بعض الدّراسات السّابقة واختتمت ببعض المقترحات .

الكلمات المفتاحية:

أساليب المعاملة الوالدية؛ المشكلات النّفسيةالِانفعالية والسّلوكية ؛ الطّور المتوسط ؛ التّلميذ المتأخر دراسيا.

Abstract:

The current study aimed to identify the relationship between parental treatment styles and psycho-emotional and behavioral problems among the pupils Academic tardiness

To achieve this, the descriptive, correlational-difference approach was relied upon. The study was conducted on a sample of (306) middle school students in the city of Ouargla, Of them (213) male students and (93) female students, aged between (14-18) years. They were chosen randomly. The study relied on collecting data on a scale of psychological and emotional problems. The behavioral scale prepared by the student researcher and the parental treatment styles scale by Anwar Riyad and Abdulaziz Al-Mughaysib (1991), To test the validity of the hypotheses, the following statistical methods were used: arithmetic mean, standard deviation, frequency distribution, Cronbach's alpha coefficient, t-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, and one-way analysis of variance (ANOVA). This was done using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS 22) program, and the study reached the following results:

- Hyperactivity is considered one of the most common psychological, emotional and behavioral problems among the pupils Academic tardiness;
- There is no statistically significant relationship between the methods of parental treatment and the emergence of psychological, emotional and behavioral problems among the pupils Academic tardiness

This study also found:

-There are no statistically significant differences in the methods of parental treatment among the pupils Academic tardiness Attributable to the sex variable (male, female)

-There are no statistically significant differences in the methods of parental treatment among the pupils Academic tardiness due to the variable academic level (second, third and fourth Intermediate)

-There are no statistically significant differences in psychological, emotional and behavioral problems among the pupils Academic tardiness due to the gender variable (male, female)

-There are no statistically significant differences in psychological, emotional and behavioral problems among the pupils Academic tardiness due to the variable academic level second, third and fourth Intermediate)

The results of the current study were discussed in the light of some previous studies and concluded with some proposals.

Key words:

Methods of parental treatment; Emotional and psych-behavioural problems; Intermediate phase; the pupils Academic tardiness.

قائمة المحتويات	الصفحة
إهداء.....	III
شكر وتقدير.....	IV
ملخص الدّراسة.....	VI-V
قائمة المحتويات.....	VII
قائمة الجداول.....	XII
قائمة الأشكال.....	XIII
مقدمة.....	أ-ب
الجانب النّظري	
الفصل الأوّل : تقديم موضوع الدّراسة	
1-مشكلة الدّراسة.....	03
2- فرضيات الدّراسة.....	06
3-أهداف الدّراسة.....	07
4- أهمية الدّراسة.....	07
5- حدود الدّراسة.....	08
6-التّعريف الإجرائي لمتغيرات الدّراسة.....	08
7- الدّراسات السّابقة المرتبطة بالموضوع.....	09

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية	
تمهيد.....	42
1- المفهوم وتعريفاته.....	42
1-1-المعاملة.....	42
1-1-1-التّعريف اللّغوي.....	42
1-1-2-التّعريف الإصطلاحي.....	43
1-2-الوالدية.....	43
1-2-1-التّعريف اللّغوي.....	43
1-2-2-التّعريف الإصطلاحي.....	43
1-3 - أساليب المعاملة الوالديّة.....	44
2- تصنيف أساليب المعاملة الوالدية.....	45
3-أنواع أساليب المعاملة الوالدية.....	50
4-النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.....	55
4-1- نظرية التحليل النفسي.....	56
4-2- النظرية السلوكية.....	59
4-3 نظرية الذات.....	60
4-4-نظرية التعلم الاجتماعي.....	60
4-5-نظرية النمو المعرفي.....	61

4- العوامل المحددة لأساليب المعاملة الوالدية.....	62
خلاصة الفصل.....	66
الفصل الثّالث: المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية	
تمهيد.....	68
1- مفهوم المشكلات النّفسية الانفعالية.....	68
1-1-مفهوم المشكلات	68
1-2-تعريف المشكلات النّفسية الانفعالية	70
2- مفهوم المشكلات السّلوكية.....	71
2-1- مفهوم السّلوك.....	71
2-2 مفهوم المشكلة السّلوكية.....	71
3-عوامل و أسباب المشكلات النفسية الانفعالية و السّلوكية.....	73
4- الاتجاهات النّظرية المفسرة للمشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية.....	76
4-1- نظرية التحليل النفسي(Psychonalytic Theory).....	77
4-2-النظرية السلوكية (Behaviral Theory).....	78
4-3- النّظرية البيوفسيولوجية(Biophysical Theory).....	79
4-4- النظرية البيئية(Ecological Theory).....	80
4-5-النظرية المعرفية (Cognitive Theory).....	80
5-أبعاد وأنواع المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية.....	81

5-1- القلق (تعريفه،أنواعه،مستوياته ،أعراضه).....	83
5-2- الاكتئاب (تعريفه،أنواعه ،أعراضه).....	88
5-3-الخجل (تعريفه،أشكاله ،أعراضه).....	93
5-4- السّلوك العدواني(تعريفه،أنواعه وأشكاله ،صوره).....	96
5-5-النّشاط الزائد (تعريفه،مظاهره).....	100
خلاصة الفصل.....	103
الجانب الميداني	
الفصل الرّابع :الإجراءات المنهجية للدّراسة الميدانية	
تمهيد.....	106
1- منهج الدّراسة.....	106
2-عينة الدّراسة	106
3-الأدوات المستخدمة في الدّراسة	110
4-إجراءات تطبيق الدّراسة الأساسية.....	120
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدّراسة.....	121
خلاصة الفصل.....	122
الفصل الخامس: عرض نتائج الدّراسة	
تمهيد.....	124

1--عرض نتيجة الفرضية الأولى.....	124
2- عرض نتيجة الفرضية الثانية.....	125
3-عرض نتيجة الفرضية الثالثة.....	127
4-عرض نتيجة الفرضية الرابعة.....	128
5-عرض نتيجة الفرضية الخامسة.....	129
6- عرض نتيجة الفرضية السّادسة.....	131
7- ملخص نتائج الدّراسة.....	133
الفصل السّادس :تفسير و مناقشة نتائج الدّراسة	
تمهيد.....	136
1- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى	136
2- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثّانية.....	138
3- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثّالثة.....	142
4- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الرّابعة.....	143
5- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضيةالخامسة.....	144
6- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية السّادسة.....	146
7-الخاتمة و والمقترحات	147
قائمة المراجع.....	

قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-4	الّتوزيع التّكراري لأفراد العينة حسب الجنس	107
2-4	الّتوزيع التّكراري لأفراد العينة حسب المدارس	108
3-4	الّتوزيع التّكراري لأفراد العينة حسب المستوى الدّراسي	109
4-4	الّتوزيع التّكراري لأفراد العينة حسب السّن	110
5-4	معاملات الارتباط بين درجة كل بعد و الدرجة الكلية للمقياس المعاملة الوالدية ودلالتها	112
6-4	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات لمقياس المعاملة الوالدية	113
7-4	الفقرات المعدّلة في الِاستبيان حسب المحكمين.	115
8-4	معاملات الارتباط بين درجة كل بعد و الدرجة الكلية للمقياس ودلالتها	117
9-4	نتائج حساب صدق التّمييزي لاستبيان المشكلات	118
10-4	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة نفسية الانفعالية و السّلوكية	119
1-5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات التلاميذ في استبيان المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية	124
2-5	معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية و المشكلات النفسية الانفعالية و السلوكية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا	126

3-5	الدلالة الاحصائية لقياس الفرق في أساليب المعاملة الوالدية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا حسب الجنس	127
4-5	الاحصاءات الوصفية لقياس الفرق في أساليب المعاملة الوالدية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا حسب المستوى الدّراسي	128
5-5	نتائج تحليل التباين للمتغير أساليب المعاملة الوالدية تبعا للمستوى الدراسي	129
6-5	الدلالة الاحصائية لقياس الفرق في المشكلات النفسية الانفعالية و السلوكية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا حسب الجنس	130
7-5	الاحصاءات الوصفية لقياس الفرق في المشكلات النفسية الانفعالية و السلوكية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا حسب المستوى الدّراسي	131
8-5	نتائج تحليل التباين للمتغير المشكلات النفسية الانفعالية و السلوكية تبعا للمستوى الدراسي	132
9-5	ملخص نتائج الفرضيات بعد المعالجة الإحصائية	133

قائمة الأشكال

رقم الشّكل	عنوان الشكل	الصّفحة
1-2	نموذج "سيموندس"Symonds لأساليب المعاملة الوالدية	46
2-2	نموذج " أنور رياض وعبد العزيز المغيصيب "لأساليب المعاملة الوالدية	49
1-3	أبعاد وأنواع المشكلات النفسية الانفعالية والسّلوكية المرتبطة بالدّراسة من تصميم الطّالبة الباحثة	82

مقدمـة:

تعتبر المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية من أبرز المشكلات التّي تواجه التّلاميذ في مختلف مراحل العمر، والتّي يتزايد ظهورها بشكل كبير في الفصول الدّراسية في المدارس ونتيجة لذلك قد تؤثر بشكل فعّال على تعليم التّلاميذ. ويعتقد بعض الباحثين أن مصدر ظهور هذه المشكلات يكمن في تأثير متغيرات اِجتماعية عديدة ،ومن بينها الأسرة التّي تعتبر الرّكيزة الأساسية لإشباع الحاجات البيولوجية والنّفسية والاجتماعية للأبناء، فهي مؤسسة من مؤسسات التّنشئة الاجتماعية يتم من خلالها التّفاعل بين الوالدين والأبناء وعن طريق هذا التّفاعل تتشكل محتويات الشّخصية،ويكتسب الأبناء أساليب سلوكية إيجابية تساعدهم على التّكيف مع البيئة المحيطة بهم.

وتعد أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تربية الأبناء ورعايتهم من أهم العوامل التّي تؤثر في تشكيل شخصيتهم،حيث يتوقف عليها بناءالشّخصية السّوية أو غيرالسّوية.

و حسب العزة(2006) تعتبر المشكلات النّفسية اِعتلالاً في صحة الفرد النّفسية ، ويمكن اِعتبارها صورة سلبية من صور سوء الرعاية الوالديه و الاجتماعية ، وتمثل خطراً وعبئاً ثقيلاً على الأولياء والمعلمين وعلى المجتمع بأسره ، لأن هؤلاء الأفراد سيحتاجون إلى خدمات خاصة تقدم لهم.(العزة، 2006، ص 111)

يجمع علماء النّفس على أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر تأثيرا كبيرا على تنمية شخصية الأبناء وتؤثر في سلوكاتهم وطباعهم باعتبارها الدّعامة الأساسية في تشكيل شخصية الفرد، حيث أكدت ربيل M.A. Ribbele (1943) على أهمية أساليب المعاملة التّي يمارسها الآباء في معاملتهم لأطفالهم، لأنها تمثل حجر زاوية في بناء شخصياتهم، والتّي تكون إمّا مضطربة أو سوية والتّي يظهر أثرها بوضوح في مرحلة الرّشد .(النيال ،2002 ،ص 47)

ومن هنا تأتي الدّراسة الحالية في محاولة منها لتقصي العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية لدى التّلميذ المراهق المتأخر دراسيا والتي تتناول متغير أساليب المعاملة الوالدية بشكل حصري من حيث أسلوب التّسامح في مقابل أسلوب التّسلط .

و تكونت الدّراسة من جانبين الأوّل نظري والثّاني تطبيقي، حيث اِشتمل الجانب النّظري على ثلاثة فصول وهي :

الفصل الأوّل: الّذي خصص لتقديم موضوع الدّراسة وفيه تمَّ عرض مشكلة الدّراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وأهميتها وأهدافها و حدودها والتّعريف الإجرائي لمتغيراتها،ثم عرض بعض الدّراسات السّابقة المرتبطة بالموضوع;

أمّاالفصل الثَّاني فقدعرضنا فيه مفهوم أساليب المعاملة الوالدية من حيث تعريفها وتصنيفها وأنواعها،ثم النّظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية والعوامل المحدّدة لها،وفي الأخير خلاصة للفصل.

وقد تناولنا في الفصل الثّالث مفهوم المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية وعواملها و أسبابها ثم الاتجاهات النّظرية المفسرة للمشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية وأبعادها وأنواعها ليختتم الفصل بخلاصة.

أمّا الجانب التّطبيقي فقد اِشتمل على ثلاث فصول، وهي الفصل الرّابع الذّي اِشتمل على الإجراءات المنهجية للدّراسة الميدانية والمتمثلة في المنهج المستخدم، عينة الدّراسة والأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية وفي الأخير خلاصة الفصل.

أمّاالفصل الخامس فقد خصص لعرض نتائج الدّراسة المتوصل إليها بعد المعالجة الإحصائية للبيانات و ملخص نتائج الدّراسة الأساسية.

وفي الفصل السَّادس تم تفسير نتائج الدّراسة ومناقشتها في ضوء الدّراسات السّابقة ،وتقديم المقترحات والخاتمة.

وفي الأخير أدرجت قائمة المراجع المعتمدة والملاحق المتعلقة بالدّراسة.

الجانب النّظري

الفصـــل الأوّل: تـــقـــديم موضوع الـدّراسة

الفصـــل الثّاني: أساليـــب المعاملـــة الوالديـة

الفصـــل الثّالث:المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية

الفصل الأوّل

تقـديم موضوع الدّراسة

1- مشكلـــــــــة الدّراســـة

2- فرضيـــــــات الدّراســـة

3- أهـــــــداف الدّراســـة

4- أهميـــــــــة الدّراســـة

5- حـــــــدود الدّراســـــة

6- التّعريف الإجرائي لمتغيرات الدّراسة

7- الدّراسات السّابقةالمرتبطة بالموضوع

1- مشكلة الدّراسة:

تكتسي مرحلة الطُّفولة أهمية بالغة في تشكيل شخصية الفرد ، حيث تنطلق منها البنى الأساسية للشّخصية،والتِّي يُعاد تنظيمها في مرحلة المراهقة، ممّا يضمن للشّخص اِستمراريته ككائن بشري متوازن قادر على التّكيف واقع الداخلي ومتطلبات العالم الخارجي وبذلك التّصدي لمختلف المشاكل التّي قد تعترضه في الحياة. (شرادي، 2011،ص10)

وتستند الشّخصية في نموها على المحيط الأسري الّذي يعد المؤسسة الأولى التّي تُزود الطّفل بالقيم والمعايير التّي تلازمه طيلة حياته، والتّي بواسطتها يؤثر ويتأثر ويتفاعل ويتكيّف مع مجتمعه تكيفا صحيحا، فعملية التّكيف الأولى للطّفل داخل الأسرة هي بداية لتكيفه مع الوحدات الاجتماعية الأخرى .(شحيمي ،1994،ص97)

ومن هذا المنطلق تعتبر الأسرة اللّبنة الأولى في البناء النّفسي والاجتماعي للفرد، فالتّنشئةالأسريّة تعد مسؤولية ليست هينة خاصةخلال المراحل الأولى من الحياة وحتى سن المراهقة ، لأنّه خلال هذه المراحل يتعلّم الطّفل في محيطه الأسري اللّغة والعادات والاتجاهات والأخلاق والعقيدة والقيم والعمليات الحياتية كالحب والكره والتّعاون والتّنافس والتّسلط والخضوع .(ابريعم ،2018،ص35)

ولتحقيق التّوازن النّفسي و الانفعالي من المهم جدا أن تسود في الأسرة علاقات إيجابية بين الطّفل و والدية من خلال الأساليب الإيجابية التّي يتلقاها و التّي لها دور كبير في تَوافقه ،فأيِّ خلل في دينامية العلاقة بين الوالدين و الفرد يمكن أن يُؤدي إلى مشكلات نفسية انفعالية وسلوكية ،وفي هذا الصّدد أشارت هورني(Horney) إلى أن شعور الأبناء بعدم الأمن في علاقتهم بوالديهم يسبب لهم القلق الذي يدفعهم إلى اِتّخاذ أساليب توافقية مختلفة للتخفيف من حدته، ومع مرور الزّمن تثبت هذه الأساليب في شخصياتهم فيصبحون عدوانيين أو مبالغين في الخضوع .(هول، 1969،ص178)

وتَتباين الأُسر في طرق تنشئتها لأبنائها وفي أساليب معاملتها لهم حيث يمكن أن تشمل أساليب معاملة والدية إيجابية صحيحة تعمل على تأمين نمو سوي للطّفل و بالتّالي تحميه من المشكلات المختلفة وأساليب أخرى سلبية قد تعيق نموه الايجابي ،و بالتّالي فأن

أساليب المعاملة الوالدية تترك آثار سلبية أو إيجابية في شخصية الطّفل .

ويعتبر فرويد من الأوائل الذين تناولوا أثر المعاملة الوالدية في إصابة الأبناء بالمرض النّفسي ،حيث يرى أن ما يزرعه الوالدان في نفوسهم خلال السّنوات الأولى سيظهر لاحقا على شخصياتهم .(هول، 1969،ص75)

كما وضح بولبي (Bowlby 1978) أن نمو الطّفل في السّنوات الأولى من حياته مرتبط بصورة مباشرة بطبيعة العلاقة العاطفية بين الأم و طفلها .(Bowlby,1978, P09)

ويرى بيكارد (2002) أنّ العلاقات التّي تقوم بين الطّفل ووالديه ولاسيما في السّنوات الأولى من عمره أثر أكبر في تحديد ملامح شخصيته الذّاتية والاجتماعية، لذلك فإن معاملة الآباء والأمهات للطّفل على أساس من الِاحترام والتّقدير والتّشجيع من شأنها أن تؤدي بالطّفل إلى الِاحساس بالسّعادة والِارتياح، فضلا عن نمو قدراته الذّاتية وِامتلاك مهارة التّعامل مع الآخرين. (حلاوة ، 2011 ،ص 85)

وفي هذا الصّدد أشارت العديد من الدّراسات إلى وجود العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية و المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية، فقد توصلت دراسة وليام وزملاؤه (1986) إلى أن العوامل الأسرية تمثل جزءا من أسباب الإصابة بالِاكتئاب ،وأنّ الِاضطراب في البيئة التّي يعيش فيها الطّفل يمثل عاملا قويا مسببا أو يساعد على ظهور الِاكتئاب لديه. (بركات ،2000،ص50)

كما توصلت دراسة جيري ودانا (1993)إلى أنّ أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في الرّفض و الِاهمال و اللّامبالاة ترتبط بعلاقة موجبة مع كل من القلق و الِاكتئاب والسّلوك العدواني لدى الأطفال ، وتوصلت دراسة عفانة وكباجة (1997) إلى وجود علاقة سالبة بين اِتجاهات أولياء الأمور السّلبية نحو سلوك أبنائهم تحصيلهم الدّراسي ،و أكدت دراسة بوكري (2009) إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين إساءة المعاملة الوالدية و الإهمال الوالدي و الِاكتئاب لدى تلميذات المرحلة الِابتدائية (الغذائي ،2014 ،ص4)

وذكرت دراسة دورنباش (1985) إلى أنّ الطّلبة المراهقين من كلا الجنسين الذّين كانت معدلاتهم في المواد الدّراسية مرتفعة كان أباؤهم يعاملونهم معاملة تتسم بالتّسلط والتّسامح.(خظر، 2009،ص343)

يتضح ممّا سبق أن أساليب المعاملة الوالدية تلعب دورا هاما في تشكيل البنّاء النّفسي للفرد، وهي أساس الصّحة النّفسية، وكما ذكرنا سابقا إنّ الأسرة تعتبر اللّبنة الأولى في تكوين شخصية الطّفل وتوجيهها توجيها متكاملا بجانب وحدات اِجتماعية أخرى تقوم بهذا الدّور كالمسجد والمدرسة التي تعتبرمرحلة هامة تؤثر تأثيرا كبيرا في تكوين الفرد نفسيا ومعرفيا واِجتماعيا ويستجيب كلّ من الطّفل والمراهق للظروف المدرسية كوحدة حاملة لتاريخه الشّخصي ، ممّا يؤثر على مردوده الدّراسي .(شرادي 2011ص10)

فالمدرسة مطالبة بأن تتعهد الطّفل والمراهق في شخصيته ككلّ، أي في جميع جوانبها الجسمية والعقلية الوجدانية والاِجتماعية، حتى يتحقق الهدف من التّربية وهو تكوين الشّخصية السّوية المتكاملة تتمتع بقدر كافٍ من الصّحة النّفسية التّي تظهر في القدرة على التّكيف النّفسي والاِجتماعي ، تلك القدرة التّي تفرض وجود تكامل تام بين الوظائف النّفسية المختلفة، بحيث يستطيع الفرد إتّقاء الأزمات النّفسية التّي قد تطرأ عليه في شتى مراحل نموه فيشعر بالرّضى و السّعادة.

أمّا في حالة اِختلال التّوازن النّفسي واِضطراب القّدرة على التّكيف ، فإنّ ذلك قد يؤدي إلى ظهور مشاكل عديدة منها الصّحية والجسدية، السّلوكية النّفسية والاِجتماعية أو التّربوية التّعليمية، كمشكلة التّأخر الدّراسي التّي تعتبر من أكبر المشكلات التّربوية تعقيدا، لتعدُّد العوامل المؤثرة والمصاحبة و النّاجمة عنها، فهي مشكلة تستوجب الاِهتمام الأكبر من الرّعاية النّفسية والاجتماعية والتّربوية، وتشير العديد من الدّراسات أن المتأخرين دراسيا تتراوح نسبتهم ما بين 10-20% من المجتمع المدرسيّ على الأقل وهذه النّسبة توضح حجم المشكلة .(متولي ، 2005، ص79)

وعليه اِرتأينا في دراستنا هذه أن نسلط الضّوء على هذه الفئة محاولين دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في أسلوبي التّسلط في مقابل أسلوب التّسامح والمشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لديهم،وذلك من خلال طرح التّساؤلات التّالية:

1-ما المشكلات النفّسية الاِنفعالية والسّلوكية الأكثر اِنتشارا لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا في الطّور المتوسط؟

2-هل توجد علاقة اِرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والمشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى أفراد عينة الدّراسة تعزى لمتغير الجنس؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدّراسي؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس؟

6- هل توجد فروقذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدّراسي؟

2- فرضيات الدّراسة:

انطلاقا ممّا سبق يمكن صياغة الفرضيات التّالية :

1- يعتبر النّشاط الزّائد من أكثر المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية انتشارا لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا .

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية و المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير الجنس (ذكور،إناث)

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير المستوى الدراسي (الثانية والثالثة و الرّابعة متوسط)

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسياتعزى لمتغير الجنس (ذكور،إناث)

6-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الثانية والثالثة و الرّابعة متوسط).

3-أهداف الدّراسة :

تسعى الدّراسة إلى تحقيق الأهداف التالّية: :

1- تصميم أداة (إستبيان) للمشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية؛

2- الكشف عن بعض المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى المراهق المتمدرس المتأخر دراسيا;

3- التّعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا؛

4- التّعرف على الفروق في أساليب المعاملة الوالدية و المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا حسب الجنس والمستوى الدّراسي .

4-أهمية الدّراسة :

إنّ الممارسة اليومية في مجال التّربية أثبتت لنا أن التّأخر الدّراسي يحتل حيزا في الأوساط المدرسية لذا أصبح من المهم تناوله بالبحث و الدّراسة الميدانية، لذالك نرى أنّ أهمية هذه الدّراسة تظهر في :

1-خصوصية العينة التّي تمّ تناولها وكذلك طبيعة المتغيرات التّي نحاول فهم العلاقة بينها وهي : أساليب المعاملة الوالدية ،المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية ؛

2- قد تساهم هذه الدّراسة من النّاحية التّطبيقية في توعية أسرة المراهق و إدماجها في الكفالة النّفسية و بناء برامج علاجية ووقائية موجهة للمراهقين المتأخرين دراسيا من أجل تحسين تحصيلهم ؛

3- تشجيع القائمين على العلاج إلى زيادة جهودهم لتطوير أفكار إيجابية عن العلاج الأسري؛

4- فتح آفاق لبحوث نفسية في ميدان التّأخر الدّراسي من خلال الخروج بحقائق وتوصيات تساعد على الإِهتمام و التّقرب أكثر من هذه الفئة ؛

5- إظهار أهمية المختص النّفساني في المدرسة.

5-حدود الدّراسة:

5-1- الحدود البشرية:

اِشتملت عينة الدّراسة على التّلاميذ المتأخرين دراسيا (306) تلميذا في الطّور المتوسط ،الذّين تتراوح أعمارهم ما بين(14 و18) سنة من الجنسين(ذكور، إناث) والمتواجدين في بعض المؤسسات التّربوية التّابعة لمديرية التّربية بمدينة ورقلة.

5- 2- الحدود المكانية :

تحدّدت الدّراسة ميدانيا بالمؤسسات التّالية : متوسطة المجاهد خوجي الطّاهر و متوسطة الطّبري حاسي البستان ومتوسطة تازقرارت ومتوسطة عطوات قدور ومتوسطة سيدروحو ومتوسطة بشيري قدور متوسطة مولاي العربي، متوسطة العربي بن مهيدي، متوسطةِاِبن باديس ومتوسطة الشّطي الوكال، وهي عشر متوسطات تابعة لبلدية ورقلة، تم اِختيارها بطريقة عشوائية.

5- 3- الحدود الزّمنية:

تم إجراء الدّراسة خلال المواسم الدّراسية :2019/ 2020 و2020 / 2021 و2021/2022 وذلك في فترتين :

الفترةالأولى من2019/01/17إلى 2019/04/30 وتمت فيها الدّراسة الِاستطلاعية;

الفترة الثانية من2020/11/15إلى2020/12/31،ومن2021/03/29إلى2021/05/31 وتمت فيها الدّراسة الأساسية.

6-التّعريف الإجرائي لمتغيرات الدّراسة:

6-1-أساليب المعاملة الوالدية:

تتمثل أساليب المعاملة الوالدية إجرائيا في أسلوب التّسامح مقابل أسلوب التّسلط كما هو في مقياس المعاملة الوالدية (للتّسامح/ التّسلط) لأنور رياض وعبد العزيز المغيصيب(1991) المعتمد في الدّراسة الحالية والمقنن من طرف مصباح عامر(2003) وذلك كما يدركه التّلميذ المتمدرس المتأخر دراسيا في الطّور المتوسط .

6 -2- المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية :

هي الدّرجة التّي يتحصل عليها التّلميذ المتمدرس المتأخر دراسيا في إجاباته على بنود اِستبيان المشكلات النّفسية الاِنفعالية و السّلوكية المعتمد في الدّراسة الحالية والمعد من طرف الطّالبة الباحثة.

6-3- التّلميذ المتمدرس المتأخر دراسيا:

هو كلّ تلميذ تكون درجة تحصيله الدّراسي دون المستوى العادي (المتوسط) أي أقل من 10من20 حسب النّظام التّربوي الجزائري لمواد دراسية خلال الفصلين الأوّل والثّاني أو تكرار سنة دراسية أو أكثر، يتراوح سنه بين (14- 18) سنة ويدرس في الطّور المتوسط (السّنة الثّانية والثّالثة والرّابعة متوسط).

7-الدّراسات السّابقة:

7-1- الدّراسات السّابقة المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية :

نتناول في هذا العنصر الدّراسات التّي تناولت أساليب المعاملة الوالدية، وعلاقتها ببعض المتغيرات وفيما يلي تفصيل لبعضها حسب ترتيبها الزّمني:

7-1-1- **دراسةعبد العزيز عبد القادر المغيصيب و أنور رياض عبد الرحيم (1999)**

أُجريت بهدف معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و القدرة الإبتكارية ، تكونت العينة من (99) طالبة من طالبات الصّفين الثّاني و الثّالث الثّانوي بدولة قطر وتراوحت أعمارهم ما بين (15-17) سنة و طبق عليهم اختبار المعاملة الوالدية (من إعداد الباحثين) و أشارت نتائج الدّراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (التّشجيع على الإنجاز -التّسامح -الحماية الزائدة) وبين القدرة الإبتكارية ومكوناتها وإلى عدم وجود علاقة بين المساواة ، التّفرقة ، التقبل ، الرفض، والقدرة الإبتكارية ومكوناتها (أبو عوف ، 2008 ، ص 151)

7-1-2- **دراسة أسيا بركات بنت على راجح (2000)** والتّي هدفت إلى التّعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب ، والأم) والإكتئاب ،والتّعرف على الفروق بين الذكور والإناث المراجعين للعيادة النّفسية في مستوى الإكتئاب ،وتكونت عينة الدّراسة من (135) حالة من المراجعين للعيادة النّفسية في مستشفى الصّحة النّفسية بالطّائف المشخصين كحالات إكتئاب تراوحت أعمارهم بين(12و24) واستخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية و مقياس الإكتئاب ،وتوصلت الدّراسة إلى أنّه:

– توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين (الأسلوب العقابي) للأب والاكتئاب لدى عينة المراهقين الذكور وبين (أسلوب سحب الحب) للأب والإكتئاب لدى عينة المراهقين و لم توجد علاقة إرتباطيه دالة إحصائياً بين أساليب معاملة الأم والاكتئاب لديهم

–توجد علاقة إرتباطيه سالبة دالة بين أسلوب (التّوجيه والإرشاد) للأب والإكتئاب لدى عينة المراهقات، ولم توجد علاقة إرتباطيه دالة إحصائياً بين أساليب معاملة الأم والإكتئاب لديهن.

–توجد علاقة إرتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين (الأسلوب العقابي) للأب والإكتئاب لدى العينة الكلية كما توجد علاقة إرتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين (أسلوب الإرشاد والتّوجيه) للأب والإكتئاب لدى العينة الكلية.

–عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المراهقين والمراهقات في الإكتئاب.

–يوجد أسلوبان أكثر إسهاماً في تباين درجة الإكتئاب لدى العينة الكلية من المراهقين والمراهقات هما : (أسلوب سحب الحب ، وأسلوب .التّوجيه والإرشاد) للأب .(بركات ،2000)

7-1-3-**دراسة أبو ليلة بشرى عبد الهادي** (2002): التّي هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وإضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس قطاع غزة، وقد تم أخذ عينة قصدية من طلاب المرحلة الإعدادية مضطربي المسلك وعددهم (167)طالباً، وعينة عشوائية منتظمة من الطلاب الأسوياء وعددهم (170) طالبا، واستخدمت الباحثة أداتين وهما :مقياس إضطراب المسلك –إعداد الباحثة ويقيس العوامل التالية :السّلوك العدواني، عدم الإلتزام الإجتماعي، العدوان التّفاعلي، التّسيب الخلقي، وعدم

الإلتزام المدرسي .ومقياس أساليب المعاملة الوالدية لفاروق جبريل (1989) ، ويقيس الأساليب التالية :(تسامح/تشدد)، (اتساق/عدم اتساق)
و(إعتدال/تسلط)،(حماية/إهمال) و باستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي توصلت نتائج الدّراسة إلى:

- أنّ أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً هو أسلوب(اعتدال/تسلط)يليه أسلوب (تسامح/تشدد)، ثم أسلوب(إتساق/عدم إتساق)، وأخيراً أسلوب(حماية/إهمال).
- إنّ أكثر مظاهر إضطراب المسلك شيوعاً هو العدوان التّفاعلي، يليه التّسيب الخلقي،ثمّ عدم الإلتزام المدرسي، يليه السّلوك العدواني،وأخيراً عدم الإلتزام الإجتماعي

-وجودعلاقة إرتباط دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية(تسامح/تشدد)،(إتساق/عدم إتساق)،(حماية/إهمال)، وبين جميع مظاهر إضطراب المسلك .كذلك توجد علاقة إرتباط دالة إحصائيا بين أسلوب المعاملة(اعتدال/تسلط)وعامل العدوان التفاعلي فقط، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين أسلوب المعاملة(إعتدال/تسلط)وباقي عوامل إضطراب المسلك.

-لا توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى لمستوى تعليم الأب.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مظاهر إضطراب المسلك تعزى لمستوى تعليم الأب.
- توجد فروق دالة إحصائيا في أسلوب المعاملة الوالدية(حماية/إهمال) بين الأمهات المتعلمات للمستويين الإبتدائي والإعدادي(تعليم أساسي)والأمهات المتعلمات للمستوى الجامعي، وذلك لصالح الأمهات المتعلمات تعليماً أساسياً أي أنهن يعاملن أبناءهن بإهمال أكثر بين الأمهات الجامعيات .بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في باقي أساليب المعاملة الوالدية تعزى لإختلاف مستوى تعليم الأم.
- توجد فروق دالة إحصائيا في عامل السّلوك العدواني بين الأمهات المتعلمات تعليماً أساسياً والأمهات الجامعيات، وذلك لصالح الأمهات المتعلمات تعليماً أساسياً أي أنّ الأمهات المتعلمات تعليماً أساسياً يزيد لدى أبنائهم السّلوك العدواني أكثر من الأمهات الجامعيات .في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في باقي مظاهر إضطراب المسلك تعزى لإختلاف مستوى تعليم الأم.

–توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة الأسوياء ومضطربي المسلك بالنّسبة لأساليب المعاملة الوالدية التّالية(إتساق/عدم اِتساق)، و(حماية/إهمال) بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة الأسوياء والمضطربين في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية التّالية : (إعتدال/تسلط)،و (تسامح/تشدد).

–لا توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

–توجد فروق دالة إحصائيا في عامل العدوان التّفاعلي بين عدد أفراد الأسرة أي أن العدوان التفاعلي يزيد لدى الأبناء في الأسر الصّغيرة أكثر منه لدى الأبناء في الأسر الكبيرة، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في باقي مظاهر اِضطراب المسلك تعزى لِاختلاف عدد أفراد الأسرة. (أبو ليلة ،2002،ص225)

7–1–4– دراسة فضيلة السّبعاوي (2005):

هدفت هذه الدّراسة إلى قياس الخجل الاِجتماعي والمعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الموصل، وتكونت عينة الدراسة من (986)طالبا وطالبة،حيث اِستخدمت الباحثة لقياس الخجل الاجتماعي مقياس أعدته لذلك، وقد توصل البحث إلى النّتائج التّالية:

–وجود علاقة اِرتباطيه بين مجالات الخجل الاِجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية.

–وجود علاقة اِرتباطيه دالة بين مجالات الخجل الاِجتماعي وبعض سمات الشّخصية.

–وجود علاقة اِرتباطيه دالة بين متغير الخجل الاِجتماعي والجنس لصالح الإناث.

–وجود علاقة اِرتباطيه دالة بين متغير الخجل الاِجتماعي ومتغير المرحلة الدّراسية ولصالح المرحلة الأولى.

–وجود علاقة اِرتباطيه دالة بين متغير الخجل الاِجتماعي والتّخصص الدّراسي لصالح التّخصصات الإنسانية .(السّبعاوي،2010 ص173)

7–1–5– دراسة الغنام خلف ،أحمد و سالم خلف، حميد (2007) بعنوان "قلق التّفاعل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة تكريت (دراسة نفسية إحصائية)" التّي هدفت إلى التّعرف على العلاقة بين قلق التّفاعل وبين أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة

الجامعة، وقد تمّ تطبيق مقياسي قلق التّفاعل وأساليب التّنشئة الإجتماعية على عينة مكونة من (150) طالباً وطالبة.ويعد تحليل النّتائج باستخدام معامل ارتباط بيرسون توصلت الدّراسة إلى عدم وجود علاقة بين قلق التّفاعل وبين بعض أساليب التنشئة الاجتماعية كالأسلوب الديمقراطي والإهمال والحماية، في حين كانت هناك علاقة بين قلق التّفاعل وأسلوبي التّذبذب والتّسلط لدى الذكور والإناث .(الغنام و سالم ،2007، ص386)

7-1-6-دراسة أشرف (2007) :

بعنوان العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الذّاتية وبين الإكتئاب والقلق لدى المراهقين في المراهقة المتأخرة حيث هدفت الدّراسة إلى إكتشاف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الذّاتية وبين القلق والإكتئاب في المراهقة المتأخرة، تكونت عينة الدّراسة من (689) مراهقا ومراهقة تراوحت أعمارهم بين (16 -19) سنة تم إختيارهم بشكل قصدي من كليات وجامعات مختلفة في لاهور في باكستان ،تم إستخدام إستبيان التّسلط الوالدي، ومقياس الكفاءة الذّاتية العام، ومقاييس الإكتئاب والقلق لتحديد الأعراض، وأظهرت النّتائج أنّ هناك علاقة عكسية دالة بين أسلوب المعاملة التّسلطية وبين الكفاءة الذّاتية، ووجودعلاقة طردية بين أسلوب المعاملة التّسلطية وبين الإكتئاب والقلق، بينما لم يوجد إرتباط دال بين أسلوب المعاملة المتساهل وبين الإكتئاب والقلق لدى الذكور والإناث.(الصطوف ،2015،ص15)

7-1-7-دراسة هيلات، القضاء والربايعة(2008) :

التّي هدفت الدّراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التّنشئة الأسرية (ديمقراطي-تسلطي وحماية زائدة-إهمال) والإضطرابات الإنفعالية لدى الذّكور في الصف السّادس الأساسي ، وتمّ تطبيق مقياس (السقار) لأنماط التّنشئة الإجتماعية،و توصلت الدّراسة أن النّمط التّسلطي ونمط الإهمال، هما السّائدين لدى أسر الطّلبة المضطربين إنفعاليا ،كما توصلت الدّراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الإضطرابات الإنفعالية ونمط تنشئة الأب التّسلطي.(بن براهيم و أمزيان ،2021،ص175)

7-1-8-دراسة الحلفي ماجد رحيمه جبر (2010) :

التّي هدفت إلى قياس كلّ من (القبول / الرفض الوالدي) والشّخصية التّسلطية للأبناء وقياس السّلوك اللا اِجتماعي للأبناء لدى طلبة المرحلة الإعدادية، بالإضافة إلى التّعرف على العلاقة مابين (القبول / الرّفض لوالدي) وشخصية أبنائهم التّسلطية من طلبة المرحلة الإعدادية، وأجريت الدّراسة على عينه مكونه من (500) طالباً من طلاب المرحلة الإعدادية (الصّف الخامس الإعدادي) تم اِختيارهم بالطّريقة العشوائية موزعين على (18) مدرسة تابعة إلى (6) مديريات عامة للتّربية، واِستخدم الباحث ثلاثة مقاييس الأوّل مقياس القبول/الرّفض الوالدي و مقياس الشّخصية التّسلطية و مقياس السّلوك اللااِجتماعي، وتوصلت نتائج البحث إلى أنّ أفراد العينة يتمتعون بالقبول الوالدي مع اِتسامهم بالشّخصية التّسلطية و أنّهم لا يعانون من الرّفض الوالدي و السّلوك اللا اِجتماعي، وأنّه لا توجد علاقة اِرتباطيه دالة بين القبول الوالدي وشخصية أبنائهم التّسلطية وسلوكهم اللا اِجتماعي ،بينما توجد علاقة اِرتباطيه دالة بين الرّفض الوالدي وشخصية أبنائهم التّسلطية وسلوكهم اللا اِجتماعي ،و توجد علاقة اِرتباطيه دالة بين مكونات الرّفض الوالدي (عدوانية الآباء ، إهمال الآباء، رفض الآباء غير المحدّد لأبنائهم) وشخصية أبنائهم التّسلطية وسلوكهم اللا اِجتماعي. (الحلفي ،2010)

7-1-9- دراسة حجاب سارة (2012) :

التّي هدفت إلى معرفة مدى تأثير أسلوب المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التّعلم لدى أطفال المدرسة الإبتدائية و شملت عينة الدراسة 5 حالات أمّا الأدوات المستخدمة فكانت تتمثل في الملاحظة المقابلة الاستخبار واِختبار رسم العائلة ولقد أسفرت النّتائج على مايلي:

-يؤثر كلّ من أسلوب القسوة والإهمال و الحماية الزائدة و التفرقة و في ظهور صعوبات تعلم لدى أطفال المدرسة الإبتدائية.(حجاب ، 2012 ،ص221)

7-1-10-دراسة تماضر كاظم صبيح(2013) :

هدفت الدّراسة إلى التّعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدائية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، عمدت الباحثة إلى تبني مقياس أسلوب المعاملة الوالدية وبناء مقياس العدائية،وطبق البحث على عينة عشوائية بلغت(100) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية للتّخصص الأدبي من مدرسة ثانوية آمنة بنت وهب بالعراق،وقد عولجت البيانات إحصائيا بِاستعمال الإِختبار التّائي لعينة واحدة .ومعامل اِرتباط بيرسون،وتوصلت الباحثة إلى النّتائج الآتية:

- إنّ طالبات المرحلة الإعدادية لديهم مستوى عال من العدائية،ويعانين من سوء معاملة سيئة.

- يوجد علاقة بين العدائية وأسلوب المعاملة الوالدية، فكلما ساءت المعاملة الوالدية زاد مقدار العدائية عند الطّالبات. (تماضر، 2013، ص285)

7-1-11-دراسة الغداني ناصر بن راشد بن محمد (2014) :

هدفت الدّراسة إلى كشف مستويات أساليب المعاملة الوالدية والِاتزان الِانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط ، والتّعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والِاتزان الانفعالي ، كما هدفت إلى معرفة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية في متغيرات : المستوى الثّقافي والِاقتصادي داخل الأسرة، و تكونت عينة الدّراسة من الأطفال المضطربين كلامياً ، تتراوح أعمارهم (12-17)عاماً ، والبالغ عددهم (47) طفلا من الجنسين.

ولتحقيق أغراض الدّراسة قام الباحث بتطبيق مقياسين : الأوّل مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد (الصّنعاني ، 2009) ، والثّاني مقياس الاتزان الِانفعالي من إعداد (ريان 2006) وأظهرت الدّراسة النّتائج الآتية:

- أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء اِحتلت الحماية الزّائدة على المرتبة الأولى ، في حين حصل التّسلط على المرتبة الثّانية وحصلت القسوة على المرتبة الثّالثة بينما اِحتلت

التّفرقة على المرتبة الرّابعة، في حين كان الإهمال في المرتبة الخامسة أمّا مشاعر النّقص فكانت في المرتبة السّادسة ، بينما كان الرّفض في المرتبة السّابعة .

– توجد علاقة اِرتباطية سلبية ضعيفة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والاِتزان الاِنفعالي.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى للمستوى الثّقافي والإقتصادي للأسرة .(الغداني، 2014)

7-1-12-دراسة عبد الحفيظ زتشي وعلي فارس (2014):

بعنوان :"العلاقة بين الخجل وتقدير الذّات وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثّانوية" حيث هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة المتعددة بين الخجل وتقدير الذّات وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثّانوية وتكونت عينة الدّراسة من (120) تلميذا و تلميذة في ثانوية الكفيف أحمد بمفتاح بولاية البليدة حيث قام الباحثان باِستخدام ثلاث أدوات في جمع البيانات والتّي تتمثل في كلّ من : مقياس الخجل للدريني (1981) ومقياس تقدير الذّات لكوبر(1967) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية للنّفيعي(1997) وقد أظهرت النّتائج ما يلي:

وجود علاقة اِرتباطية موجبة بين بين الخجل وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثّانوية.(زتشي، وعلي ،2014 ،ص157)

7-1-13- دراسة ميادة محمد أحمد عبد الله(2015) :

هدفت الدّراسة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتّوافق النّفسي لدى طلاب المرحلة الثّانوية بمحلية الخرطوم. اِستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التّحليلي لاجراء هذه الدّراسة، واِستخدمت أسلوب العينة العشوائية المنتظمة ، حيث بلغ عدد أفراد العينة (184طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم بين(13-17)سنة وقد اِستخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي اِقتبسته من مقياس أنور رياض وعبد العزيز المغيصيب (1991) ، ومقياس التّوافق النّفسي المعدل عن مقياس هيوم بل. المعدلان من قبل الباحثة،وتوصلت الدّراسة إلى أنه توجد علاقة اِرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية

والتّوافق النّفسي لدى طلاب المرحلة الثّانوية ، كما توجد علاقة اِرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لنوع الطّالب (ذكر –أنثى)، أيضاً توجد علاقة اِرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية تبعاً للمستوى التّعليمي(للأم– الأب)

7–1–14– دراسة فاطمة مختار عمر حميد (2016) :

هدفت الدّراسة إلى البحث عن علاقة الأمن النّفسي بأساليب المعاملة الوالدية لطلاب السّنة الأولى والفصل الأول بالمرحلة الجامعة بجامعة مصراتة (ليبيا)، وتكونت العينة الأساسية من (150) طالبا وطالبة،واِستخدمت الباحثة مقياس الأمن النّفسي، ومقياس أساليب المعاملة ، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النّفسي، كما أنّه لا توجد فروق بين الذّكور والإناث سواء في الأمن النّفسي أو أساليب المعاملة الوالدية. (فاطمة مختار ،2016،ص221)

7–1–15–دراسة قريشي فيصل (2016):

التّي كان هدفها الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم) والسّلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التّعليم الاِبتدائي بالجزائر، ، واِعتمدت على عينة قوامها (67) تلميذا من تلاميذ نهاية مرحلة التّعليم الابتدائي بمدينة سطيف، منهم (32) ذكرا، و(35) أنثى، تراوحت أعمارهم بين (9–16) سنة، وتمّ اِستخدام المنهج الوصفي الاِرتباطي المقارن، و مقياسي أساليب المعاملة الوالدية (الأب/ الأم) (النفيعي، 1992)، و السّلوك العدواني لباص وبيري (buss & Perry, 1992) وتوصلت الدّراسة إلى عدم وجود علاقة اِرتباطية بين أساليب المعاملة ، والسّلوك العدواني، وتوصلت أيضا إلى وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية (الأب) لصالح الإناث، وعدم وجودها في أساليب المعاملة الوالدية(الأم) بأبعادها، وفي أبعاد السّلوك العدواني (الجسدي، واللّفظي، والعداوة)، ووجود فروق تبعا للجنس في بعد الغضب، كما توصلت أيضا إلى عدم وجود فروق بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها، و السّلوك العدواني تبعا للمستوى التّعليمي للآباء .(قريشي ،2016،ص130)

7-1-16-دراسة العجب عطيات محمد الأمين أحمد (2017) :

هدفت الدّراسة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب الخوف تبعاً لمتغيرات النّوع، الوضع الاقتصادي للأسرة، المستوى التّعليمي للوالدين ، والحالة الإجتماعية للوالدين ، استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي ، تم تطبيق أداتي قياس هما مقياس المعاملة الوالدية لمهيد محمد المتوكل واِستبانة الخوف المرضي ،بلغ مجتمع الدراسة(600) تلميذاً وتلميذة من مدرستي أساس بمدنية الحاج عبد الله(الشمالية أساس بنين والجنوبية أساس بنات) بالسّودان تم اختيارها بالطّريقة العشوائية الطّبقية ،وتوصلت الدّراسة لعدة نتائج من أبرزها؛ أنه توجد علاقة اِرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء واِضطراب الخوف، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الخوف لدى تلاميذ مرحلة الأساس تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة (مرتفع، متوسط، منخفض)لصالح(مرتفع)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى لمتغير المستوى التّعليمي للوالدين(أمي، خلوة (مدرسة قرآنية في السودان) ، أساس، ثانوي، جامعي، فوق الجامعي)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في مرحلة الأساس تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية للوالدين(اِستقرار ،اِنفصال، اِغتراب،وفاة).(العجب ،2017)

7-1-17-دراسة يسرا عوض الكريم سليمان (2018): هدفت االدّراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و وبعض المشكلات السّلوكية الشّائعة بين التّلاميذ الحلقة الثانية بمدارس الأساس بقطاع كرري وسط بمحلية كرري وقد اِستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التّحليلي لتحقيق أهداف البحث وقد بلغ حجم العينة(942)من الجنسين ،وقامت الباحثة باستخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومقياس المشكلات النّفسية من تصميم الباحثة وتوصلت نتائج الدّراسة إلى أن السّمة العامّة لأساليب المعاملة الوالدية الشّائعة وسط آباء وأمهات تلاميذ الحلقة الثّانية ببعض مدارس القطاع بمحلية كرري

تتسم بالايجابية وأن المشكلات السّلوكية(السّلوك العدواني،اِضطراب السّرقة،اِضطراب العناد،الهروب من المدرسة) لدى تلاميذ الحلقة الثّانية ببعض مدارس القطاع بمحلية كرري تتسم بالاِرتفاع، عدم وجود علاقة اِرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض المشكلات السّلوكية لتلاميذ الحلقة الثّانية (سليمان ،2018)

7-1-18-دراسة بوخيار ربيع راحيس براهم (2020) :

التّي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاِكتئاب وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي ، الذّي طُبق على عينة مكونة من (30) تلميذا وتلميذة ، وتم تطبيق مقياس الاكتئاب لبيك (1962) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية لـ أمبو (2003)، و توصلت الدّراسة إلى عدم وجود علاقة بين الاِكتئاب وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس.وعدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس ،وعدم وجود فروق في الاِكتئاب تعزى لمتغير المستوى التّعليمي. (بوخيار، 2020 ،ص34)

7-1-19- دراسة عبابو اليزيد(2020) :

هدفت الدّراسة إلى التّعرف على نوع المعاملة الوالدية المؤدية للسّلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد احتوت عينة الدّراسة على ثمانين (80) تلميذا. وتمّ الاِعتماد على المنهج الوصفي، و اختبار أمبو (2003) لأساليب المعاملة الوالدية، و مقياس السّلوك العدواني لأرنولد بيص، وجون بيري (A .Buss & J. Bery1992) توصلت الدّراسة إلى النّتائج التّالية :

-توجد علاقة بين العدوان وكل من الإيذاء الجسدي و الحرمان و القسوة و التّدليل

-لا توجد علاقة بين العدوان وكل من التّسامح و الحماية الزائدة . (عبابو ،2020،ص35)

7-1-20-دراسة بوخيار **زهير لونيس ربيع** (2021) :

كان هدفها الكشف عن العلاقة بين الصّحة النّفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطّلبة المقيمين بالجامعة، ،و تمّ اختيار عينة مكونة من(40) طالبا وطالبة بالطّريقة

القصدية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي ، و مقياس الصّحة النّفسية من إعداد أبو هين (1992) الذي يضم 9 أبعاد أعراض الجسمانية، الوسواس القهري،الحساسية التّفاعلية، الإكتئاب، القلق، العداوة، قلق الخوف،بارانويا، الذّهانية) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية لفاروق جبريل (1989)، وخلصت إلى عدم وجود علاقة اِرتباطية بين الصّحة النّفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المقيمين بالجامعة،وعدم وجود فروق في الصّحة النّفسية ،و في أساليب المعاملة الوالدية لدى الطّلبة المقيمين بالجامعة تعزى لمتغير الجنس.(بوخيار ،2021، ص48)

7-1-21-دراسة عزوز شافية وقالي جنات (2021) :

كان هدفها تقييم أساليب المعاملة الوالدية المُمارسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التّحليلي على عينة عشوائية متكونة من (60)أبا وأما وبعد تطبيق الإستبيان الذّي صمم لهذا الغرض، وتوصلت الدّراسة إلى ترتيب أساليب المعاملة الوالدية هو كالتّالي: أسلوب التسلط، أسلوب الحماية الزائدة، أسلوب الإهمال، أسلوب التّقبل. كما وجدت أنه هناك فروق في أساليب المعاملة الوالدية الممارسة على تلاميذ المرحلة الإبتدائية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس ولصالح الآباء. كما أنه لاتوجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية الممارسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية خلال جائحة كورونا تعزى المستوى التّعليمي للوالدين.(عزوز وقالي،2021 ، 325)

7-1-22-دراسة شنوف شريفة ،قاضي حنان (2022) :

التّي كشفت عن علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالعنف المدرسي عند المراهقين، وذلك بالإعتماد على المنهج الوصفي التّحليلي، الذي طبق على (120) تلميذا وتلميذة، تم اِختيارهم بطريقة عشوائية (من الثّانوية موحوس برج الكيفان)، وخلصت إلى وجود علاقة اِرتباطية عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية والعنف المدرسي، وعدم وجود فروق بين

الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية ووجودها في العنف المدرسي لصالح الذّكور، (شنوف ،قاضي ،2022،ص462)

7-1-23-دراسة نوار شهرزاد و محمة سميرة (2023) :

التّي هدفت إلى التّعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهق المتأخر دراسيا في الّطور المتوسط في بعض المؤسسات التربوية بمدينة ورقلة،وقد أجريت الدّراسة على عينة قوامها (100) تلميذا وتلميذة وذلك باستخدام المنهج الوصفي الِإستكشافي ومقياس المعاملة الوالدية لعبد الرحيم والمغيصيب (1991) الذي يقيس المعاملة الوالدية منها التّسامحية والمتسلطة، و توصلت الدّراسة إلى أنّ المعاملة الوالدية كما يدركها المراهق المتأخر دراسيا في الطّور المتوسط تتسم بالتّسلط ،كما أنّه لا توجد فروق دالة إحصائيا في المعاملة الوالدية بين الجنسين. (نوار ومحمة،2023،ص217)

7-1-24-دراسة أحمان آسيا(2023) :

التّي هدفت إلى معرفة دور أساليب المعاملة الوالدية في ظهور السّلوك الانحرافي لدى المراهقين بمدينة باتنة و قد تمت الدّراسة على عينة قصديه من المراهقين قوامها (447)، وتم الِإعتماد على المنهج الوصفي بشقيه الِإرتباطي و الفارقي، و على أدوات قياس تمثلت في مقياس أساليب المعاملة الوالدية (لأماني عبد المقصود)، و مقياس السلوك الانحرافي من تصميم الطالبة الباحثة. و بعد المعالجة الإحصائية، تمّ التّوصل إلى النّتائج التّالية:

- احتلال أساليب المعاملة السّوية مرتبة الأولى، و يليها كلا من أسلوب الحماية الزائدة و أسلوب التّذبذب، و ثم أسلوب التّحكم و السّيطرة، أما أسلوب التّفرقة جاء في المرتبة الأخيرة.
- احتل الأسلوب تخريب ممتلكات الغير مرتبة الأولى، و يليه كلا من سلوك الكذب و سلوك الشّتم ثمّ سلوك العنف، جاء في المرتبة الأخيرة.
- وجود فروق في أسلوب التّفرقة وفقا لمتغير الجنس ترجع للذّكور على الإناث.

– وجود فروق في أسلوب التّحكم و السّيطرة وفقا لمتغير الجنس ترجع للذّكور على الإناث، و ذلك من قبل الآباء، و عدم وجود فروق وفقا لمتغير الجنس و ذلك من قبل الأمهات .

–وجود فروق في (أسلوب الحماية الزّائدة و أساليب المعاملة الوالدية السّوية وفقا لمتغير الجنس ترجع للإناث على الذّكور مع عدم وجود فروق في أسلوب التّذبذب وفقا لمتغير الجنس.

– وجود فروق في السلوك الانحرافي وفقا لمتغير الجنس ترجع لفئة الذكور على الإناث.

– وجود فروق في أسلوب التفرقة و أسلوب التحكم و السيطرة وفقا لمتغير المستوى التعليمي لصالح مرحلة المتوسط، و عدم وجود فروق بين مرحلتي المتوسط و الثانوي، في أساليب (التذبذب – الحماية الزائدة – المعاملة الوالدية السوية).

– وجود فروق في السلوك الانحرافي حسب المستوى التعليمي لصالح مرحلة الثانوي

– يساهم كلا من أسلوب تحكم و السيطرة (صورة الأب) و أسلوب التفرقة (صورة الأم) في السلوك الانحرافي.(أحمان،2023)

7–1–25–دراسة بوقصارة حياة ومزهودي خولة (2023):

وكان هدفها الكشف عن العلاقة الموجودة بين أساليب المعاملة الوالدية والطّمأنينة النّفسية لدى المراهقين المتمدرسين، بحيث تكونت عينة الدراسة من(70) تلميذاً وتلميذة واستخدام المنهج الوصفي الارتباطي ومقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الطمأنينة النفسية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطيه قوية وايجابية بين أساليب المعاملة الو الدية والطمأنينة النفسية لدى المراهقين المتمدرسين وأنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الجنس في أساليب المعاملة الوالدية والطمأنينة النفسية لدى المراهقين المتمدرسين لصالح الإناث .(بوقصارة، مزهودي ،2023،ص31)

– تعقيب عام على الدَّراسات السّابقة:

تُعتبر الدّراسات السّابقة السّالفة العرض نموذج لبعض الأبحاث التّي تناولت المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات وهي لا تمثل مسحا شاملا للدّراسات ولكن في حدود ما

تمكنا من الوصول إليه وقد اتّضح أنّ هذه الدّراسات تنوّعت في أهدافها وعيناتها،و إجراءتها وفي نتائجها، ومن خلال ما تقدّم يمكن أن نستخلص الآتي:

1-من حيث الهدف :

تنوعت أهداف الدّراسات السابّقة وتعددت ،حيث هدفت دراسة عبد العزيز عبد القادر المغيصيب " و " أنور رياض عبد الرحيم (1999) إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و القدرة الإبتكارية ،ودراسة بركات أسيا بنت على راجح (2000) هدفت إلى التّعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب ، والأم) والإكتئاب، و هدفت دراسة أبو ليلة بشرى عبد الهادي (2002) إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واِضطراب المسلك أما دراسة أحمد الغمام وحميد سالم خلف (2007) فهدفت إلى معرفة "قلق التّفاعل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية،في حين هدفت دراسة أشرف (2007) إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الذّاتية وبين الإكتئاب والقلق، أما دراسة هيلات القضاء والربايعة(2008) فهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التّنشئة الأسرية (ديمقراطي-تسلطي وحماية زائدة-إهمال) والإضطرابات الإنفعالية ، في حين أن دراسة الحلفي ماجد رحيمه جبر (2010) هدفت إلى قياس كل من (القبول / الرّفض الوالدي) والشّخصية التّسلطية للأبناء و قياس السّلوك اللا إجتماعي للأبناء.

أمّا دراسة حجاب سارة (2012) هدفت إلى معرفة مدى تأثير أسلوب المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التّعلم لدى أطفال المدرسة الابتدائية و دراسة تماضر كاظم صبيح(2013) التّي هدفت إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بالعدائية و دراسة عبد الحفيظ زتشي وعلي فارس (2014) التّي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الخجل وتقدير الذّات وأساليب المعاملة الوالدية ، ودراسة الغداني ناصر بن راشد بن محمد (2014) التّي هدفت إلى كشف مستويات أساليب المعاملة الوالدية والاتزان الانفعالي ،أما دراسة ميادة محمد أحمد عبد الله(2015) فهدفت إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتّوافق النّفسي، وبحثت دراسة فاطمة مختار عمر حميد (2016) عن علاقة الأمن النّفسي بأساليب المعاملة الوالدية،أمّا دراسةكلّ من قريشي فيصل (2016) ، ودراسة العجب عطيات محمد

الأمين أحمد (2017) فهدفت إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بإِضطراب الخوف ،

أمّا دراسة سليمان يسرا عوض الكريم (2018) فهدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و وبعض المشكلات السّلوكية، ودراسة بوخيار ربيع راحيس براهم (2020) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الإكتئاب وأساليب المعاملة الوالدية، وأمّا دراسة عبابو اليزيد(2020) فبحثت عن علاقة بين أساليب المعاملة و السّلوك العدواني و دراسة بوخيار زهير لونيس ربيع (2021) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الصّحة النّفسية وأساليب المعاملةالوالدية، أما دراسة عزوز شافية وقالي جنات (2021) فهدفت إلى تقييم أساليب المعاملة الوالدية المُمارسة في ظل جائحة كورونا، و دراسة شنوف وقاضي (2022) التّي كشفت عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والعنف المدرسي.

أما دراسة نوار شهرزاد و محمة سميرة (2023) فهدفت إلى التّعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهق المتأخر دراسيا في الّطور المتوسط،أمّا دراسة أحمان آسيا(2023) فهدفت إلى معرفة دور أساليب المعاملة الوالدية في ظهور السّلوك الانحرافي لدى المراهقين،و دراسة بوقصارة حياة ومزهودي خولة (2023)هدفت إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين أساليب المعاملة الوالدية والطّمأنينة النّفسية لدى المراهقين المتمدرسين.

- **من حيث عينة الدّراسة:**

تنوعت عينات الدّراسة بتنوع أهدافها ،بحيث شملت طلبة الجامعة و تلاميذ المرحلة الثّانوية والمتوسطة والابتدائية، وحالات من المراجعين للعيادة النّفسية في مستشفى الصّحة النّفسية كدراسة بركات أسيا بنت على راجح (2000) و أطفال من المضطربين كلامياً كدراسة الغداني ناصر بن راشد بن محمد (2014) ،أما دراسة عزوز شافية وقالي جنات (2021) فإستخدمت عينة من الأولياء.

فالدّراسات التّي إستخدمت عينة من الطّلبة فهي: دراسة أحمد الغمام وحميد سالم خلف (2007) و دراسة أشرف (2007),ودراسة فاطمة مختار عمر حميد (2016) دراسة

زهير لونيس ربيع بوخيار(2021) والدّراسات التّي استخدمت عينة من تلاميذ المرحلة الثّانوية فهي دراسة العزيز عبد القادر المغيصيب " و " أنور رياض عبد الرحيم (1999) ودراسة عبد الحفيظ زتشي وعلي فارس (2014) دراسة ميادة محمد أحمد عبد الله(2015) ودراسة بوخيار ربيع راحيس براهم (2020)و دراسة شنوف شريفة ،قاضي حنان (2022) والدّراسات التّي اِستخدمت عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة فهي: دراسة أبو ليلة بشرى عبد الهادي (2002) ودراسة الحلفي ماجد رحيمه جبر (2010) دراسة تماضر كاظم صبيح(2013) و دراسة العجب عطيات محمد الأمين أحمد (2017)و دراسة يسرا عوض الكريم سليمان (2018) و دراسة نوار شهرزاد و محمة سميرة (2023) ،أما دراسة أحمان آسيا(2023) اِستخدمت عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية.

والدّراسات التّي اِستخدمت عينة من تلاميذ المرحلة الاِبتدائية فهي دراسة حجاب سارة (2012) ودراسة قريشي فيصل (2016) دراسة عبابو اليزيد(2020)، كما توزعت عينات هذه الدّراسة على البلدان التّالية: قطر، السعودية ، فلسطين ، ، باكستان، بغداد ،الجزائر ، العراق السودان، ليبيا .

كما أن عينة الدّراسة تراوحت بين(05) حالات إلى (942) حالة يبلغون من العمر ما بين (09) سنوات و(24) سنة.

- من حيث أدوات جمع البيانات:

لقد تعددت وتنوعت وسائل القياس المستخدمة في الدّراسات السّابقة ،ومن الملاحظ أن بعض الأدوات المستخدمة في هذه الدّراسات كانت مقاييس للمعاملة الوالدية أُعدت من قِبل القائمين بالأبحاث ، كما اِستخدمت المقاييس التّالية :

مقياس أساليب المعاملة الوالدية –إعداد فاروق جبريل(1989) و مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد الصنعاني(2009) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية للنفيعي (1997) و مقياس أساليب المعاملة الوالدية لأنور رياض وعبدالعزيز المغيصيب (1991) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية النفيعي(1992) ، ومقياس المعاملة الوالدية لمهيد محمد المتوكل و مقياس(شافير)حول المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء التي أعدها

عبد الحليم صلاح الدين أبو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى (1981) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية لـ أمبو (2003).

-من حيث منهج الدّراسة:

لقد اِعتمدت بعض الدّراسات السّابقة على المنهج الوصفي التّحليلي وأخرى على المنهج الوصفي الاستكشافي و الارتباطي ، و المقارن.

- من حيث النّتائج :

لقد دلت بعض نتائج الدّراسات السّابقة على وجود علاقة اِرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض متغيرات الدّراسة، في حين أن دراسات أخرى لم تكن دالة .

يمكن أن نستخلص من نتائج الدّراسات السّابقة التّي تناولت المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات ما يلي:

-وجود علاقة إرتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (التّشجيع على الإنجاز – التّسامح –الحمايةالزائدة) و بين القدرة الإبتكارية و مكوناتها، بينما لم توجد علاقة بين المساواة ، التفرقة ، التقبل ، الرفض ، و القدرة الإبتكارية ومكوناته في دراسة عبد العزيز عبد القادر المغيصب " و " أنور رياض عبد الرحيم (1999)

– توجد علاقة اِرتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين الأسلوب العقابي والتّوجيه والإرشاد للأب والاكتئاب و لم توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين أساليب معاملة الأم والاكتئاب لديهم في دراسة بركات أسيا بنت على راجح (2000)

– توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية(تسامح/تشدد)،(اتساق/عدم اتساق)،(حماية/إهمال)، وبين جميع مظاهر اضطراب المسلك .كذلك توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين أسلوب المعاملة(اعتدال/تسلط)وعامل العدوان التفاعلي فقط، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين أسلوب المعاملة (اعتدال/تسلط) وباقي عوامل اضطراب المسلك في دراسة أبو ليلة بشرى عبد الهادي (2002)

-عدم وجود علاقة بين قلق التفاعل وبين بعض أساليب التنشئة الاجتماعية كالأسلوب الديمقراطي والإهمال والحماية، في حين كانت هناك علاقة بين قلق التفاعل وأسلوبي التذبذب والتسلط لدى الذكور والإناث في العينة في دراسة أحمد الغمام وحميد سالم خلف (2007).

- أما دراسة أشرف(2007) وجدت أن هناك علاقة عكسية دالة بين أسلوب المعاملة التّسلطية وبين الكفاءة الذاتية، و علاقة طردية بين أسلوب المعاملة التّسلطية وبين الاكتئاب والقلق، بينما لم يوجد ارتباط دال بين أسلوب المعاملة المتساهل وبين الاكتئاب والقلق لدى الذكور والإناث .

- أفراد العينة يتمتعون بالقبول الوالدي مع اتسامهم بالشخصية التسلطية و أنهم لا يعانون من الرفض الوالدي و السلوك اللا اجتماعي،وأنه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين القبول الوالدي وشخصية أبنائهم التسلطية وسلوكهم اللا اجتماعي ، بينما توجد علاقة ارتباطيه دالة بين الرفض الوالدي وشخصية أبنائهم التسلطية وسلوكهم اللااجتماعي ،و توجد علاقة ارتباطيه دالة بين مكونات الرفض الوالدي (عدوانية الإباء ، إهمال الإباء، رفض الآباء غير المحدد لأبنائهم) وشخصية أبنائهم التسلطية وسلوكهم اللا اجتماعي في دراسة الحلفي ماجد رحيمه جبر (2010)

-يؤثركل من أسلوب القسوة والإهمال و الحماية الزائدة و التفرقة و في ظهور صعوبات تعلم لدى أطفال المدرسة الابتدائية في دراسة حجاب سارة 2012

-يوجد علاقة بين العدائية واسلوب المعاملة الوالدية.كلما ساءت المعاملة الوالدية زاد مقدار العدائية عند الطالبات في دراسة تماضر كاظم صبيح(2013)

-توجد علاقة إرتباطية سلبية ضعيفة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والاتزان الانفعالي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى للمستوى الثقافي والإقتصادي للأسرة في دراسة الغداني ناصر بن راشد بن محمد (2014)

-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين بين الخجل وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية في دراسة عبد الحفيظ زتشي وعلي فارس (2014)

-توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دراسة ميادة محمد أحمد عبد الله(2015)

-وجود علاقة دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي في دراسة فاطمة مختار عمر حميد (2016)

- وعدم وجود علاقة اِرتباطية بين أساليب المعاملة ، و السّلوك العدواني في دراسة قريشي فيصل (2016)

-توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء واضطراب الخوف في دراسة العجب عطيات محمد الأمين أحمد (2017)

-عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض المشكلات السلوكية لتلاميذ الحلقة الثانية ببعض مدارس قطاع كرري وسط بالمحلية في دراسة يسرا عوض الكريم سليمان (2018)

-عدم وجود علاقة بين الاكتئاب وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس في دراسة بوخيار ربيع راحيس براهم (2020)

-توجد علاقة بين العدوان وكل من الايذاء الجسدي و الحرمان و القسوة و التدليل

ولا توجد علاقة بين العدوان وكل من التسامح و الحماية الزائدة في دراسة عبابو اليزيد(2020)

-لا توجد علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة في دراسة زهير لونيس ربيع بوخيار (2021)

-هناك علاقة ارتباطية بين العنف المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية التالية :الرفض، الحماية الزائدة، الإهمال، المساواة، التثبيط، التشجيع. وعدم وجودها بين العنف المدرسي وكل من أساليب المعاملة الوالدية التالية:التسلط و التقبل و التفرقة و التذبذب و التشاورفي دراسة شنوف شريفة ،قاضي حنان (2022)

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في المعاملة الوالدية بين الجنسين في دراسة نوار ومحمة(2023) .

ووجود علاقة ارتباطيه قوية وايجابية بين أساليب المعاملة الو الدية والطمأنينة النفسية لدى المراهقين المتمدرسين وأنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الجنس في أساليب المعاملة الوالدية والطمأنينة النفسية لدى المراهقين المتمدرسين لصالح الإناث في دراسة بوقصارة حياة ومزهودي خولة (2023)

أما دراسة دراسة أحمان(2023)خلصت إلى :

– وجود فروق في أساليب التّفرقة والتّحكم و السّيطرة وفقا لمتغير الجنس لصالح الذّكور من قبل الآباء، و عدم وجود فروق وفقا لمتغير الجنس من قبل الأمهات .

–وجود فروق في (أسلوب الحماية الزّائدة و أساليب المعاملة الوالدية السّوية وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث مع عدم وجود فروق في أسلوب التّذبذب وفقا لمتغير الجنس.

– وجود فروق في السلوك الانحرافي وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور و حسب المستوى التعليمي لصالح مرحلة الثانوي

– وجود فروق في أسلوب التفرقة و أسلوب التحكم و السيطرة وفقا لمتغير المستوى التعليمي لصالح مرحلة المتوسط، و عدم وجود فروق بين مرحلتي المتوسط و الثانوي، في أساليب (التذبذب – الحماية الزائدة – المعاملة الوالدية السوية).

– يساهم كلا من أسلوب تحكم و السيطرة (صورة الأب) و أسلوب التفرقة (صورة الأم) في السلوك الانحرافي.

7–2– الدّراسات السّابقة المتعلقة بالمشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية :

نتناول في هذا العنصر الدّراسات التّي تناولت المشكلات النّفسية الإِنفعالية والسّلوكية ، وعلاقتها ببعض المتغيرات وفيما يلي تفصيل لبعضها حسب ترتيبها الزّمني:

7–2–1–دراسة عطاف علي حسن(2002) :

التّي هدفت إلى التّعرف علي المشكلات السّلوكية المميزة لتّلاميذ مرحلة الأساس في قطاع غزة،وتميز هذه المشكلات بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا .كذلك نوع المشكلات بين التّلاميذ تبعا لعاملي الجنس والمرحلة الدّراسية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية،و تم اِختيار المعلمين بطريقة عشوائية، لقد أخذ آراء (286) معلمًا، و (215) معلمة من (19) مدرسة أبدوا تشخيصهم للمشكلات المميزة ل (264) تلميذا متفوق و (237)تلميذا متأخر.واِستخدم المنهج الوصفي المستعرض وقائمة بالمشكلات مؤلفة من) (6مجالات ويشتمل على (90)فقرة، و أظهرت النتائج عدم وجود مشكلات مميزة للتّلاميذ الذّين اِشتركوا في البحث .ولكن هناك مشكلات مميزة للتّلاميذ المتأخرين،وهناك فروق ذات دلالة واضحة بين التلاميذ المتأخرين والمتفوقين دراسيا على مستوى الجنس والصّف الدّراسي عند مستوي دلالة (0.05). (الحسن،2007،ص89)

7-2-2-دراسة محمد أحمد خير (2007):

هدفت هذه الدّراسة إلى معرفة العلاقة بين التّفوق والتّأخر وعلاقته بالقلق والإِكتئاب وتقدير الذّات لدى طلاب جامعة القضارف ثمّ والكشف عن الفروق بين المتفوقين و المتأخرين دراسياً من طلاب و طالبات الجامعة في كلّ من القلق و الإِكتئاب و تقدير الذّات , ثمّ الكشف عن الفروق بينهم في كلّ من القلق و الإِكتئاب و تقدير الذّات وفقاً لمتغيري (السّكن , التّخصص) فضلاً عن تحديد طبيعة العلاقة بين كل من القلق و الإِكتئاب و تقدير الذات .و قد اِستخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على أبحاث دراسة الحالة, .و قد بلغ حجم عينة الدّراسة (527) من المتفوقين و المتأخرين دراسياً من طلاب و طالبات جامعة القضارف, يمثلون مختلف كليات الجامعة, تم اِختيارهم بالطّريقة العشوائية الطّبقية من مختلف التّخصصات و الفصول الدّراسية .و لجمع المعلومات و البيانات الخاصة بهذه الدراسة, اِستخدم الباحث الأدوات و المقاييس التّالية:السّجلات الرّسمية الخاصة بنتائج الطّلاب .واِستمارة البيانات الدّيمقرافية ومقياس القلق الصّريح (MAS) لجانيت تايلور"ومقياس "بيك" للإكتئاب ومقياس تقدير الذّات لكوبر سميث (CSSI) و قد خلصت الدّراسة إلى النّتائج التّالية:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً في كل من القلق و الإكتئاب, لصالح المتأخرين دراسيا, بينما لا توجد فروق بينهما في تقدير الذات ،ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كلّ من القلق

والإكتئاب و تقدير الذّات وفقاً لمتغير السّكن (داخلي, خارجي)،وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق وفقاً لمتغير التّخصص (علمي, أدبي)لصالح طلاب القسم الأدبي, بينما إنعدمت هذه الفروق في كلّ من الإكتئاب و تقدير الذّات، وتوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدّراسة (القلق ,الإكتئاب, تقدير الذّات). (محمد أحمد خير ،2007،ص ص3-4)

7-2-3-دراسة فيسو صالح و تفات رزيقة (2015):

التّي هدفت إلى التّعرف على الفروق بين الجنسين في المشكلات السّلوكية لدى التّلاميذ بطيئي التّعلم و دلالة هذه الفروق ،واعتمدت على المنهج الوصفي الذي طبق على عينة قوامها (52)تلميذا من بطئي التعلم و(26) تلميذا عاديا .وذلك باستخدام اختبار رسم الرجل"Goodenough " لحساب درجة الذّكاء، ومقياس المشكلات السّلوكية للسيكولوجي "صلاح الدين أبو ناهية"، وتوصلت الدّراسة إلى أن التّلاميذ بطئي التّعلم يعانون من المشكلات السّلوكية كما أنّ هناك فروق دالة إحصائيا بين الجنسين (الذّكور و الإناث) في المشكلات السّلوكية لدى التّلاميذ بطيئي التّعلم في المدارس الابتدائية لصالح الإناث وأن هناك فروق دالة إحصائيا في هذه المشكلات السّلوكية بين التّلاميذ بطيئي التّعلم والتّلاميذ العاديين في المدارس الابتدائية لصالح التّلاميذ بطيء التّعلم.(فيسو و تفات ،2015،ص73)

7-2-4-دراسة خطار زهية و سعدات فضيلة (2017) :

هدفت إلى معرفة أهم المشكلات السّلوكية المنتشرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات (الإعادة، النّتائج المدرسية، الجنس)، و إستخدمت مقياس "صلاح الدين أبو ناهية" الذي طبق على عينة متكونة من (50)تلميذا وتلميذة في المرحلة الابتدائية، وذلك في ولاية عين الدفلى، وخلصت الدّراسة إلى النّتائج التّالية:أن هناك تباين لدى تلاميذ التّعليم الإبتدائي في إنتشار المشكلات السّلوكية كما أنّه يوجد إختلاف في إنتشارها وذلك بدلالة الرّسوب المدرسي، كما أنّه توجد فروق بين التّلاميذ في المشكلات السّلوكية التّي يظهرونها بدلالة نتائج تحصيلهم، ويوجد إختلاف بين التّلاميذ في ظهور المشكلات السّلوكية لديهم بدلالة جنسهم (خطار ، سعدات ،2017، ص 41)

7-2-5-دراسة بن يحي عطاء الله (2018) :

التّي هدفت إلى معرفة المتوسط العام لدرجة المشكلات السّلوكية لدى تلاميذ المرحلة الِابتدائية بمدارس مدينة الأغواط ، إضافة إلى التّعرف على أكثر المشكلات السّلوكية اِنتشارا ، و التّعرف أيضا على الفروق في المشكلات السّلوكية حسب متغير الجنس. و قد تمّ التّوصل من خلال هذه الدّراسة إلى أن المتوسط العام لدرجة المشكلات السّلوكية هو مستوى مرتفع، كما أنّ المشكلة الأكثر اِنتشارا كانت المشكلات الأكاديمية ، كما أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية راجعة لمتغير الجنس في المشكلات السّلوكية. (بن يحي،2018،ص 1057)

7-2-6-دراسة بوبعاية يمينة (2018) :

هدفت إلى معرفة درجة ظهور بعض المشكلات النّفسية و الفروق في ظهورها تبعا لمتغير الجنس و الشّعبة الدّراسية لدى تلاميذ في المرحلة الثّانوية بمدينة المسيلة ،وتم اِستخدام المنهج الوصفي الاِرتباطي، على عينة مكونة من (200) تلميذا وتلميذة من الشّعب الأدبية والعلمية ،كماتمّ اِستخدام مقياس المشكلات النّفسية لـ:" جزاء بن عبيد العصيمي (2009) و خلصت الدّراسة إلى أنّ مستوى ظهور المشكلات النّفسية منخفض و لا توجد فروقا دالة إحصائيا في مستوى ظهورها لدى عينة الدّراسة تعزى لمتغيري الجنس والشّعبة الدراسة. (بوبعاية ،2018،ص108)

7-2-7-دراسة زموري, حميدة (2018) :

التّي هدفت إلى الكشف عن بعض المشكلات السّلوكية (السّلوك الانعزالي ، السّلوك العدواني ،القلق العام، الغش في الاِمتحان) لدى المتاخرين دراسيا من تلاميذ المرحلة الثّانوية. وقدرت عينة الدراسة (55) تلميذا (32 ذكور و 23 إناث) وبالاِعتماد على اِستبيان المشكلات السّلوكية تمّ التّوصل الى النّتائج التّالية :وجود مشكلات سلوكية لدى هذه الفئة من التّلاميذ وقدرت نسبتها بـ (66.17 %) حيث كانت في المرتبة الأولى مشكلة القلق العام ، بنسبة(73.30 %)وفي المرتبة الثّانية مشكلة السّلوك الانعزالي بنسبة(70،10%)ثم مشكلة الغش في الاِمتحان بنسبة(56,20 %) ثم مشكلة السّلوك العدواني بنسبة(55,11 %) كما توصل أيضا أنّ فئة الذّكور هم من توجد لديهم مشكلة الغش في الاِمتحان ،

أكبر من فئة الإناث .كما أنّه لا توجد فروق بين الجنسين في مشكلة السّلوك الانعزالي و أنّه لا توجد فروق بين الذّكور والإناث في مشكلة القلق العام ووجود فروق بين الجنسين في مشكلة السّلوك العدواني لصالح الذّكور. (زموري, حميدة ،2018،ص318)

7-2-8-دراسة صدقة إيمان ، عز الدين بشقة (2021):

التّي هدفت إلى معرفة مدى ظهور المشكلات السّلوكية والِانفعالية لدى تلاميذ الطّور الابتدائي، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق في ظهورها حسب الجنس، وذلك من وجهة نظر الأولياء خلال فترة الحجر الصّحي المتزامن مع جائحة كورونا؛ و تكونت عينة الدّراسة من(101) تلميذا بالطّور الابتدائي؛ وتم تطبيق اِستبيان من تصميم الباحثان و توصلت الدّراسة إلى: ظهور مشكلات سلوكية لدى تلاميذ الطّور الابتدائي خلال فترة الحجر الصّحي المتزامن مع جائحة كورونا من وجهة نظر الأولياء؛ ولا توجد فروق دالة على ظهورها تعزى لمتغير الجنس. (صدقة و بشقة ،2021 ،ص213)

7-2-9-دراسة مالك يوسف مالك بخيت و آخرون (2021) :

هدفت الدّراسة لمعرفة المشكلات السّلوكية لدى التّلاميذ منخفضي التّحصيل الدّراسي بمحلية عطبرة بالسودان ، وذلك بِاستخدام المنهج الوصفي التّحليلي، على عينة قصدية، قوامها (200) تلميذا وتلميذة، وذلك بِاستخدام مقياس المشكلات السّلوكية من إعداد "عطاف علي"، وتوصلت الدّراسة:إلى أنّ المشكلات السّلوكية لدى التّلاميذ منخفضي التّحصيل الدّراسي تتسم بالانخفاض، وأنّ هناك فروق فيها تبعاً لمتغير النّوع لصالح الذّكور، و تبعاً لمتغير المستوى الصّفي لصالح الصّف السّابع، وعدم وجود فروق في المشكلات السّلوكية تبعاً لمتغير المستوى التّعليمي للأب.(مالك و آخرون ،2021،ص88)

7-2-10- دراسة بلمختار عبد القادر و آسيا عبد الله (2022):

التّي هدفت إلى الكشف عن المشكلات السّلوكية والكشف عن دلالة الفروق فيها بين الجنسين وفي المستوى التّعليمي للوالدين لدى تلاميذ ذوي صعوبات التّعلم من وجهة نظر معلميهم، ، وتم اِستخدام المنهج الوصفي، على عينة مكونة من (300) تلميذا وتلميذة، وخلصت إلى أنّه لا يوجد اِختلاف في المشكلات السّلوكية وتوجد فروق تعزى لمتغير

الجنس، ولا توجد فروق تعزى لمتغير مهنة الوالدين لدى تلاميذ ذوي صعوبات التّعلم،.(بلمختار و آسيا ،2022،ص1035)

7-2-11- دراسة غالم فاطمة و مريزقي مسعودة (2022) :

التّي كان هدفها الكشف عن ترتيب المشكلات النّفسية و السّلوكية التّي يعاني منها تلاميذ السّنة الثّالثة اِبتدائي المتأخرين دراسيا و ذلك من وجهة نظر أستاذاتهم ، واشتملت عينة الدّراسة على (30) أستاذة في التّعليم الاِبتدائي، وتم تطبيق قائمة تضمنت المشكلات النّفسية والسّلوكية التّي يعاني منها التّلاميذ المتأخرين دراسيا، وخلصت الدّراسة إلى ترتيب الآتي : مشكلة السّلوك العدواني تصدر المرتبة الأولى فحين جاءت مشكلة العزلة والاِنسحاب الاِجتماعي في المرتبة الثّانية ، أمّا مشكلة القلق جاء في المرتبة الثّالثة بينما ترتيب مشكلة الخوف في المرتبة الرّابعة .(غالم ، مريزقي ،2022 ،ص274)

7-2-12- دراسة مجذوب قمر أحمد محمد أحمد (2023) :

هدفت هذه الدِّراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المشكلات الأكاديمية والنّفسية والاِجتماعية لدى طلبة كلية التّربية جامعة دنقلا بالسّودان ، وتم اِستخدم المنهج الوصفي التّحليلي، في عينة بلغت (100) طالباً وطالبة، تم اِختيارهم عن طريق العينة العشوائية الطّبقية، وتوصلت الدّراسة أنّ المشكلات الأكاديمية، والنّفسية هي أكثر المشكلات شيوعاً بين الطّلبة بعدها المشكلات الاِجتماعية، كما وجدت علاقة اِرتباطية سلبية بين المشكلات الأكاديمية والنّفسية والاِجتماعية والتّحصيل الأكاديمي، كما توصلت أيضا إلى وجود فروق في المشكلات الأكاديمية والنّفسية والاِجتماعية تُعزى لمتغير النّوع لصالح الذّكور، و تُعزى لمتغير المستوى الدّراسي لصالح المستوى الأوّل .(مجذوب ،2023 ،ص11)

7-2-13- دراسة محمة سميرة ونوار شهرزاد (2023) :

التّي هدفت إلى الكشف على بعض المشكلات النّفسية الاِنفعالية لدى المراهق المتمدرس في الطّور المتوسط بورقلة، و تم تطبيق مقياس " سبينس" المترجم من طرف "عبد العزيز موسى ثابت" ، على عينة قوامها(174) تلميذا وتلميذة.وخلصت الدّراسة إلى أنّ الوسواس قد تصدر المرتبة الأولى ، بعده القلق العام و الزّائد ثمّ يليه المخاوف الاِجتماعية و مخاوف الإصابة الجسدية ثمّ الخوف من الاِنفصال،ثم في الأخيرا الهلع والخوف من الأماكن المزدحمة .كما وجدت فروق دالة بين الجنسين المشكلات لصالح الإناث ،وعدم

وجود فروق بين المتأخرين دراسيا و غير المتأخرين في المشكلات النّفسية الإنفعالية. (محمةونوار ،2023،ص466)

7-2-14-دراسة مسعودي أمحمد (2023):

التّي هدفت إلى التّعرف عن المشكلات النفسية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ التّعليم المتوسط بولاية مستغانم. و تمّ إستخدام المنهج الوصفي على عينة تكونت من(131) تلميذا وتلميذة، وذلك باستخدام إستبيان .

وتوصلت الدّراسة إلى أن ترتيب المشكلات النّفسية لدى تلاميذ التّعليم المتوسط كان كالتّالي :مشكلات سلوكية عامة، مشكلات أسرية والدية، العدوان، مشكلات سلوكية مدرسية ،صورة الذات داخل المدرسة،ثم مشكلات انفعالية ،تليها مشكلات مفهوم الذات ،وأخيرا مشكلات سوء التوافق مع الآخرين. وأنّ مستوى المشكلات السلوكية المدرسية مرتفع،و باقي المشكلات منخفض ،كما أنه لا توحد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظرهم تبعا لمتغير الجنس .(مسعودي، 2003،ص261)

7-2-15- دراسة زندي يمينة (2023) :

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن أكثر المشكلات السّلوكية شيوعا والإختلاف فيها تبعا لمتغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة التّعليم المتوسط وتم الاعتمادعلى المنهج الوصفي وتطبيق مقياس المشكلات السّلوكية من إعداد الباحث "صلاح أبو ناهية" (1993)، على عينة اشتملت على (100) تلميذا و تلميذة من مرحلة التّعليم المتوسط وتوصلت الدّراسة إلى أنّ السّلوك الإنسحابي من أكثر المشكلات السّلوكية إنتشارا في أوساط التّلاميذ ثم يليه النّشاط الزّائد ، و سلوك التّمرد في المدرسة و بعد ذلك يليه سلوك إجتماعي منحرف و سلوك عدواني، وتوصلت أيضا إلى وجود فروق في المشكلات السّلوكية تعزى لمتغير الجنس لصاح الذّكور.(زندي ،2023 ،ص551)

-تعقيب على الدّراسات السّابقة:

تعتبر الدّراسات السّابقة السّالفة العرض نموذج لبعض الأبحاث التّي بحثت عن المشكلات وعلاقتها ببعض المتغيرات ،وتميزت هذه الدّراسات بما يلي:

- **من حيث الهدف :**

تنوعت أهداف الدّراسات السّابقة وتعددت بحيث هدف البعض منها إلى التّعرف على المشكلات السّلوكية المميزة للتّلاميذ كدراسة عطاف علي حسن(2002) و دراسة فيسو صالح وتفات رزيقة (2015)ودراسة خطار زهية و سعدات فضيلة (2017) و دراسة زموري, حميدة (2018) و دراسة مالك يوسف مالك بخيت و آخرون (2021) و دراسة زندي يمينة (2023) ،أما دراسة محمد أحمد خير (2007) هدفت إلى معرفة العلاقة بين التّفوق والتّأخر وعلاقته بالقلق والإكتئاب وتقدير الذّات ودراسة بن يحي عطاء الله (2018) هدفت إلى معرفة المتوسط العام لدرجة المشكلات السّلوكية لدى التّلاميذ ، إضافة إلى التّعرف على أكثر المشكلات السّلوكية انتشارا ،أما كلّ من دراسة بوبعاية يمينة (2018) و دراسة مسعودي أمحمد (2023) فهدفت إلى الكشف عن المشكلات النفسية الأكثر شيوعا لدى التلاميذ ودراسة صدقة إيمان ،بشقة عزالدين(2021) هدفت إلى الكشف على مدى ظهور المشكلات السّلوكية والانفعالية لدى التّلاميذ خلال فترة الحجر الصّحي المتزامن مع جائحة كورونا،ودراسة غالم و مريزقي (2022) هدفت إلى التّعرف عن المشكلات النّفسية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا و ذلك من وجهة نظر أستاذاتهم، أما دراسة قمر مجذوب أحمد (2023) بينت العلاقة بين المشكلات الأكاديمية والنّفسية والإجتماعية لدى الطلبة .

ودراسة محمة ونوار (2023)التّي كشفت على بعض المشكلات النّفسية الإنفعالية لدى المراهق المتمدرس في الطّور المتوسط.

- **من حيث العينة :**

تنوعت عينات الدّراسة بتنوع أهدافها بحيث شملت كلا الجنسين (ذكور وإناث) كما شملت طلبة الجامعة كدراسة قمر مجذوب أحمد محمد أحمد(2023) و دراسة محمد أحمد خير (2007)أما الدّراسات التّي إشتملت تلاميذ المرحلة الثّانوية هي دراسة بوبعاية يمينة (2018) و دراسة زموري, حميدة (2018).

و الدّراسات التّي إشتملت تلاميذ مرحلة التّعليم المتوسط هي دراسة زندي يمينة (2023) ودراسة محمة ونوار (2023) و دراسة مسعودي أمحمد (2023) وأمّا الدّراسات التّي كانت على مستوى المدارس الابتدائية هي دراسة فيسو صالح وتفات رزيقة (2015)

ودراسةخطار زهية وسعدات فضيلة(2017) و دراسة بن يحي عطاء الله (2018) ودراسة صدقة إيمان ،بشقة عز الدين(2021) و دراسة غالم فاطمة و مريزقي مسعودة (2022)

كما اِستخدمت بعض الدّراسات عينة من المتفوقين و المتأخرين دراسياً كدراسة محمد أحمد خير (2007) ودراسة زموري, حميدة (2018) و عينة من التلاميذ بطئي التّعلم والتّلاميذ العاديين ك دراسة دراسة فيسو صالح وتفات رزيقة (2015)وأما عطاف علي حسن (2002) و دراسةخطار زهية وسعدات فضيلة(2017) و دراسة بلمختار عبد القادر و آسيا عبد الله (2022) و دراسة غالم فاطمة و مريزقي مسعودة (2022) فاستخدموا عينة من المعلمين والأساتذة ،أمّا دراسة صدقة إيمان ،بشقة عز الدين(2021)اِستخدمت عينة من الأولياء. أمّا دراسة وليد العيد (2017) اِستخدمت عينة من المديرين والأساتذة والمستشارين التّربويين، والتّلاميذ.

-من حيث أدوات جمع البيانات :

لقد تعددت وتنوعت وسائل القياس المستخدمة في الدّراسات السّابقةحيث اِستخدمت المقاييس التّالية : مقياس القلق الصريح (MAS) لجانيت تايلورومقياس بيك للإكتئاب ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث (CSSI) في دراسة محمد أحمد خير (2007)واختبار رسم الرجل، ومقياس المشكلات السّلوكية "لصلاح الدين أبو ناهية "المستخدم في دراسة فيسو صالح و تفات رزيقة (2015).

أمّا دراسة خطار زهية و سعدات فضيلة (2017) ودراسة زندي يمينة (2023) اِستخدمتا مقياس المشكلات السّلوكية لصلاح أبو ناهية"، ودراسة بوبعاية يمينة (2018) اِستخدمت مقياس المشكلات النّفسية لـ: جزاء بن عبيد العصيمي (2009)، و دراسة مالك يوسف مالك بخيت و آخرون (2021) اِستخدامت مقياس المشكلات السّلوكية من إعداد "عطاف علي"، أما دراسة محمة ونوار (2023) اِستخدمت مقياس " سبينس" المترجم من طرف "عبد العزيز موسى ثابت " كما استخدمت بقية الدّراسات مقاييس صممت من قبل القائمين بالأبحاث .

- من حيث منهج الدّراسة:

لقد اِعتمدت كلّ الدراسات السّابقة على المنهج الوصفي (الارتباطي و التّحليلي).

- **من حيث النّتائج :**

لقد دلت بعض نتائج الدّراسات السّابقة على وجود فرق بين التّلاميذ المتأخرين والمتفوقين دراسيا على مستوى الجنس والصّف الدّراسي كدراسة عطاف علي حسن (2002) وفي كلّ من القلق و الإكتئاب لصالح المتأخرين دراسيا كدراسة محمد أحمد خير (2007)، كما بينت دراسة فيسو صالح و تفات رزيقة (2015) وجود فروق بين الجنسين في المشكلات السّلوكية لدى التّلاميذ بطيئي التّعلم لصالح الإناث ،وأن هناك فروق بين التّلاميذ بطيئي التّعلم والتّلاميذ العاديين في المشكلات السّلوكية لصالح التّلاميذ بطيء التّعلم.

أمّا دراسة خطار زهية و سعدات فضيلة (2017) وجدت أن هناك تباين لدى التّلاميذ في اِنتشار المشكلات السّلوكية كما أنّه يوجد اِختلاف في اِنتشارها بدلالة الرّسوب المدرسي وبدلالة الجنس كما توجد فروق فيها بدلالة نتائج تحصيلهم.

و توصلت دراسة مالك يوسف مالك بخيت و آخرون (2021) إلى انخفاض في مستوى المشكلات السّلوكية لدى التّلاميذ منخفضي التّحصيل الدّراسي ، وأنّ هناك فروق في المشكلات السّلوكية تبعاً لمتغير النّوع لصالح الذّكور، وتبعاً لمتغير المستوى الصّفي لصالح الصّف السّابع، ولاتوجد فروق في المشكلات السّلوكية تبعاً لمتغير المستوى التّعليمي للأب. و دراسة زندي يمينة (2023) التي توصلت إلى وجود فروق في المشكلات السّلوكية تعزى لمتغير الجنس لصاح الذكور، و دراسة زموري, حميدة (2018) توجد فروق بين الجنسين في مشكلة السلوك العدواني لصالح الذكور، و دراسة بلمختار عبد القادر و آسيا عبد الله (2022) توصلت إلى وجود فروق في المشكلات السّلوكية عند تلاميذ ذوي صعوبات التّعلم تعزى لمتغير الجنس،و دراسة قمر مجذوب أحمد محمد أحمد (2023)التي خلصت إلى وجود فروق في المشكلات الأكاديمية والنّفسية والاجتماعية تُعزى لمتغير النّوع ولصالح الذّكور، و تُعزى لمتغير المستوى الدّراسي لصالح المستوى الأوّل.

و دراسات أخرى لم تكن دالة على وجود فروق بين الجنسين كدراسة بن يحي عطاء الله (2018) التّي بينت أن درجة المشكلات السّلوكية مرتفع، كما أنّه لا توجد فروق راجعة

لمتغير الجنس في المشكلات السّلوكية و دراسة بوبعاية يمينة (2018) بينت أنّ هناك انخفاض في مستوى ظهور المشكلات النّفسية لدى عينة الدّراسة، وعدم وجود فروق في مستوى ظهورها تعزى لمتغيري الجنس والشعبة الدّراسة و دراسة صدقة إيمان ،بشقة عز الدين(2021) بينت أنّه لا توجد فروق دالة في ظهور مشكلات سلوكية وانفعالية لدى التّلاميذ تعزى لمتغير الجنس،و دراسة زموري, حميدة (2018) لم تجد فروق بين الجنسين فيما يتعلق بمشكلة السّلوك الانعزالي والقلق ودراسة محمة ونوار (2023)ا لتي توصلت إلى احتلال الوسواس المرتبة الأولى في المشكلات النّفسية، بعده القلق العام و الزائد ثم المخاوف الاجتماعية و مخاوف الإصابة الجسدية ثم الخوف من الانفصال،وفي الأخيرا الهلع والخوف من الأماكن المزدحمة .كما بينت أنّ هناك فروق في المشكلات بين الجنسين لصالح الإناث ،وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتأخرين دراسيا و غير المتأخرين في المشكلات النّفسية الانفعالية .

لقد ساهمت الدّراسات السّابقة في توجيه مسار الدّراسة الحالية وخاصة من ناحية الأطر النظرية المستخدمة و أدوات الدّراسة و صياغة الفرضيات و تفسير النّتائج .

كما اِتفقت الدِّراسة الحالية مع بعض الدّراسات في استخدام مقياس أساليب المعاملة الوادية لعبد العزيز عبد القادر المغيصيب و أنور رياض عبد الرحيم (1991) كدراسة ميادة (2015) ودراسة نوار و محمة (2023) ودراسة المغيصيب و أنور رياض 1999)

و في اختيار لعينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة كدراسة أبو ليلة بشرى عبد الهادي (2002) ودراسة الحلفي ماجد رحيمه جبر (2010) دراسة تماضر كاظم صبيح(2013) و دراسة العجب عطيات محمد الأمين أحمد (2017)و دراسة يسرا عوض الكريم سليمان (2018) و دراسة نوار شهرزاد و محمة سميرة (2023) و دراسة أحمان آسيا(2023) وفي استخدام للمنهج الوصفي.

الفصل الثّاني

أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1- المفهوم وتعريفاته

1-1-المعاملة

1-1-1-التّعريف اللّغوي

1-1-2-التّعريف الإصطلاحي

1-2-الوالدية

1-2-1-التّعريف اللّغوي

1-2-2-التّعريف الإصطلاحي

1-3-أساليب المعاملة الوالدية

2-تصنيف أساليب المعاملة الوالدية

3-أنواع أساليب المعاملة الوالدية

4 -النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية

5- العوامل المحددة لأساليب المعاملة الوالدية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

إنّ لأساليب لمعاملة الوالدية أهمية بالغة في عملية التّنشئة الاجتماعية ونمو الطفل من النّواحي النفسية والاجتماعية والمعرفية والوجدانية إذ تؤدي إلى إكساب الطفل اتجاهات معينة تسهم في تكوين شخصيته.

والمتطلع في البحوث والّدراسات يجد أن المعاملة الوالدية كمصطلح استخدم مصطلح بعدة مسميات مختلفة مثل الرعاية الوالدية ، التربية الوالدية ، التربيةالأسرية ، الاتجاهات الوالدية ، وهذه المصطلحات جميعها تقع تحت إطار التنشئة الاجتماعية .

وعليه سوف نعرض في هذا الفصل مفهوم أساليب المعاملة الوالدية و تصنيف أساليب المعاملة الوالديةوالنظريات المفسرة لها،والعوامل المحددة لها وفي الأخير خلاصة الفصل.

1-المفهوم وتعريفاته:

يتكون مصطلح المعاملة الوالدية من توليفة كلمتين هما" :المعاملة و" الوالدية"، فماذا يقصد بالمعاملة؟ وماذا يقصد بالوالدية ؟ ثم ماذا يقصد بالمعاملة الوالدية؟

1-1-المعاملة:

1-1-1-التّعريف اللّغوي:

كلمة المعاملة هي مصدر من الفعل الرّباعي عامل ،ويقابل كلمة معاملة في اللغة الأجنبية كلمة (Traitement)

فحسب قاموس المنهل (1997) لإدريس سهيل ترجم كلمة (Traitement) بمعاملة وتعامل ،علاج و معالجة راتب ،مرتّب ،معاش ،معالجة المواد الأوليّة (إدريس, 1997,ص1218).

أمّا معجم مجاني الطّلاب (دس) فيعرف الكلمة كما يلي :

عامل ،عامله،معاملة :تصرّف معه على نحوٍ ما ،عامله بالحسنى . تعامل ،تعاملا:القوم ،عامل بعضهم بعضا . تعامل مع العدو ،تواطأ معه . تعامل مع فلان كانت له علاقة عمل أو علاقة تجارية به.(مجاني الطلاب ،دس, ص668)

1-1-2-التّعريف الإصطلاحي:

المعاملة :

هي الاتجاهات والأساليب التي يتبعها فرد ما مع فرد آخر، وإذا اعتبرنا أن المعاملة هي السّلوك الموجه نحو الطّفل في مجال الأسرة، والتّلميذ في مجال المدرسة، فنحن أمام مجموعة الأساليب التّربوية السّليمة أو غير السّليمة في تلقين السّلوك الاجتماعي للطفل.(فضال ،2017،ص13)

1-2-الوالدية :

1-2-1-التّعريف اللّغوي:

كلمة الوالدية هو اِسم منسوب إلى الوالدين ،أي يتعلق بالوالدين بشكل عام ويقابلها في في اللغة الأجنبية كلمة (parental)

فحسب قاموس المنهل (1997) لإدريس سهيل ترجم كلمة(parental) بكلمة قرابيّ أي متعلق بالقرابة و الأقارب (إدريس, 1997,ص873).

1-2-2-التّعريف الإصطلاحي:

الوالدية مفهوم نفس – ديناميكي يختلف عن القرابة والتّي تعتبر عمل نفسي أصلي كسيرورة خلق أو إنشاء.

ويعرف جوتون " Gutton" الوالدية بطريقة مختصرة، " كمجموع السّيرورات النّفسية الشّعورية وغيرالشّعورية الخاصة بتجارب الأنساب.(فضال ،2017،ص14)

وتعرف رحاب علي ميرة الوالدية على أنّها" الإمداد بالدّعم، والرّعاية على نحو يؤدي إلى التّطور الشّامل ويقوي العلاقة بين الوالد والطّفل، ويتقبل الوالد تلبية اِحتياجات الطّفل الجسيمة وإمداد الطفل بالتوجيه، وخلق مناخٍ يقدم فيه الرعاية والحب والتّشجيع على النّحو الّذي يبنى للطّفل تقديره لذاته" (رحاب ،2008،ص14)

1-3 – أساليب المعاملة الوالدية :

تعددت تعاريف أساليب المعاملة الوالدية ،وفيما يلي نستعرض بعض التّعاريف

عرفها الرّفاعي (1975) :بأنها جميع الأساليب و السّلوكات الصّادرة عن الوالدين اتجاه أبنائهم في المناسبات المختلفة و التّي يكون فيها الأبناء طرفا سواء كانت داخل المنزل أو خارجه.(ججيقة ،2009،ص87)

و يعرفها زهران (1994) :هي تلك الأساليب التّي يمارسها الآباء أثناء تنشئة أبنائهم وذلك كما يدركها الأبناء. (الفورتية وغزالة ،2018،ص36)

أمّا النفيعي (1997) فيرى بأنها" الأساليب التّي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية و صحيحة لتأمين نمو الطّفل في الاتجاه السّليم و وقايته من الانحراف ،أو سالبة و غير صحيحة حيث تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح و السّليم بحيث تؤدي إلى الانحراف في جوانب حياته المختلفة، و بذلك لا تكون له القدرة على التّوافق الشخصي و الاجتماعي . (النفيعي ،1997،ص287)

أمّا جابر نصر الدين (1998)يقول بأنها هي الوسيلة التّي يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبناءهم القيم و المثل وصيغ السّلوك المتنوعة ،التّي تجعلهم يتوافقون في حياتهم ،وينجحون في أعمالهم ويسعدون في علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين.(جابر ،1998،ص38)

تعرفها الكتاني فاطمة (2000) بأنها وسيلة الآباء للتفاعل والتواصل مع الطفل ،وعن طريقها يتم النّمو النّفسي و الإِجتماعي بما يتضمنه ذلك من تمثله للقيم والمعايير والأهداف التّي تطبع أي أسرة في مجتمع مجتمع ما. (المنتصر ،2000،ص71)

وتعرفها بركات آسيا (2000)على أنّها الطّرق التّربوية الصّحيحة أو الخاطئة التّي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التّنشئة، والتّي تظهر من خلال مواقف التّفاعل بينهم، وتهدف إلى تعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم بما يدفع بهم إلى السّواء أو الشذوذ. (بركات،2000،ص16)

وعرفتها حنان جوخ(2002)بانها الطّرق الإيجابية التّي يمارسها الوالدان مع أبناءهم من مواقف حياتهم المختلفة ومحاولة غرسها في نفوسهم مع تمسكها بعادات المجتمع وتقاليده التّي تقاس عن طريق تعبير الوالدين وإِستجابة الأبناء.(ميادة،2015،ص9)

وتعرفها أمانى عبد المنعم الشيخ (2004) على أنّها الطّرق التّى يتعامل بها الوالدان مع الأبناء فى المواقف المختلفة والتّى تؤدى إلى ترسيخ القيم والمبادئ والمثل العليا لدى

الأبناء مما يجعلهم قادرين على التّعامل مع البيئة المحيطة بهم بشكل إيجابى وطبيعى ومؤثر. (أمانى عبد المنعم الشيخ،2005، ص5)

ونرى أنّ أساليب المعاملة الوالدية كتعريف يختلف من باحث لآخر فمنهم من عرفها على أساس أنها أسلوب صادر عن الوالدين اتجاه الأبناء مثل تعريف الرّفاعي (1975) و زهران (1994) والنفيعي (1997) ومنهم من اِعتبرها وسيلة يستعملها الوالدين للتّواصل و التّفاعل مع الأبناء كتعريف نصر الدين جابر (1998)و فاطمة الكتاني(2000) ، ومنهم من يرى أنّها طرق عامة يستخدمها الآباء في تعاملهم مع الأبناء كتعريف آسيا بركات (2000) وحنان جوخ(2002).

ومع ذلك فإنّ هذه التّعريفات تؤكد مضمون واحد هو أن أساليب المعاملة الوالدية هي عبارة عن مجموعة من أساليب و طرق التعامل المختلفة المتبعة من طرف الوالدين مع أبناءهم أثناء عملية التنشئة،والتّي يمكن إدراكها انطلاقا من المواقف التّفاعل بينهم والتّي تساعد على النّمو النّفسي والاِجتماعي السّوي أو الشاذ وقد تأتي في شكل أساليب وطرق إيجابيةأو سلبية.

وعليه فإن أساليب المعاملة الوالدية من العوامل المهمة التّي يمكن أن تحدد وجود مشكلات واِضطرابات نفسية واِجتماعية لدى الفرد فهي تؤثر على الشّخصية خلال مراحل النّمو المختلفة التّي يمر بها الإنسان من الطّفولة إلى المراهقة ثمّ إلى الرّشد.

تصنيف أساليب المعاملة الوالدية:

لا يزال موضوع تصنيف أساليب المعاملة الوالدية محل جدل بين الباحثين في مجال المعاملة الوالدية; حيث يواجهون صعوبات في الإتفاق على تصنيف محدد لأساليب المعاملة، وربما يعود ذلك إلى اختلاف المنطلقات النّظرية التي ينطلق منها هؤلاء الباحثون ،وقد أدى ذلك إلى طرح أساليب معينة تؤكد وجهة نظرهم الخاصة بهم ،ومنطلقهم النّظري.(مصطفى و خلادي ،2012،ص82)

لذلك تعددت أساليب المعاملة الوالدية و اِختلفت بحسب أهميتها وتأثيرها على الأبناء كما نجدها مختلفة من مجتمع لآخر ومن أسرة لأخرى ومن فرد لآخر، لذلك قامت محاولات عديدة لتحديد أنواعها ، فمن أوائل النّماذج النّظرية التي تصف سلوك الوالدين في معاملة الأبناء نجد :

نموذج "سيموندس"Symonds (1939) فقد قدم نموذجا اشتمل على بعدين قطبيين يتمثل في " تقبل الابن " من جانب الوالد أو الوالدة ، يقابله أو ضده " رفض الابن" من جانب الوالد أو الوالدة و الثاني " السيطرة على الابن " و يكون ضده " الخضوع للابن " أي لطلباتهوأوامره ؛ وبذلك فإن البعدين تبعا لهذا النّموذج هما: التّقبل مقابل الرّفض،والسّيطرة مقابل الخضوع.(الشّربيني وصادق ،2000،ص217)

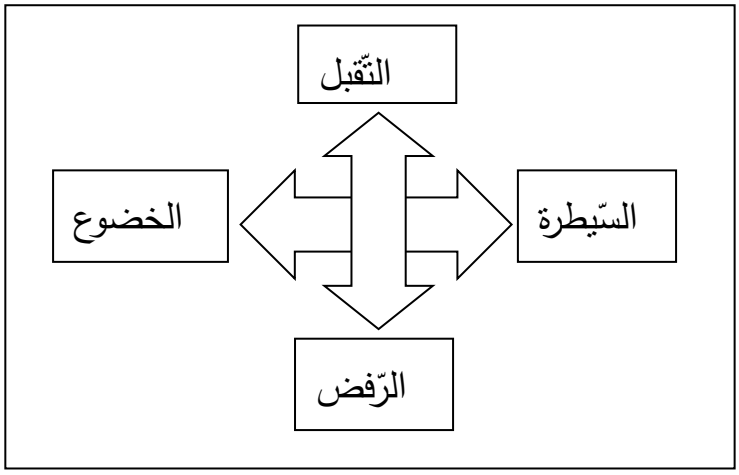

شكل رقم (2-1): يوضح نموذج "سيموندس"Symonds لأساليب المعاملة الوالدية من تصميم الطّالبة الباحثة

كما أشار بلدوين Baldwin (1945) إلى أن أساليب المعاملة تتمثل في التّالي : أوتوقراطي، ديمقراطي، دقة، ضبط، تسلط. (أبو ليلة ،2002،ص49)

كما أنجز" شيفار و آخرون " "Scheafer et al (1959) نموذج رباعي الأبعاد وتضمن كلّ بعد زوجين متضادين لسلوك الوالدين في معاملة الأبناء: الاستقلالية مقابل الضبط والحب مقابل العداءوالتسامح مقابل التقييد والقبول مقابل الرفض. (تاحوليت،2014،ص42)

أمّا " بيكر" Becker (1969) عرض نموذجا له ثلاثة أبعاد في معاملة الوالدين للأبناء وهي : الدّفء مقابل العداء و التّشدد مقابل التّسامح و الاندماج القلق مقابل الحياد الهادئ.(المرجع السّابق،ص218)

أما الباحثة " بومريند " Baumrind؛ توصلت إلى أربعة أنماط رئيسية للوالدين هي : الحزم أو التّسلط تم التّساهل و الرفص،الإهمال (Baumrind et al،2010. P161)

أمّا " Ambo " حدد 14 أسلوبا من أساليب المعاملة الوالدية وقسمها إلى قسمين:

أساليب معاملة إيجابية متمثلة في أربعة أساليب وهي : أسلوب التسامح، أسلوب التعاطف المنزلي، أسلوب التوجيه للأفضل، أسلوب التشجيع.

وأساليب معاملة سلبية متمثلة في 10 أساليب وهي : أسلوب الإيذاء الجسدي، أسلوب الحرمان، أسلوب القسوة، أسلوب الإذلال، أسلوب الرفض، أسلوب الحماية الزائدة ، أسلوب التدخل الزائد ، أسلوب الإشعار بالذنب، أسلوب تفضيل الإخوة ، أسلوب التدليل . (فضال ،2017،ص36)

أمّا بالنسبة للبيئة العربية فتعتبر دراسة محمد عماد الدين إسماعيل ورشدي منصور (1964) من أولى الدّراسات التّي صنف فيها الباحثان أساليب المعاملة إلى مجموعة اتجاهات أو أنماط ذات الاتجاه الواحد، وهي(التّسلط، الحماية الزائدة، الإهمال، التّدليل، التّساهل، القسوه، إثارة الألم النفسي، التّفرقة، التّذبذب، السّواء)، وفي عام 1993 أضاف أحمد السيد إسماعيل بعدين آخرين لسلوك الآباء وهما (القبول، الرفض) ، و(الضبط، الاستقلال) .(الشيخ ،2010،ص15)

كما توصل محمد الطحان (1983) ودرويش إلى وضع مقياس للمعاملة الوالدية يتكون من خمس مقاييس فرعية تقيس كل منها اتجاهات التنشئة ولكل إتجاه قطبين إحداهما يمثل اتجاه إيجابي والآخر يمثل الإتجاه السلبي وقد أشار إلى الإتجاهات التالية :(ديمقراطي،اوتوقراطى)، (استقلال،تقييد)،(تسامح، تسلط)، (تقبل،رفض)،(حماية زائدة،إهمال أمانى عبد المنعم الشيخ (2004) على أنها الطرق التى يتعامل بها الوالدان مع الأبناء فى المواقف المختلفة والتى تؤدى إلى ترسيخ القيم والمبادئ والمثل العليا لدى الأبناء مما يجعلهم قادرين على التعامل مع البيئة المحيطة بهم بشكل إيجابى وطبيعى ومؤثر. (أمانى ،2005، ص5)

أما النفيعي (1998) أشار إلى ثلاثة أنواع من أساليب المعاملة الوالدية هي:

1_الأسلوب العقابي البدني و التّوبيخ و التّهديد، و كل ما يدل على القسوة و الشدة في المعاملة،و التسلط الوالدي الذي يفرض نظام صارم على الطفل.

2_أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي)، و يتضمن تعبير الآباء عن غضبهم و عدم استحسانهم عن طريق تجاهل أبنائهم رافضين التكلم معهم، أو الاستماع إليهم، أو التهديد أو التخويف بتركهم،أو التعبير عن عدم محبتهم.

3_الأسلوب الإرشادي التوجيهي، و يتضمن تقدير أراء الأبناء، و التفاهم معهم، و نصيحتهم، و توجيههم دون اللجوء لاستخدام العقاب .(نوار ،حشاني ،2013،ص4)

و أشار أنور رياض وعبد العزيز المغيصيب إلى الأساليب التّالية :التّشجيع على الإنجاز مقابل التثبيط والحماية الزائدة مقابل الإهمال و التّقبل مقابل الرّفض والتّسامح مقابل التّسلط والمساواة مقابل التّفرقة (أنور رياض وعبد العزيز المغيصيب، 1991)

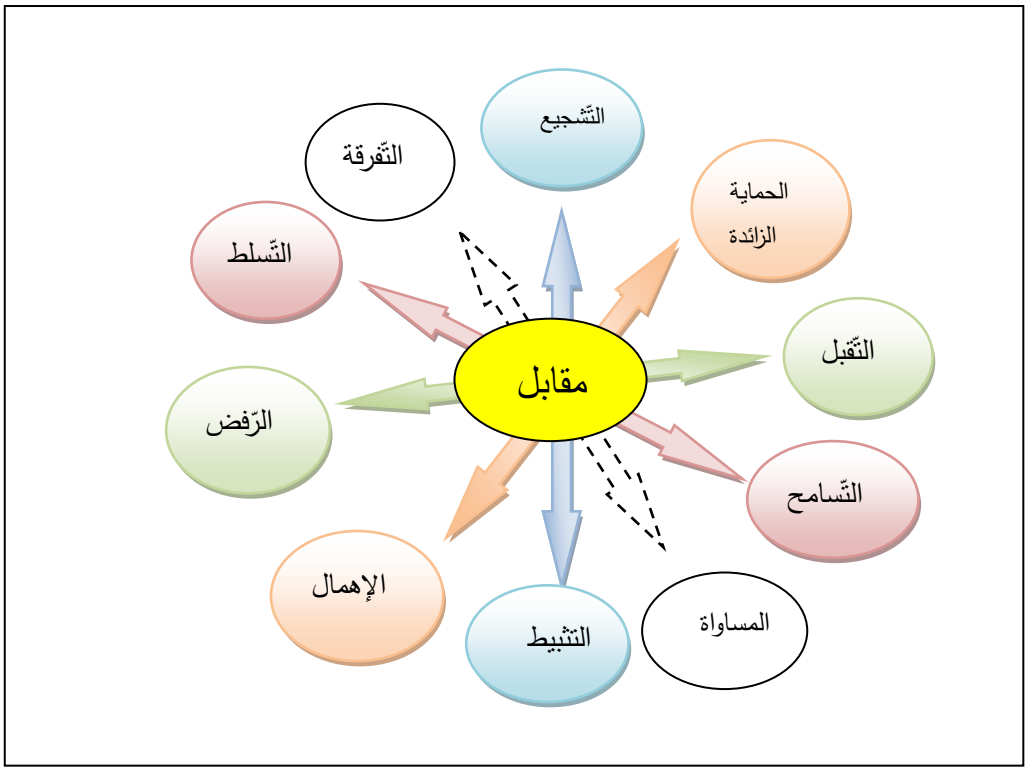

شكل رقم (2-2): يوضح نموذج " أنور رياض وعبد العزيز المغيصيب "لأساليب المعاملة الوالدية من تصميم الطّالبة الباحثة

أمّا سارة حجاب قسمت الأساليب إلى أساليب سوية وأخرى غير سوية ،فالأساليب السوية متمثلة في :التّقبل و التّسامح و أسلوب الدّيمقراطية ،و الأساليب غير السوية متمثلة في :الرفض ،الحماية المفرطة، الإهمال ،القسوة ،بث القلق و الشعور بالذنب، التذبذب، و التفرقة.(حجاب،2018،ص36)

أمّا نادر نجوى (1998) قسمت الأساليب إلى الإيجابية والسلبية في المعاملة كما يدركهاالأطفال،وتشمل المعاملة الإيجابية الأنماط السلوكية التالية :التشجيع،والاهتمام، والإعتزاز بالطفل، والتفاعل، والمساعدة في أداء الواجبات المدرسية .وتشمل المعاملة السلبية الأنماط السلوكية التالية :القسوة البدنية (الضرب)، والتهديد، والنظرة السلبية للمعاملة والقسوة النفسية ،الحرمان، والتفرقة،والسخرية، والتأنيب المستمر،والتكذيب، والانتقاد، ورفض طلبات المراهق، والشتم، والصراخ، والمقارنة، والإجبار، والنظام الصارم، وعدم التقبل.(ريحاني وآخرون،2009،ص220)

اِنطلاقا ممّا سبق نلاحظ أن هناك اِختلاف في الأساليب من حيث التّسمية إلا أنّها تلتقي في المضمون ، فلو أمعنا النّظر فيها لوجدنا أن الأسلوب الديمقراطي ينطوي على التّقبل والدّفء و توجيه الأبناء بطريقة عقلانية ،ومحاولة جعلهم أطراف في عملية اتخاذ القرار ،والسّماح لهم بإبداء الرأي ،ومناقشتهم بأمور شخصية ،وعدم دفعهم على كبت رغباتهم ،وهو المضمون نفسه الذّي تؤكد عليه أساليب التّسامح .

وكذلك فإن الأسلوب التّسلطي ينطوي على التّهديد و الوعيد و العقاب وفرض الرأي دون المناقشة ،وتأكيد الإذغان للقرارات الوالدية ،وحجب المكافأة في حالة مخالفة السّلطة الوالدية ،وهذا الأسلوب يتفق مع أساليب العقاب البدني و الصّرامة .(مصطفى وخلادي ،2012،ص83)

تحاول الدّراسة الحالية قياس أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق بِاستخدام مقياس أنور رياض وعبد العزيز المغيصيب.

2-أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

أشار أنور رياض وعبد العزيز المغيصيب إلى الأساليب التّالية :

أولا:التّشجيع على الإنجاز مقابل التثبيط:

1-التّشجيع : يعني تشجيع الأولياء للأطفال على العمل والنّجاح والتّفوق، وحثهم على تقوية دافعيتهم للإنجاز، وتحصيل الخبرات، وجمع المعلومات وإكتساب المهارات، وتشجيعهم على إشباع ميولهم ما دام إتجاهها مرغوبًا فيه كالحاجة إلى المعرفة، وتنمية رغبتهم في المنافسة والتّحدي والمثابرة وبذل الجهد ومساعدتهم على إشباع حب الإستطلاع وزيادة طموحهم وآمالهم وذلك عن طريق الإثابة المادية والمعنوية. (الدرديري ،2010،ص68)

2-التثبيط:

يتمثل في عدم تشجيع الوالدين الابن على أداء الأعمال ووصفه أنّه ابن فاشل لا يصلح لشيء ولا فائدة منه في الحياة ولا مكانة له كونه طفل غير مؤدب ومزعج ووجوده عير مهم .والنتيجة أن مثل هذه التسميات تؤدي لدى الطفل إلى توليد شخصية محبطة ويائسة ومقيدة العزائم ،وهذا ما يؤدي إلى فشل الفرد في المستقبل اجتماعيا ودراسيا و مهنيا. (عامر مصباح،2003ص103)

ثانيًا: التّسامح مقابل التّسلط:

1-التّسامح :

هو أن يتقبل الوالد أفكار ولده وطموحاته وأن يمنحه درجة من الحرية لاتخاذ قراراته وأن يشجعه على ممارسة حقوقه كطفل مثل اللعب مع رفقائه الآخرين، فالمعاملة التي تقوم على التسامح المعقول تمنح الأطفال الشّعور بالحب والانتماء والاحساس بالأمن والاستقلال إلا أنه عندما يتحول هذا التسامح إلى درجة من التساهل واللين والتراخي فإن النتائج سوف تكون سلبية ويصعب على الأطفال تحقيق توافقهم الاجتماعي .(دسوقي ،1979،ص43)

2-التّسلط :

وهو نمط والدي صارم بحيث يشدّد الوالدان أو من يقوم محلهما على فرض الطّاعة مع رفض الحوار و التّعاون و لفرض سلوك غير مرغوب يستخدم أشكالا قوية من العقاب. (عبد الستار،2015،ص560)

أي هو أسلوب يسوده التّحكم الزائد من الوالدين تجاه أبنائهم وعدم الأخذ برأيهم ومنعهم من تحقيق رغباتهم مع إتباع القسوة دون المناقشة.(العتابي،2001،ص13)

يشمل هذا النّمط من إساءة المعاملة الوالدية من خلال فرض الرأي وعدم إعطاء الطفل الفرصة في التّصرف في أمور نفسه والوقوف الدائم أمام رغباته ، ووضع القوانين الصارمة لتحديد سلوكة. (الغداني،2014،ص20)

وحسب ماكوبي ومارتن (Maccoby and Martin)التّسلط الوالدي يتميز بقواعد وتوجيهات يقررها الآباء و التّي تطبق بالحزم من طرف الأطفال من دون قبول مطالبهم أو المساومة والمناقشة . (Thompson & al.2003.p84)

وغالبا ما يمارس الطّفل نفس الأسلوب عندما يكبر ،ويبتعد عن التّعبير عن رأيه وينخفض مستوى تقدير الذّات لديه،بالاضافة إلى تقلب اِنفعالاته و العزلة.(الشربيني وصادق ،2000،ص225)

كما ينشأ الطّفل يعاني من إرهاق نفسي ويفتقد التّلقائية والقدرة على المبادرة ويكون تابعًا للآخرين، كما يميل الطّفل للخضوع والشّعور بالدّونية وعدم القدرة على إبداء الرأي، ويكون غير واثق من نفسه ولا يشعر بالطمأنينة والسعادة والرضا ويكون شديد القلق والهم ويلاحقه شعور دائم بالتّقصير وعدم الإنجاز وربما الفشل بما في ذلك الفشل الدّراسي .(الدرديري ،2010،ص69)

ثالثا:الحماية الزّائدة مقابل الإهمال:

1-الحماية الزائدة(Over Protection):

هي المغالاة في المحافظة على الطّفل والخوف عليه بدرجة مفرطة ليس في أوقات المرض فحسب بل في أوقات التّغذية و النّظافة و اللّعب وممارسة المهام التّي يكلف بها .(الشربيني وصادق،2000،ص225)

وحسب محرز(2005) أسلوب الحماية يعني القيام نيابة عن الطّفل بالواجبات والمسؤوليات التّي يمكن القيام بها ،كما تتمثل في عدم إعطاء الفرصة للطّفل في التّصرف في الكثير من الأمور.(محرز،2005،ص295)

ويدرك الطفل من خلال هذه المعاملة بأنّ والديه يخافان عليه بصورة كبيرة أكثر مما يرى عند زملائه ، وأنّهما يعملان على حمايته من كل مكروه ،و لا يريدان له أن يتعرض لأي

موقف يؤذيه جسميا أو نفسيا و يلبيان له كل رغباته ،و لا يرفضان له طلبا، ويظهران له درجة كبيرة من اللّهفة والقلق عليه. (حجاب ،2012،ص9)

ومن نتائج المعاملة الوالدية التّي تتسم بالحماية الزائدة الاعتمادية وعدم التّركيز وإنخفاض مستوى قوة الأنا و الطّموح ويظهر على الأطفال الخوف و الإنسحاب وعدم التّحكم الانفعالي ورفض المسؤولية وسهولة الإنقياد للجماعة و الإعتماد عليها و الحساسية المفرطة للنقد. (بركات،2000،ص17)

وقد تنشأ الحماية المفرطة للوالدين من عوامل متعددة فقد تكون نتيجة لتصورات الضعف لدى الطّفل بسبب تاريخ المرض الذي يهدد الحياة ، أو الحالة الطّبية للطفل ، أو كونه الأوّل في الولادة أو بسبب المزاج القلق للوالدين.(Banerjee,2005,p5)

2-الإهمال (Neglecting):

هو عدم إكتراث الوالدين لسلوك ونشاطات إبنهما في مواقف حياته المختلفة سواء كان ما يصدر عنه مرغوبا فيه أو غير مرغوب.(العطار،1995،ص23)

حيث يتضمن هذا النّمط ترك الطّفل أو إهماله في كافة الجوانب سواء من النّاحية التّعليمية، أو الطّبية ، ممّا يؤدي إلى إهمال الصّحة النّفسية للطّفل ، وفية يتجاهلون الآباء أو الأقربين أوالأوصياء أو المشرفين على الطّفل من حاجته للعلاج النّفسي ، أو تقديم الرّعاية الصّحية للطّفل من المشكلات التّي يعاني منها، حيث يتميزون الآباء بالانشغال الدائم عنه ، ولا يبديان الإهتمام بأي أمر قد يخص الطّفل ، ولا يهتمان بإثابته أو عقوبته على تصرفاته. (الغداني،2014،ص21)

رابعا:المساواة مقابل التّفرقة:

1-المساواة :

ويقصد بها ميل الآباء و الأمهات إلى التّسوية بين الأطفال في المعاملة دون التّمييز بينهم من حيث السّن أو الجنس ،حيث يخضعون لنفس المعاملة من ناحية الحب و العطف و الإثابة و العقاب ويخضع الجميع لنفس الأوامر و التّوجيهات ،ولا يسمح لأي منهم من تجاوزها أو التدخل في تعديلها من باب مكانة أو قرابة إلى قلب الوالدين أكثر من غيره .(عامر مصباح،2003،ص103)

و مساواة الوالدين بين أبنائهم في المعاملة وفي تلبية مطالبهم واِحتياجاتهم المادية والمعنوية، تؤدي إلى حبهم لبعضهم البعض وتقوية الرّوابط بينهم بقصد كسب رضا الوالدين وعطفهم، وفي هذه الحقيقة يكون أوّل تكوين اِجتماعي للطّفل لأنّه يعرف كيف يتعاون مع غيره في سبيل المصلحة العامة، وكيف يتكيف مع الوحدات الإجتماعية الكبيرة سواء كانت هذه الوحدات دينية أو تعليمية أو اِجتماعية.(أحمد زكي1992 ،،،ص107)

2-التّفرقة(Discrimination) :

هي عملية ميل الوالدين أوتفضيلهم بين الأبناء ماديًا أومعنويًا . (الغداني،2014،ص20) إذ يدرك الطّفل من خلال معاملة والديه له، أنّهما لا يساويان بين الإخوة في المعاملة وأنهما قد يتحيزان لأحد الإخوة على حساب الآخرين، فقد يتحيزان للأكبر أو للأصغر أو للمتفوق دراسيا أو لأي عامل آخر ويزيد إدراك الطّفل لهذا الجانب من المعاملة إذا كان هو شخصيا هدفا للتحيز ضده. (حجاب ،2012،ص10)

وكثيرًا ما يلجأ الآباء إلى التّفرقة بين الأولاد في المعاملة، أو عدم المساواة بسبب الجنس، أو السّن، أوترتيب المولود، أو لأي سبب آخر، فهناك أُسر حظي الولد فيها بكثير من الاِمتيازات التّي تحرم منها البنت، والواقع أن اتجاه التّفرقة في المعاملة بين الأطفال في الأسرة سواء من جانب الأم أو الأب أو من جانبهما معًا، يترتب عليه تكوين شخصيات حقودة مليئة بالغيرة .(شوامره ،2008، ص40)

كما تؤدي التّفرقة في معاملة الأبناء إلى الاِنطواء واِتهام الذّات و الخوف من الحياة والغيرة و العداء و الاِرتداد إلى السّلوك الطّفلي بالتّبول و التهتهة. (بركات ،2000،ص19)

خامسا:التّقبل مقابل الرّفض:

1-التّقبل :

يتسم هذا الإتجاه بالحب القاطع للطفل و الاستعداد الدائم لرعايته وتظهر دلائل القبول من خلال الاهتمام الذي يحظى به الطفل باختضانه منذ ولادته في الأسرة و العمل على رعاينه و الحفاظ على مستقبلة الدّراسي و الاجتماعي وتشجيعه على محاسنه وتصحيح أخطائه مع توفير الحب و الحنان و الاحترام مما يعكس ايجابيا على شخصية الابن فتجده واثق في قدراته ومندمج مع الآخرين وناجحا في دراسته .(عوض، 1994، ص 108)

2-الرفض (Rejecting):

يتمثل في الرّفض الصّريح في الإِستجابة لاحتياجات الطّفل ، والسّخرية الدائمة لمتطلباته ،أوتجنب معاملته أو التّأنيب فترة طويلة على أخطاء بسيطة تشعره بأنّه غير محبوب ولا مرغوب من الوالدين ، والشّعور الدّائم من تضايق والدية من تربيته وإبتعادهما عنه. (الغداني،2014،ص20)

ويدرك الطّفل من خلال معاملة والديه له أنّهما لا يتقبلانه و أنّهما كثيرا الانتقاد له و لا يبديان مشاعر الود و الحب نحوه ، ولا يحرصان على مشاعره ، ولا يقيمان وزنا لرغباته بل بالعكس تماما هو ما يحدث ، حيث يشعر الطّفل بالتباعد بينه و بين والديه ، وعلى الجملة يحس الطّفل من جراء معاملة والديه له بهذا الأسلوب ، وأنه طفل غير مرغوب فيه.(حجاب ،2012،ص8).

أي هو إنكار مستمر لإبداء الرّضا و القبول و العاطفة من طرف الوالدين أو أحدهما ،وقد يختفي هذا الانكار تحت غطاء من التّدليل الزّائد أوالحماية الزّائدة ويؤدي هذا الأسلوب إلى تضاؤل تقدير الذات وتضاؤل الثّقة في النّفس والعجز عن تكوين علاقات حميمة بالآخرين ونوبات الغضب الشديدة بلا مبرر .(جابر وكفاني ،1993،ص2636)

4-النّظريات المفسرة للمعاملة الوالدية:

هناك إِختلاف حول الآلية التّي تتم من خلالها تنشئة الفرد الأمر الذي أدى إلى بروز نظريات متعددة أثبتت دور المعاملة الوالدية في تكوين شخصية الأبناء لذلك ، واختلفت وجهات نظر العلماء باختلاف المدارس التي ينتمون إليها ،ويرى"Field " وجود نموذجين يمكن إِستخلاصهما من النّظريات المتعددة في مجال التنشئة.

في النّموذج الأول يتم تصوير عملية التنشئة على أنها جهاز استدخال لمعايير وقيم المجتمع أو الحضارة، بحيث تتحول هذه القيم والتقاليد والمعايير إلى جزء من البناء النفسي للفرد.

وفي الثاني يتم تصوير عملية التنشئة كجهاز طوعي الانقياد ، ويبدو الفرد هنا فعالاً مشغولا ببناء الواقع المحيط بدءاً باكتساب اللغة والانتماء الطوعي للمفاهيم المشتركة وهنا أيضاً يبدو الطفل غير قادر على إدراك أو تفسير التفاوت في البيئة المحيطة وأنّه كان ينقاد من أجل

الحصول على الشّعور بالانتماء والرغبة في الحصول على حب المحيطين به ورضاهم .(الشربيني وصادق،2000،ص28)

أدرك الباحثون أهمية العلاقة بين الطّفل و والديه اِنطلاقا من أساليب المعاملة الوالدية التّي لها دور كبير في حياة الطّفل وفي تكوين شخصيته لذلك نجد عدة نظريات في علم النفس حاولت تفسير هذه العلاقات أهمها:

4-1- نظرية التّحليل النّفسي:

يرى فرويد أن السّنوات الخمس الأولى من عمر الطّفل مهمة،إذ أن التّربية في الطّفولة الأولى ابتداء من الرضاعة هي التربية التي تترك أعمق الآثار في نفس الفرد (كفافي ،1989،ص15)،إذ يولد الطفل وهو مزود بالطاقة الغريزية "الهو" ID وهو مستودع الغرائز والدّوافع الفطرية , التّي تمثل الأساس الغريزي الذي ينتج عنه الطّاقة النّفسية , وهو فطري سيكولوجي وموجود منذ البداية مع الطّفل ووظيفته الأساسية تتمحور على جلب الرّاحة للفرد .(الزيود,1998,ص22)

ويعمل "الهو" وفق مبدأ اللّذة الذّي يميل دائما إلى تحقيقه، ولا تحكمه قوانين الفكر و المنطق ،ولا يعرف القيم الأخلاقية، ولا يخضع لمقولتي الزمان و المكان، كما أنه لا يميز بين الصّورة الذّاتية والواقعية الموضوعية .(عباس،1990،ص15)

والأنا" Ego " هو ذلك الجزء من "الهو" الذّى خضع لتغيرات تحت التّأثير المباشر للعالم الخارجي وخاصة الوالدين، بواسطة الشّعور و الإدراك ،ويحاول أن يبسط سلطته على "الهو" ونزواته من خلال اِستبداله لمبدأ اللّذة بمبدأ الواقع الذّي يحكم العالم الخارجي ،حيث يمثل ذلك المنفذ الوحيد الذّي يضمن سلطانه على "الهو"، بهذا فإنّ الأنا هو الذّي يوجه ،ويراقب ،ويضبط سلوك الفرد مع محيطه، وكذا التّوترات التّي تحركه ،وينمو من تمايز الجهاز النّفسي من خلال اِتصاله بالواقع الخارجي .(سي موسي وزقار،2000 ،ص17)

أما الأنا الأعلى" Super Ego "هو وريث عقدة أوديب، يأخذ أصله من "الهو"، ويتكوّن الأنا الأعلى بالتّقمص.

ويرى" فرويد" أن الأنا الأعلى يقوم بثلاث وجوه من النّشاط هي مراقبة ذات و إقامة المثل العليا، والضّمير الخلقي . (فرج وآخرون ،ص63)

كما يرى فرويد أن الاضطراب يرتكز على ثلاثة محاور رئيسية مرتبطة وهي :التثبيث والنّكوص و الصراع ، فالطفل يمر منذ ولادته بتطور نفسي جنسي الطابع ،ينتقل فيه من مرحلة لأخرى وفي كل مرحلة يستمد إشباعه الجنسي من خلال عضو من أعضاء جسمه،فإذا سار النمو في طريقه الطبيعي فان الطّفل ينتقل من مرحلة إلى التي تليها ،كما تتغير علاقته بالآخرين حسب طبيعة كل مرحلة إلى أن يكتمل النّمو،أما إذا حدث تثبيت في أي مرحلة من المراحل فيتعطل النّمو ،وهذا التثبيت بسبب عوامل ذات طبيعة تربوية اجتماعية كالإشباع المسرف أو الإحباط الشديد أو في التناوب بينهما (كفافي ،1989،ص18)

وعليه تحدث عملية التثبيت نتيجة لأساليب معاملة الوالدين لأبنائهما والتفاعل الواقع بينهما ،و اِعتبر فرويد نمو الشخصية عملية دينامية ،وأن التّفاعل بين الآباء و أطفالهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم ،فما يمارسه الآباء من أساليب في معاملتهم لأطفالهم له دور فعّال في نشأتهم الاجتماعية ،وهذه الأساليب يتم تحليلها طبقا لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل و والديه ،فتعامل الأم مع الطّفل أثناء الاخراج و الاطعام يعتبر أساسا اجتماعيا ينمي خصائص شخصيته.(الدويك،2008،ص18)

وعليه نرى أن فرويد يعطي وزنا كبيرا للعوامل البيئية وعلى رأسها التنشئة في الأسرة ،فالتثبيت هو حجر الزاوية في نشأة الاضطراب يحدث من أخطاء التربية التي يقوم بها الوالدين ،كذلك فإن عوامل الصد و الحرمان و الإحباط عوامل بيئية تربوية في معظمها، أما الصراع الذي يتفاعل مع التثبيت ليكمل الخلفية الضرورية لحدوث الاضطراب فإنه لا يمكن أن ينشأ بعيدا عن الأساليب التي يتعرض لها الطفل في طفولته المبكرة ،ويرى فرويد أن

هناك علاقة بين طبيعة التربية التي يتعرض لها الطفل وبين احتمال إصابته بالاضطراب في المستقبل (كفافي ،1989،ص21)

كما يؤكد على الدور الذي تلعبه أساليب المعاملة الوالدية والعوامل النفسية في نمو الهو والأنا والأنا الأعلى وما يحدث من أخطاء يقوم بها الوالدان ويرجعها إلى فشل التنشئة الوالدية السابقة في حياة الفرد ، وهذا النمو الخاطئ يضعف قدرة الفرد على التحكم في دوافعه ومن ثم تعجز الأنا والأنا الأعلى على أن تسيطر على النزاعات الانفعالية من خلال أسلوب العقاب المتمثل في اللوم والتأنيب وتهويل الأخطاء وهذا ما يدفعه للسلوك الشاذ والمنحرف والشعور بالذنب وإيذاء النفس وعقابها لتأثره بعوامل ثقافية وبيئية عاشها مع والديه (ميادة ،2015،ص23)

كما أكد "يونج "على أهمية التّفاعل بين الطفل و والديه حيث يظل هذا التّفاعل و التّأثير مستمرا حتى سن المراهقة، ويرى "أدلر" أن للأم دور كبير في تربية الطّفل وتأخذ المعاملة الوالدية مكانا كبيرا في سيكولوجيته ، حيث أنّ مختلف أساليب المعاملة الخاطئة التّي يمارسها بعض الوالدين مع أبنائهم كالسّيطرة، و الإسراف في العطف و الطّموح الزائد ، وكذلك التّباين بين الوالدين في طريقة المعاملة، ينتج عنه شخصيات مضطربة (كفافي ،1989،ص ص21-22)

ويرى" فروم " أن صفات الفرد الانفعالية والاجتماعية هي نتاج تأثيرات بيئية معينة عايشها أواختبرها في نظام الأسرة ومن خلال أساليب المعاملة الوالدية(أبو ليلة ،2002،ص27)

وترى" هورني" أن القلق ينشأعند الطّفل عندما لا يحصل من والديه على كفايته من الحب والحنان والرعاية والأمن. ومن ثم يلجأ إلى العدوان انتقاما لنفسه وردا على من رفضوه، وقد يصبح مستسلما مستجديا للحب الذي افتقده، وقد يهدد وقد ينعزل في محاولة لإقناع الآخرين بتغيير معاملتهم له .(كفافي ،1989،ص 23)

وعليه نرى أن علماء مدرسة التّحليل النّفسي بمختلف اتجاهاتهم يؤكدون على أهمية المعاملة الوالدية في تشكيل شخصية الفرد .

4-2- النظرية السلوكية:

هي من أكثر النّظريات إيمانا بدور المعاملة الوالدية في تشكيل السلوك وصياغة الشّخصية ،سواء على الصورة السوية أو غير السوية،فالانسان عند السلوكيين يولد مزودا باستعدادات أولية ،ويرى "دولارد"و"ميلر" أن هذه الاستعدادات تمثل المادة الخام للشخصيته وتتشكل حسب المثيرات التي يتعرض لها الفرد في بيئته ،فجميع ألوان السّلوك مكتسب حسب قواعد التّعلم ،يتعلمها الفرد من والديه أولا ثم من المدرسة وبقية الأوساط التربوية الأخرى التي يتعامل معها. (كفافي ،1989، ص28)

يرى" بافلوفPavlov " أن نمو الشخصية وتطورها يعتمد على عمليات التمرين والتعود من الصغر ,وأن السلوك الشاذ ما هو إلا تعبير عن خطأ دائم في عمليات الارتباط الشرطي ,وفي مجال التنشئة الاجتماعية ,وأساليب المعاملة الوالدية يمكن أن يفسر حب الطفل لوالدته في ضوء التعلم الشرطي ,حيث يعد وجود الأم بمثابة منبه شرطي ,كما تناول الطفل حليبه يعد(منبهاً غير شرطي)،وبمرور الزمن فإن إحساس الطفل بالسرور هو بمثابة إشباع واستجابة بفعل وجود الأم حتى في حالة عد إرضاع الطفل ، أما "سكنر Skinner "يرى أن سلوك الفرد لا يرجع إلى إرادته وحريته بل إلى الخبرات التي سبق أن مرّبها ،وإلى المعاملة الوالدية في حياته منذ طفولته إلى لحظة الفعل الإجرائي (الصوفي و المالكي ،2012،ص164)

ووفقًا للنظرية السلوكية يتم التعلم بناءً على قواعد الأساليب السلوكيةالمقبولة اجتماعيًا من الوالدين، فما يعزز منها يثبت عند التلاميذ وما يعاقب عليه يميل إلى التلاشي، وبذلك تطبع شخصية الأبناء بالشكل المطلوب، (الشيخ،2010،ص31)

وانطلاقا مما سبق نرى أن للمعاملة الوالدية تأثير على سلوك الأبناء ،فالطفل يكتسب السلوك من خلال أساليب المعاملة الوالدية سواء كان هذا السلوك مقبول أم لا.

4-3- نظرية الذات:

أعطى "روجرز"وزنا كبيرا للمؤثرات و الخبرات البيئية التّي يتعرض لها الفرد حيث تتكون الذات بالدّرجة الأولى من مجموعة الأحكام و التّقييمات التّي يصدرها المحيطون بالفرد منذ الصغرعنه وعن سلوكه ،فالذات تتكون من خلال التّفاعل المستمر بين الكائن وبين البيئة

التّي يعيش فيها ،والمنزل في طليعة الأوساط البيئية التي يتكون فيها مفهوم الفرد عن ذاته،والبيئة المنزلية لا يجب أن تنسجم مع الذات حتى يحظى الفرد بالسواء و الصحة النّفسيةأما إذا كانت المواقف و الخبرات لا تنسجم مع الذات فقد تتسبب في نشأة الاضطراب(كفافي ،1989، ص31)

يؤكد (روجرز) أن التفاعل المبكر بين الأطفال والوالدين هو الأساس في تكوين مفهوم الذات إذ أن كل فرد يحتاج إلى أن يحصل من والديه على الاعتبار الايجابي الذي يتسم بالدفء العاطفي والقبول وبذلك تتكون الذات خلال التفاعل المستمر بين الفرد وبيئت iالتي يعيش فيها ضمن الاشباع والاحباط والثواب والعقاب تتكون فكرة الطفل عن ذاته.(خظر،2009،ص352)

4-4-نظرية التعلم الاجتماعي:

من أكثر النّماذج نفوذاً في تفسير العلاقات بين الوالدين والطفل ، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بأفكار باندورا ونتائجها (Thomas, and Stephen, 2007, P5)

تتبنى هذه النظرية ثلات توجهات في تفسير المعاملة الوالدية التوجه الأول يتبنى فكرة المثير-الاستجابة في تكوين الشخصية وتهتم بالدوافع و الجزاءات كشروط لحدوث التّعلم ،فالطفل يحصل على انتباه والديه أو اهتمامهما عندما يقوم بأفعال أو تصرفات
أو أعمال يفضلها الوالدان أو أحدهما ،أو ربما يقومان بها ،ومع تكرار إتيان الطفل هذه التصرفات تصبح جزء منه فيما بعد ،أما الثاني يظهرفي ضوء قوانين التّدعيم و أسلوب الثواب و العقاب ،فالطفل ينمي شخصية محددة نتيجة أنماط مستقلة للثواب و العقاب يطبقها أو يتبعها الوالدان معه،بحيث يميل الطفل إلى تكرار السلوك الذي حصل على الإثابة وتجنب السلوك غير مثاب،أما الثالث من خلال تقليد النموذج :فالأطفال يقلدون الأب أو الأم أو الوالد من الجنس؛وذلك عندما يجدون دعما ذاتيا كلما اقتربوا من النّموذج .(الشربيني وصادق،2000،ص31)

وعليه نرى أن نظرية التعلم الاجتماعي تقوم على ثلاث توجهات في تفسير المعاملة الوالدية حيث اهتمت بالدوافع و الجزاءات كشروط لحدوث التّعلم والتغذية الراجعة وتقليد النموذج.

4-5-نظرية النّمو المعرفي :

يعد الباحث" جون بياجيه "من أبرز رواد هذه النظرية حيث اشتغل مدة طويلة بالبحث عن كيفية تكوين ونمو المعارف لدى الأفراد ولقد ركزت هذه النظرية اهتمامها على العمليات المعرفية الشعورية كالإحساس،الانتباه، الإدراك والتفكير... إلخ ، وقد وجد بياجيه اهتماماته صوب الكيفية التي يفكر بها الطفل أكثر من اهتمامه بمحتواه وينطلق بياجيه من رؤية أن الطفل يتكيف مع البيئة من خلال عمليتين رئيستين هما:

-المماثلة :حيث يغير الطفل ما حوله من أشياء، ويستوعب الجديد من المعلومات في بنائه المعرفي بإضافتها إلى معارفه السابقة.

-المواءمة :يغير الطفل ما في نفسه أي ما في بنائه المعرفي ليتكيف مع الجديد من المعارف والخبرات.

وبوجه عام فإن الطفل يقوم بعمليات من البناء والتعديل للمعارف المتراكمة لديه كي يستطيع التكيف مع متغيرات البيئة الاجتماعية، ولا شك أن محيط الطفل يلعب دوراً مهماً في سرعة وسهولة التكيف مع معطيات البيئة ولاسيما منها الأسرة التي تسهل اتصال طفلها مع البيئة وتساعده على التكيف الناجح مع مستجداتها.(ابريعم ،2018،ص. ص.22-23)

5 -العوامل المحددة لأساليب المعاملة الوالدية:

هناك عوامل عديدة و مختلفة تؤثر في نوع المعاملة الوالدية، تفاعل هذه العوامل في تكوين وتحديد الشخصية ،و ترى القحطاني (2014)أنّ أساليب المعاملة الوالدية تنظيمات نفسية تتشكل من خلال الخبرات التّي يمر بها الوالدان لذا تؤثر في تكوينها جملة من العوامل هي :

أ-العوامل الشّخصية :

وهي عوامل مرتبطة بتنشئة الآباء أنفسهم ونمط شخصيتهم وتقبلهم لذواتهم ودرجة نضجهم ومستوى تعليمهم ،ومن جهة أخرى ترتبط هذه العوامل بطبيعة الطفل.

العوامل الداخلية :وتتضمن مجموعة من العوامل المتعلقة بنظام الأسرة كوحدة ،كالعلاقة الزوجية و الوسط الاجتماعي للأسرة وحجم الأسرة ومحل السكن .

ب-العوامل الخارجية :

وهي جملة من العوامل المرتبطة بالاطار الثقافي العام المحيط بالأسرة و القيم السائدة و النّظرة العامة للطفولة .(القحطاني ،2014،ص91)

وحسب فضال (2017)إن هذه العوامل تكون مرتبطة بالوالدين أنفسهم أو بالأبناء أو بظروف خارجية راجعة للمجتمع الذي ينتمون فيه.

أولا:العوامل المحددة لأساليب المعاملة الوالدية المتعلقة بالوالدين:

يلعب الآباء دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال معاملتهم مع أبنائهم، فالآباء جزء مهم في هذه العملية، فهناك عوامل راجعة إليهم هي التي تحدد نوع المعاملة بين هؤلاء الآباء وأبنائهم من بينها:

1-التنشئة الاجتماعية للوادين:

تتأثر أساليب تنشئة الآباء بالطريقة التي تم بها معاملة الوالدان من قبل آبائهم عندما كانوا أطفالا، فأنماط السلوك تنتقل من الآباء إلى الأبناء ومن ثم الأطفال إلى أبنائهم عندما يصبحون آباء، أي أن نماذج السلوك تنتقل من جيل الآخر خلال الوسط الثقافي للأسرة. (فضال،2017،ص36)

2-المستوى التّعليمي والثقافي للوالدين:

يؤثر المستوى التعليمي والثقافي للوالدين على المعاملة التي يستخدمها الوالدان مع أبنائهم، وذلك لأن الأسر كما تختلف اتجاهات الأولياء في الأسر المثقفة عن الأسر غير المثقفة، فالأسر المثقفة تمتاز بالاعتناء بأبنائهم من ناحية تحصيلهم الد راسي وتطوير ثقافتهم وحثهم على المطالعة والدراسة.(عامرمصباح ، 2003 ، ص 91)

3-المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للوالدين:

يسهم المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للوالدين إلى حد كبير في تقرير المعاملة الوالدية فلقد أثبتت بعض الدراسات مثل دراسة حسن (2001) أن الأفراد من المستويات الاجتماعية الاقتصادية الدنيا يميلون إلى تأكيد أسلوب الصرامة و العقاب و التسلط في

ضبط سلوك أبنائهم ،بينما يميل أقرانهم من المستويات الراقيةإلى الأسلوب الديمقراطي ،الذي ينطوي على الدفء و التقبل. (مصطفى ،خلادي ،2012،ص90)

كما حاول" بوسادر "احصاء الاختلافات اتجاه الوالدين بدءا من المستويات الدنيا مرورا بالمستويات الوسطى حتى العليا ولقد توصل إلى أن:

-هدف آباء المستويات العليا هو حصول أبنائهم على مركز مرموق يرفع باسم العائلة، فعند وصول الابن إلى سن النضج يعطى له ما يحتاج إليه من تقدير ومكانة مما يساعد على إحساسه بالتحرر والاستقلال المبكر ولكن في بعض الأحيان لا تمكنه قدرا ته وخبراته من الوصول إلى هدف والديه مما يؤدي إلى فقد الثقة بينهما وبالتالي نشوب صراع بينهما ،أما أسر المستوى المتوسط فإن أسلوب آبائهم يتميز بالمعاملة الحسنة للأبناء وتشجيعهم على الاستقلالية والاعتماد على النفس، كما أنهم يعتمدون في عقابهم على التأنيب وإشعار الطفل بالذنب مما يؤدي في بعض الأحيان إلى ميل الطفل نحو العدوان – أما آباء الأسر ذو المستوى المنخفض، فإن سلوكهم يمتاز بالتسلط والصرامة والميل إلى ممارسة العقاب البدني بدلا من حثهم وتشجيعهم، فهم يطالبون أبنائهم بالسلوك الناضج في سن مبكر ممايفقد ثقة الطفل في نفسه ويشعره بأنه طفل منبوذ في المنزل فهذا بدوره يؤدي بالطفل إلى البحثعن أصدقاء خارج المنزل كي يعوض ما يفقده.(فضال،2017،ص38)

ثانيا:مركز الطفل وترتيبه في الأسرة :

يؤثر ترتيب الطفل في الأسرة في أسلوب وتربيته ومعاملته فالتفاعل بين الوالدين وكل من الأبناء يختلف باختلاف موقع الطفل من الأسرة فتفاعلاتها مع الطفل ذي الترتيب الميلادي الأول ليس كتفاعلاتها مع الطفل الأوسط أو الطفل الأخير، ولهذا فإن ترتيب الفرد بين أخوته يؤثر في أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل من كلا الوالدين، بالإضافة إلى تأثيره في العلاقات المتبادلة بينه وبين بقية إخوته وأخواته ، كما أن ترتيب الطفل في الأسرة يعرضه لكثير من خبرات التفاعل الاجتماعي التي تصادفه في حياته داخل الأسرة وذلك في مراحل عمره المختلفة، حيث أن خبرات

الأهل واتجاهاتهم تختلف وتتابين مع ولادة كل طفل في الأسرة، فترتيب الطفل في الأسرة قد يجعله يتمتع بامتيازات ومعاملة خاصة مختلفة عن بقية الأطفال في الأسرة، فمثلا الطفل الأول يخصص له الوالدين الوقت والاهتمام الكاف ويلبيان له حاجاته بسرعة

وتقدم له المساعدة والحماية الزائدة والتدليل الزائد كما يتوقعان منه الكثير ويدفعانه إلى انجازات كبيرة ومن سمات الطفل الأول أن لديه مستوى من الطموح، يحب الاستطلاع وهو أقرب وأكثر ميلا إلى التوحد مع الوالدين واكتساب قيمهما، يتحمل المسؤولية بكفاءة ولديه ثقة بالنفس والخوف من الفشل ولديه حب السيطرة. أما بالنسبة للطفل الثاني فإن الوالدين يتعاملان معه بأقل قلق وتواتر وأكثر ثقة وايجابية واطمئنان نظراً لاكتساب الخبرة في تربية الأبناء من خلال تجربتهم مع الطفل الأول، فيكون أشد عوداً وأقوى من الطفل الأول، وقد يعزى ذلك إلى أن الطفل الأول وقبل ولادة أخ له يكون المالك الوحيد لكل شيء لذلك تنشأ مشكلة عنده بسبب مشاركة أخيه الجديد لحاجاته. أما أطفال المراكز المتوسطة يتميز هؤلاء بعدم الاهتمام بالسلطة وهم أكثر تفاؤلا بالمستقبل طموحا، تنافساً وأحسن توافقاً من الطفل البكر أو من الطفل الأصغر كما أنهم أكثر إقبالا على المغامرة وأكثر قلقاً، وأكثر قدرة على تكوين علاقات مع الآخرين وعادة ما يبذل هؤلاء جهداً كبيراً في العمل والمثابرة والمنافسة. (ابريعم ،2018،ص.ص.60-61)

ثالثا :حجم الأسرة:

غالبا ما تتسم المعاملة الوالدية في الأسر كبيرة العدد باهمال الأبناء وذلك بسب عدم قدرة الوالدين على السيطرة عليهم وغالبا مايكون ضبط سكلوكهم بالتسلط وذلك بفرض ضوابط وقيود صارمة واستعمال العدوان معهم ،وبالمقابل نجد أن الأسر الصغيرة تتصف بالديمقراطية و التعاون و التفاهم بين الآباء و الأبناء مما ينمي من شخصية الطفل السوية ،إلا أنه قد تقع مثل هذه الأسر في المغالاة في التسامح و التدليل إلى حد قد يترتب عنهما سلوك عدواني معين. (عوض ،1994،ص99)

رابعا :جنس الأبناء:

إن متغير الجنس يعد من المتغيرات المهمة التي تؤثر في مفهوم الذات ،فهو يحدد إلى حد ما أساليب المعاملة الوالدية. وقد ترى الفرق واضحا في تعامل الوالدين مع أبنائهما. حيث يعطى الولد الرعاية والعناية والاهتمام بقدر يفوق البنت كما أنه يمنح حرية الحركة والتعبير عن آرائه وميوله وتطلعاته أكثر من البنت ،ويعد الممثل الحقيقي أو الأول لتطلعات وآمال الوالدين خاصة الأب ،الأمر الذي لا يمكن إلا أن يفرز بظلاله على رؤية الفرد لنفسه.(بكة ، 2016 ،ص 48).

يعمل الوالدان على تنميط أدوار الأبناء حسب جنسهم،لذلك قد تتأثر ردود فعل الأبوين بجنس الأبناء، حيث يكون الآباء أكثر تسامحاًوديمقراطية مع الأبناء الذكور منهم مع الإناث، كما أن الأمهات يكن أكثر ضبطاًو تسلطاً للإناث منهن للذكور، قد ثبت في هذا المجال، أنه بمرور الوقت يدرك الأطفال في سن الرابعة الاختلاف في الأدوار بين الذكور والإناث، حيث أن الدور الأنثوي هو تدبير شؤون المنزل، بينما الذكور الأعمال الشاقة وكسب الرزق ولما كان الأب في هذه المجتمعات يرغب في أن يقوم ابنه بدوره كرجل فإن الرجل يفضل إنجاب الذكور بصورة أفضل من الأنثى. ونظراً لأن هناك فروقاً واسعة بين الذكور والإناث،هذه الفروق قد تكون جسمية من حيث الطول والحجم والشكل، أو فروقا في القدرات العقلية والشخصية فإن ذلك يتطلب من الوالدين الفهم التام للجنسين في أسلوب تلبيةوتحقيق احتياجات الأفراد وبالتالي يختلف مسلك الوالدين مع أطفالهما تبعاً لاختلاف جنس الفرد (ابريعم ،2018،ص59)

خلاصة:

تمّ خلال هذا الفصل تحديد مفهوم المعاملة الوالدية على أنها مجموعة من أساليب و طرق التعامل المختلفة المتبعة من طرف الوالدين مع أبناءهم أثناء عملية التنشئة،والتي يمكن إدراكها انطلاقا من المواقف التفاعل بينهم والتي تساعد على النمو النفسي والاجتماعي السوي أو الشاذ وقد تأتي في شكل أساليب وطرق إيجابية أو سلبية.كما تم تصنيفهاوذكر أنواعهاوالنظريات المفسرة لها التّي أثبتت دور المعاملة الوالدية في تكوين شخصية الأبناء ،كما تم ذكر العوامل المحددة لأساليب المعاملة الوالدية التي تكون مرتبطة بالوالدين أنفسهم أو بالأبناء أو بظروف خارجية راجعة للمجتمع الذي ينتمون فيه.

.

الفصل الثّالث

المشكلات النّفسية الإنفعالية و السّلوكية

تمهيد

1- مفهوم المشكلات النّفسية الانفعالية.

1-1-مفهوم المشكلات (التّعريف اللّغوي، التّعريف الاصطلاحي)

1-2-تعريف المشكلات النّفسية الانفعالية

1- مفهوم المشكلات السّلوكية

2-1- مفهوم السّلوك (التّعريف اللّغوي، التّعريف الاصطلاحي)

2-2 مفهوم المشكلة السّلوكية

3-عوامل و أسباب المشكلات النفسية الانفعالية و السّلوكية

4- الاتجاهات النّظريةالمفسرة المشكلات النفسية الانفعالية والسلوكية

5-أبعاد وأنواع المشكلات النفسية الانفعالية والسلوكية

5-1- القلق (تعريفه،أنواعه،مستوياته ،أعراضه)

5-2- الاكتئاب (تعريفه،أنواعه ،أعراضه)

5-3-الخجل (تعريفه،أشكاله ،أعراضه)

5-4- السّلوك العدواني(تعريفه،أنواعه وأشكاله ،صوره)

5-5-النّشاط الزائد (تعريفه،مظاهره)

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية من أبرز المشكلات التّي تواجه التّلاميذ في مختلف مراحل العمر، يتزايد ظهورها بشكل كبير في الفصول الدّراسية في مدرسة ونتيجة لذلك ،قد تؤثر بشكل فعال على تعليم التّلاميذ .

وهناك اِختلافات مابين العلماء فيما يخص مصطلحي المشكلة والاضطراب ،فيرى دوبا و آخرون(Deepa And others،2012) "أن المشكلة هي نفسها الاضطراب" . (Deepa And others,2012,p926)

أما بشقة(2008) ترى أنّه يوجد رأيين من قبل العلماء فيما يخص المصطلحين المشكلة والاضطراب ، فالرأي الأول يتناول المصطلحين بمعنى واحد أي أن كليهما يعوق الفرد عن النّمو المتكامل،بينما يرى الثاني أن المشكلة مرحلة أولية من الاضطراب أي أن هناك فرقا في الدّرجة بينهما. (بشقة،2008 ،ص7)

وعليه نتبنى في هذا البحث الرأي المشترك وهو اعتبار المصطلحين بمعنى واحد ، و من هنا سنلقي الضوء على ماهية المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية، وأسبابها، والعوامل المؤثرة فيها، والاتجاهات المفسرة لهاو أنواعها .

1-مفهوم المشكلات النّفسية الانفعالية:

1-1-مفهوم المشكلات :

1-1-1-التّعريف اللّغوي:

كلمة المشكلات مفردها مشكلة وهي من الفعل الثلاثي شكل،شكلا الأمر اِلتبس (مجاني الطلاب ، دس, ص513)

ويقابل كلمة المشكلة في اللغة الأجنبية كلمة (Problème)

فحسب قاموس المنهل (1997) لإدريس سهيل ترجم كلمة (Problème) بمشكلة ومسألة ،مَطلب ،مُعضلة و معضل (إدريس ،1997،ص975).

أما قاموس المنجد في اللغة و الإعلام (2008) فيعرف الكلمة كما يلي :

المشكلة جمع مشاكل و مشكلات وهي الأمر الصعب و الملتبس (المنجد،2008، ص398).

وعليه فإنّ التّعاريف اللّغوية تتفق على أنّ المشكلة هي الأمر الصّعب و الملتبس

1-1-2-التّعريف الإصطلاحي:

عرّفها أحمد زكي (1982) بأنّها"ظاهرة تتكون من عدّة أحداث ووقائع متشابكة وممتزجة ببعضها البعض لفترة من الوقت و يكتنفها الغموض و اللّبس،تواجه الفرد أو الجماعة ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها و الظّروف المحيطة بها وتحليلها للوصول إلى اتّخاذ قرار بشأنها. (أحمد زكي ،1982 ،ص327)

ويرى الشربيني " أن المشكلة تعبر عن مشكلات في السّلوك و العلاقات و المشكلات الصّحية و النّفسية ،والوصف مشكل(Problèmatic) يعني المشكوك فيه أو غير ثابت يحتمل الجدل" (الشربيني ،دس،ص143).

عرفها جابر و كفافي (1993) أنّها" صفة لموقف نتيجتها مشكوك فيها وغير يقينية ،وسلوك المشكل هو سلوك سيء التّوافق ،هدام ، محير للفرد ومعادي للمجتمع يؤدي ألى مشكلة للفرد أوللمحيطين به. (جابر و كفافي ،1993،ص2973).

وعليه نرى أن أحمد زكي (1982) عرف المشكلة بأنها ظاهرة متشابكة تواجه الفرد أو الجماعة لفترة من الوقت و يكتنفها الغموض ولحلها يجب تحليلها لمعرفة أسبابها والظروف المحيطة بها،أما الشربيني فاعتبر المشكلة كل ما هو غير ثابت ومشكوك فيه و يحتمل الجدل وقام بتصنيف المشكلة إلى مشكلات في السلوك و العلاقات والمشكلات الصّحية و النّفسية ، أما جابر و كفافي (1993) اِعتبرا سلوك المشكل هو سلوك محيّر وسيء التّوافق ،هدام ، ،وقد يسبب مشكلة للفرد وللمحيطين به.

2-1-تعريف المشكلات النّفسية الانفعالية :

تعرف المشكلة النّفسيةالانفعالية بأنّها المشكلات التّي تتعلق بالنّفس وانفعالاتها، تختلف شدتها لدى المراهقين باختلاف حدة المشكلات وباختلاف طبائع الأمور (كمال، 1967 ،ص39).

وعرفها زهران " (1977) حالة تحدث فيها ردود الفعل الانفعالية غير مناسبة لمثيرها بالزيادة أو النّقصان ، فالخوف الشّديد كاستجابة لمثير مخيف فعلاً لا يعتبر مشكلة انفعالية بل يعتبر استجابة انفعالية عادية وضرورية للمحافظة على الحياة، أما الخوف الشديد من مثير غير مخيف فعلاً فإنه يعتبرمشكلة انفعالية وتتفاوت المشكلات في حدتها وخطورتها، فبعضها سهل الحل وبعضها عسير الحل ، وبعضها يتناول موقفاً محددًا ، وبعضها يتعلق بمستقبل حياة .(زهران،1977 ، ص444)

عرفتها سهير أحمد(2000) بأنّها مجموعة من الاضطرابات الوظيفية التّي لم يكشف عنها سبب عضوي وتصيب الشّخص وتبدأ في صورة أعراض نفسية وجسمية، وتؤدي إلى اختلال جزئي تصيب أحد جوانب الشّخصية ، ومن مظاهرها القلق والاكتئاب والسّلوك القهري والمخاوف والوحدة النّفسية .(قوارح و غريب ،2016،ص322)

وعليه نجد أن زهران (1977) عرفهاعلى أنّها ردود الفعل الانفعالية غير مناسبة لمثير، وعرفتها سهير أحمد(2000) بأنّها مجموعة من الاضطرابات الوظيفية لها أعراض نفسية وجسمية ولها عدّة مظاهر.

وعليه يمكن أن نقول أن المشكلات النّفسية الانفعالية تشير إلى المشكلات التّي تصيب الفرد في مختلف مراحله وتؤدي إلى حالة من الاختلال النّفسي الانفعالي تؤثر على سلوكه وتوافقه النّفسي و قد تظهر في عدّة صور مثل القلق ،الخجل ،الاكتئاب

2-مفهوم المشكلات السّلوكية:

2-1- مفهوم السّلوك :

2-1-1-التّعريف اللّغوي:

حسب قاموس المنجد في اللغة و الإعلام (2008) "سلك سلكا و سلوكا ونقول سلك المكان بمعنى دخل فيه وسلك الطّريق أي سار فيه متبعا إياه وسلك الشّيء في الشئ أي أدخله فيه"(المنجد، 2008،ص347).

أما قاموس مجاني الطلاب (دس)عرف السّلوك على أنّه "التّصرف أو طريقة التّصرف كما أنّها سيرة الإنسان واتّجاهه" (المجاني ،دس ،ص461).

ويقابل كلمة السّلوك في اللّغة الأجنبية كلمة (Comportement)

فحسب قاموس المنهل (1997) لإدريس سهيل ترجم كلمة (Comportement) "بسلوك وموقف ،تصرف ،سيرة "(إدريس، 1997،ص277).

2-1-2-التّعريف الاصطلاحي:

قدم فرج عبد القادر طه معنى أوسع للسّلوك كمصطلح ،إذ يشمل نشاط الإنسان في تفاعله مع بيئته وتعديلها لكي تصبح أكثر ملاءمة له،أو تكيفا معها حتى يستطيع أن يحقق لنفسه أكبر قدر من التّوافق معها.(فرج و آخرون ص225)

2-2 مفهوم المشكلة السّلوكية:

ويرى دوبا و آخرون(2012) أن المشكلات السّلوكية المعروفة أيضًا باسم اضطرابات السّلوك هي واحدة من أكثر أشكال علم الأمراض النّفسية شيوعًا بين الأطفال والمراهقين وهي السبب الأكثر شيوعًا للإحالة إلى خدمات الصّحة العقلية في المدارس

(Deepa And others.2012 p 926)

ويرى أبو غريب وآخرون (2012) أنّ مشاكل السّلوك بوجه عام عبارة عن اضطراب السّلوك التّي تحدث للفرد وتسبب له إزعاجا له و للمحطين به،وتحتاج إلى علاج سلوكي لإزالة أسباب الاضطرابات وإعادة التّعلم و التّكيف (أبو غريب و آخرون ،2012،ص179)

وحسب عطية وخليفة (2008) هو الخروج عن السّوية التّي تعني أن يكون الفرد قادرا على التّوافق مع نفسه وأسرته وأقرانه وبيئته وتحديد أهداف حياته وفلسفتها والسّعي لتحقيق تلك الأهداف ،كما تطلق صفة السّوية على الفرد إذا تطابق سلوكه وسلوك الشّخص العادي تفكيرا وممارسة،وإذا كان سعيدا متوافقا مع ذاته ومجتمعه.(عطية وخليفة ،2008، ص34)

وترى وسام أبو منديل(2016) أن المشكلات السّلوكية هي كلّ مظهر من مظاهر السّلوك غير السّوي المخالف لنظم و قواعد المجتمع ،ويعيق تكيف الفرد و توافقه مع الأسرة،مما ينتج سلوكيات لا تتناسب مع المرحلة النّمائية التّي يمر بها الفرد،وتشتمل المشكلات السّلوكية ثلاثة أبعاد تتمثل في البعد النّفسي و الاجتماعي و التّعليمي.(أبو منديل،2016، ص09)

وحسب ميشال (Michael،2018) هو نمط غير طبيعي من السّلوك لا يتفق مع العمر ومستوى التّطوري للفرد وهي سلوكيات غير طبيعية من النّاحية الثّقافية من حيث الشّدة أو التّواتر أو المدّة التّي من المحتمل أن تعرض السّلامة الجسدية للشّخص أو الآخرين لخطر شديد.ويمكن أن تعيق هذه السّلوكيات التّعلم و الأنشطة العادية (p10 ، Michael،2018)

وعليه نرى أن بعض التّعريفات أشارت إلى أنّه سلوك غير طبيعي يعيق سلوكيات التّعلم و الأنشطة العادية كتعريف ميشال (2018) ،وبعضها ركزت على السّلوك السّوي وغير السّوي كتعريف عطية وخليفة (2008) و أبو منديل(2016) وتتفق في أنّه هو كل سلوك غير المرغوب فيه لا يتناسب مع المرحلة العمرية ، ويمثل انحرافا عن السّلوك السوي مما يجعله سلوكا غير مقبول في مجتمع المنزلي والمدرسي.

ويشير (الخطيب،2011) نقلا عن أبو منديل إلى أسباب عدم وجود تعريف متّفق عليه للمشكلات ومنها:

1-عدم توافر تعريف محدّد متفق عليه للصّحة النّفسية;

2-صعوبة قياس السّلوك و الانفعالات;

3-اختلاف السّلوك و العواطف ;

4-اختلاف وجهات النّظر حول السّلوك المضطرب من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى;

5-تنوّع الاتّجاهات النّظرية و الأطر الفلسفية المستخدمة. (أبو منديل ،2016،ص15)

للتغلب على مشكلة صعوبة وجود تعريف محدد للمشكلات تم الاحتكام على عدد من المحكات للحكم على السّلوك بأنه مضطرب أو شاذ و هذه المعايير هي :

- **تكرار السّلوك (frequency)** ويقصد بذلك عدد المرات التي يحدث فيها السّلوك في فترة زمنية معينة .
- **مدة حدوث السّلوك (Duration)**ويقصد به المدة الزمنية التي يستمر فيها حدوث السلوك .
- **شدة السّلوك(Magnitude)** ويقصدبه التّطرف في شدة فإما أن يكون غير مرغوب فيه وقوي جدا أو مرغوب فيه وضعيف جدا. (القمش و المعايطة،2007،ص14)

وعليه يمكن أن نقول أن المشكلات السلوكية تشير إلى الّسلوكات والأفعال غير المقبولة، والتّي تنبثق عن الفرد بشكل ثابث ومتكرر، ولاتتساير مع معايير السّلوك المتعارف عليه في البيئة ، و تظهر في عدّة صور كالنّشاط الزائد والسّلوك العدواني.

3-عوامل وأسباب المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية:

حدّدت يحى خولة(2000)أربعة مجالات يمكن أن تسبب المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية وعادة ما تكون متداخلة فيما بينها و متعددة وهي :

3-1- المجال الجسمي و البيولوجي:

يتأثر السّلوك بالعوامل الجينية و العصبية وكذلك البيوكيميائية أو بتلك العوامل مجتمعة، ومن غير شك فإن هناك علاقة وثيقة بين جسم الإنسان وسلوكه،وأكد بعض الباحثون من أمثال هلاهان وكوفمان (Hallahan et kauffman 1982) على وجود منحى بيولوجي لبعض المشكلات وكذلك لوجود الدّور البيولوجي في العلاج.

3-2- مجال العائلة والأسرة:

للعائلة دور مهم في التّطور الصحي للطفل ،وقد تحدث المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية عند أية أسرة ،ويرى الأخصائيون أنّ العلاقات و التّفاعلات غير صحية في الأسرة كالضّرب و الإهمال قد تسبب مشكلات لدى بعض الأطفال أو قد تزيد من حدة المشكلة الموجودة .

3-3- مجال المدرسية:

للمعلمين تأثير كبير على التّلاميذ من خلال تفاعلهم معهم ،فقد يسبب المعلمون في بعض الأحيان السّلوكات المضطربة أو يزيدون من حدتها وخاصة عندما يدير المعلم غير مدرب الصّف أو عندما لا يراعي الفروق الفردية، فان ذلك يؤدي إلى ظهور مشكلات مختلفة ،كما يضطرب بعض الأطفال حين اِلتحاقهم بالمدرسة والبعض الأخر أثناء تواجدهم في البيئة المدرسية،ويمكن لهؤلاء الأطفال أن يصبحوا أفضل أو أسوء من جراء المعاملة التّي يتعاملون بها داخل الصف.

3-4- مجال المجتمع:

قد يسبب المجتمع أو يساعد على ظهور المشكلات كالفقر الشّديد وحالات سوء التغذية، والتفكك الأسري. (يحي،2000،ص ص32-34)

كما أشار (جودة،2014) إلى أن هناك عدّة عوامل تسبب المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية لدى الفرد وهي :

أ- **الشعور بالخوف** :الذي يعتبر حالة انفعالية داخلية لدى كل إنسان ،غير أنه يكون مرضيا عندما يكون بصورة لا تتناسب مع حقيقة الشيء في الواقع ،أي ارتباطه بشيء غير مخيف و يدوم لفترة زمنية والذي قد يتسبب بعدم تكيف الفرد الذي ينعكس على سلوكه.

ب- **ضعف الثّقة بالنّفس** :والتّي ترتبط بمسببات منها الشعور بالخوف ،أو العاهات الجسمية أو الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية أو البيئية .

ت- **الجو الأسري** : العلاقة ما بين الوالدين ومدى الانسجام والتّفاهم من عدمه ،أو فقد الجو الأسري;من خلال انفصال الوالدين ،أو فقد أحدهما أو عدم الاستقرار قد يؤثر تأثير سيء في سلوك الفرد.

ث- **التّوقعات غير ملائمة لمستوى النّمو**:فلكل مرحلة من مراحل النّمو لها خصائصها و احتياجاتها الخاصة ،لذا فإنه لابد من النظر بأن تكون توقعات الكبار متوافقة وقدرات الفرد.

ج- **المشكلات الصّحية** :الصحة لها أكبر الأثر على السلوك،فنجد الأمراض المزمنة قد تؤثر على مستويات النّشاط و الأداء الدراسي .

ح- **سوء التّغذية**:يتأثر الفرد بالطّعام الذي يأكله; فالفرد الذي يكون غدائه غير متوازن يظهر عليه العديد من المشكلات .

خ- **النّقص الحسي** :قد يسبب ضعف السمع وضعف النظر في ظهور مشكلات مختلفة لدى الفرد(الحربي،2017،ص ص487-488)

وعليه ليس من السّهل إرجاع المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية إلى سبب واحد وذلك لتعدد وتفاعل وتداخل عوامل كثيرة في الإنسان سواء كانت داخلية (نفسية انفعالية) أو خارجية (بيئية) وهذا التّعدد و التّداخل جعل من الصّعب الفصل بين العوامل المسببة لها،حيث لم يعد لها سبب واحد لأنّها تنجم عن تضافر عوامل عديدة ،وفيما يلي نذكر بعض الأسباب:

1-الأسباب الوراثية:

وتتمثل في مجموعة من العوامل الوراثية التّي تمهد للإصابة بالمشكلات ،وهذه العوامل تختلف من شخص إلى آخر(الوافي،2009،ص238)

فقد بينت بعض الدّراسات أن الوراثة تلعب دورا هاما في الاستعداد لبعض المشكلات كالقلق ،حيث دلت النتائج أن نسبة القلق في التوائم المتشابهة تصل إلى50%،بينما تصل إلى 4% في التوائم غير المتشابهة وحوالي 15% في أباء وإخوة مرضى القلق (مجدي،2006،ص150)

إذا قد يلعب العامل الوراثي دورا في نشأة المشكلات ،وقد تعددت الأبحاث في هذا الشأن فنجد في الاكتئاب أن التّاريخ العائلي يزيد من خطر تعرض الشّخص له إذ أظهرت بعض النتائج أن أقارب الدرجة الأولى لشخص المكتئب هم أكثر عرضة للإكتئاب من الذين لا يملكون تاريخا عائليا للاكتئاب.(اسماعيلي وآخرون ،2017،ص145)

2-الأسباب النّفسية:

هي تلك الأسباب التّي يكون منشأها نفسي وتتعلق بالنّمو النّفسي المضطرب خاصة في الطّفولة المبكرة بالإضافة إلى عدم إشباع الحاجات الضرورية الأساسية للفرد و اضطراب العلاقات الشخصية والاجتماعية.(الوافي،2009،ص240)

فيرى علماء النّفس إذا لم تشبع الحاجات النّرجسية للفرد المهيأ بالإصابة بالإكتئاب يصبح تقديره لذاته في خطر ،وجينئذ يكون مستعدا للقيام بأي عمل ليرغم الآخرين على الالتفات إليه،(جلال سعد،1986،ص232)

أما القلق فقد يرجع إلى الخبرات الطفولية المكبوتة و الصراعات النفسية التي لا يحلها الفرد حلا ناجحا.(الوقفي،1998،ص423)

3-الأسباب البيولوجية :

وهي التّي تعبر عن الأسباب جسمية المنشأ أو عضوية المنشأ التي تطرأ في تاريخ نمو الفرد ومن أمثلتها الاضطراب الفيزيولوجي واضطراب وظائف الاستقبال الحسي وخلل الجهاز المركزي وإصابات الرأس وحدوث خللفي المخ وتلف خلاياه(الوافي،2009،ص238).

فالقلق ينشأ نتيجة اضطراب في عمل الجهاز العصبي السمباتي و الباراسمباتي بحيث يدفع هذا الاضطراب إلى زيادة إفراز مادة الأدرينالين و النورادرينالين في الدم بحيث يزيد هدا الاضطراب من ضربات القلب و صعوبة في التنفس وارتفاع الضغط الدموي ،توتر عضلي ،رجفة ،الدوار ،الاحساس بالضغط على الصدر واضطراب الهضم.(اسماعيلي وآخرون،2017،ص90)

كما نجد العديد من الاضطرابات التّي قد تسبب في ظهور الاكتئاب مثل الخلل في توازن الناقلات العصبية ،اضطرابات الغدة الدرقية (المرجع السابق،ص146)

4-الأسباب الاجتماعية :

ويقصد بها البيئة الاجتماعية و الوسط الاجتماعي الذي يحيط ويتحرك فيه الفرد في تشكيل ونمو شخصيته،وتكون العلاقات و التفاعل الاجتماعي المضطرب وخاصة في المجتمعات التي لا تتحكم في تطورها الحضري السريع من أهم الأسباب التي تؤدي إلى عدم توفر القدرة النفسية على التوافق مع الحياة الاجتماعية والصناعية و الاقتصادية (الوافي،2009،ص241)

3-الاتجاهات النّظرية في تفسير المشكلات النفسية الانفعالية والسلوكية:

من أجل فهم وتفسير وتقييم السلوك المشكل والتنبؤ به ظهرت عدة نظريات التي ضبطت المشكلات وعملت على تعديلها وأعطت تصورا واضحا للأسباب التي تكمن وراء المشكلات النفسية الانفعالية والسلوكية وطبيعة السلوك المشكل ، وكذلك التقنيات والطرق الناجحة المستخدمة في علاج هؤلاء .ومن هذه النظريات:

4-1- نظرية التحليل النفسي(Psychonalytic Theory):

حاولت نظرية التّحليل النفسي التّي وضع" فرويد" أصولها ومبادئها، تفسير المشكلات النّفسية من خلال خبرات الأطفال في الفترات المبكرة من الحياة في ظل مبادئ التّحليل النفسي، حيث أن بعض الخبرات المبكرة غير السارة تكبت في اللاّشعور إلا أن هذه الخبرات المكبوتة تستمر في أداء دورها في توجيه السّلوك، وتؤدي بالتّالي إلى مشكلات مختلفة. (يحيى،2000، ص77)

يفترض "فرويد" أن الجهاز النّفسي، يسير وفقا لقوانين ضبط خاصة به من أجل أن يحتفظ بحالة توازن داخلي والتّكيف مع متطلبات الواقع، ويعتبر أن الجهاز النّفسي مكوّن من عدّة الأنظمة و أركان تؤدي وظائف مختلفة .ويوجد تداخل كبير في عمل هذه الأنظمة و الأركان فيما بينها ،وكلّ نظام له أسلوبه ومبادئ تحكمه ،يعمل من خلالها على معالجة الحوادث و الإحساسات التّي يتعرض لها ،فهو يؤثر على الطّاقة التّي تعبر من خلاله ويتكون من موقعيتين: تتعلق الأولى بأنظمة الشّعور، ما قبل الشّعور واللاّشعور، وتشير الثّانية إلى أركان الأنا والأنا الأعلى،والهو. (سي موسي وزقار،2000 ،ص13)

ووفقا لهذا التقسيم فإن لكل مكون وظيفة خاصة به (الهو)يدافع عن المطالب الغريزية للشّخصية ويسعى بكل الطّرق لتحقيقها أما (الأنا الأعلى) فيدافع عن المطالب الأخلاقية والقيمية للشّخصية ، لذا ينشأ صراع واضح بين مطالب الهو و الاأنا الأعلى فيتدخل الأنا محاولا فك الصّراع بين مطالب الهو و الأنا الأعلى الذي يعتبر بمثابة منقذ للشخصية حيث أنّه يعمل في ضوء الواقع من أجل المحافظة على بقاء كيان الذات و المحافظة على التوافق ةعليه إذا فشلت الأنا في حل الصراع تظهر المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية. (عبيد ،2015،ص123)

كما يرى فرويد أن الاضطراب يرتكز على ثلاثة محاور رئيسية مرتبطة وهي التثبيث والنكوص و الصّراع ، فالطّفل يمر منذ ولادته بتطور نفسي جنسي الطّابع ،ينتقل فيه من مرحلة لأخرى وفي كل مرحلة يستمد إشباعه الجنسي من خلال عضو من أعضاء جسمه،فإذا

سار النّمو في طريقه الطّبيعي فانّ الطّفل ينتقل من مرحلة إلى التّي تليها ،كما تتغير علاقته بالآخرين حسب طبيعة كل مرحلة إلى أن يكتمل النّمو،أما إذا حدث تثبيت في أي مرحلة من المراحل فيتعطل النّمو ، (كفافي ،1989،ص18)

ويظهر الاضطراب نتيجة تسخير كمية من الطّاقة النّفسية في مرحلة التّي حدث فيها التثبيت ،وبالتّالي لا تتوافر لديه طاقة كافية لمواجهة المراحل اللاّحقة ،كما أن الأفراد الذّين يصادفون صعوبات في مراحل متأخرة قد ينكصون لمرحلة سابقة .

4-2-النظرية السلوكية (Behaviral Theory):

تعتبر النّظرية السّلوكية أن السّلوك الإنساني ما هو إلاّ مجموعة من عادات تعلمها الفرد أو اكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة ،وتتحكم في تكوينها قوانين الدماغ و أن المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية ناتجة عن العوامل التّالية :

- الفشل في إكتساب أو تعلم السّلوك المناسب;
- تعلم أساليب سلوكية غير مناسبة أو مرضية;
- مواجهة الفرد لمواقف متناقضة لا يستطيع معها اتخاذ قرار مناسب ;
- ربط استجابات الفرد بمنبهات جديدة لاستثارة الاستجابة.(بلحسيني،2016،ص145)

فالمشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية حسب هذه النّظرية ما هي إلا عادات تعلمها الإنسان ليقلل من درجة توتره وقلقة،ومن شدة الدافعية لديه ،وبالتّالي كون ارتباطات عن طريق المنعكسات الشّرطية ،لكن تلك الارتباطات الشّرطية حدثت بشكل خاطئ أو بشكل مرضي. (عبيد ،2015،ص114)

وعليه ترى هذه النّظرية أن المشكلات هي سلوك ما يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها حيث يعتبر هذا الاتجاه بأن الإنسان ابن البيئة بما تشتمل عليه من مثيرات و استجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية و النّفسية والبيولوجية و غيرها وتتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزءا من كيانه النّفسي، والفرد عندما يتعلم السّلوكيات الخاطئة و الشّاذة إنّما يتعلمها من محيطه الاجتماعي عن طريق التّعزيز و النّمذجة وتشكل وتسلسل

السّلوكيات غير المناسبة، كما يرى هذا الاتجاه بأن المحو أو العزل أو الإطفاء أو النّمذجة الايجابية و غيرها من أهم أساليب تعديل السّلوك. (العزة،2002 ،ص43)

6-3- النّظرية البيوفسيولوجية: (Biophysical Theory)

في السّنوات الأخيرة بدأت العوامل البيولوجية تأخذ مكانا كعوامل مسببة للمشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية ،إذ يري بعض المختصين أن الطفل يولد ولديه الاستعداد البيولوجي الذي قد يدفعه للاصابة بالاضطراب. (يحي ،2000 ص64)

إنّ استقصاء العلاقة بين كيميائية الدماغ توضح كثيرا أسباب المشكلات لدى الفرد ،وذلك بأنه قد يحدث خلل في الاتصال العصبي في الخلايا و التّشابكات العصبية في الدماغ ،فتختلف بذلك كيميائية الدماغ وتضطرب السّلوكات الصّادرة عن الفرد ،وكذلك المواد الكيميائية في جسم الانسان مثل PKU و اليورين(Urine) و Phenyl pryuric acid وغيرها من المركبات الكيميائية في الجسم ،الذّي يودينقصها أو زيادتها الى مشكلات سلوكيّة.

وقد أوضح كوفمان(Kauffman) أنّ للعوامل الفيسيولوجية و العوامل البيوكيميائية دورا في حدوث بعض المشكلات السلوكية .(يحي ،2000 ص69)

يعتبر أصحاب هذا الاتجاه أن سوء الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي هو أحد أهم الأسباب المؤدية للمشكلات النفسية الانفعالية والسلوكية،بالإضافة إلى سوء الأداء الوظيفي للمخ ومجموعة من الظروف الفيسيولوجية ، فقد قام كل من ستراوس،ليتنن،كروكشنك(1961) بدراسة أرجعوا من خلال نتائجها مشكلات النّشاط الزائد و المشكلات الإدراكية الحرية إلى تلف مخي ،وتلعب كذلك الغدد الصّماء دورا هاما في ظهور بعض المشكلات وذلك بما تفرزه من هرمونات من أجل تكيف الجسم حسب مواقف الحياة المختلفة ،فإذا زادت كمية الهرمون عن المطلوب أصيب الفرد بالاضطراب كذلك الحال في حال نقصه،فاضطراب السكر في الدم مثلا يترك المجال لعدد من المشكلات النفسية للظهور كالاكتئاب (عبيد ،2015،ص135)

4-4- النظرية البيئية(Ecological Theory):

يفترض هذا الاتجاه أن المشكلات التّي تحدث للطّفل تكون نتيجة للتّفاعل الذّي يحدث بين الطّفل و البيئة المحيطة به،أي أن المشكلات ناتجة عن عدم التّوازن بين الفرد والبيئة التّي يعيش فيها، فالفرد ليس مستقلا أو منفصلا عن البيئة التّي يعيش فيها فهو يتفاعل مع

عناصرها ،و يمثل عنصرا في أنظمة اجتماعية متباينة من حيث ديناميتها تبدأ بالأسرة ومرورا بجماعات الرفاق والأصدقاء وزملاء العمل .(فاروق ، 2011 ، ص94)
أي أن وجود المشكلات النفسية الانفعالية والسلوكية لدى الأفراد يعتمد على نوع البيئة التّي ينمو بها ،فالبيئة السّليمة لا تؤدي إلى حدوث اضطراب لدى الطفل (يحي ،2000 ص53)

4-5-النظرية المعرفية(Cognitive Theory):

ترى المدرسة المعرفية أن الناس يكتسبون مخزونا كبيرا من المعلومات و المفاهيم و الصيغ للتّعامل مع ظروف حياتهم 'وتستخدم هذه المعرفة من خلال الملاحظة وتنمية واختبار الفرض وإجراء الأحكام و التّصرف بشكل أقرب ما يكون إلى العالم الواقعي .وعلى هذا فالمعارف لدى الفرد تؤثر في انفعالاته وسلوكه بطريقتين وهما :من خلال محتوى المعارف ومن خلال معالجة المعارف ،فمحتوى المعارف يؤثر في الانفعالات و السلوك،و الجوانب الفيسيولوجية للفرد،وذلك من خلال تقديرات الفرد لذاته وللآخرين و للعالم من حوله،وتفسيرات الفرد للأحداث فمثلا لو اعتقد الفرد أنه شخص فاشل فإنه يشعر بالاكتئاب ،أما معالجة المعارف (المعارف المعرفية)فهي تؤثر في خبرات الفرد عن العالم وذلك من خلال درجة المرونة التّي تكون لديه في الغيير بين أساليب المعالجة المختلفة .(بلحسيني،2016،ص151)

وعلى هذا فإن النّموذج المعرفي يفترض أن الحالات المرضية المختلفة تتميز بمخططات معرفية محددة ،فمثلا الاكتئاب يرتبط بالمخطط السلبي للفشل و الضياع والفراغ ،أما القلق فيتميز بالتهديد و التوجس و الغضب .

وتعتبر الاضطرابات مثل القلق و الرهابات و الاكتئاب أساسا كاضطرابات في التّفكير تنتج حينما يركز الفرد على نواح سلبية من المواقف في حين يتجاهل أو يهمل ملامح بارزة أخرى،وبهذه الطّريقة يفقد الفرد الموضوعية،ويشوه الحقيقة،ونتيجة لهذه التّشوهات تضعف قدرة الفرد على تضمين استجابات سلوكية متوافقة. (بلحسيني،2016،ص153)

بناء على ما سبق ومن خلال استعراض النّظريات المختلفة نرى أن علماء النّفس يختلفون في تفسير أسباب المشكلات وذلك تبعا لخلفياتهم النّظرية ،فهناك من يركز على أن المشكلات النفسية الانفعالية والسلوكية سببها صراع ناتج عن الخبرات المكبوتة وهذا ما نجده لدى المنظرين في مدرسة التّحليل النّفسي،بينما يركز السّلوكيون على السّلوك كيف يتم تعليمه

و تعديله،أما الاتجاه البيئي يؤكد على أهمية العوامل البيئية في ظهور المشكلات،و أن المشكلات ناتجة عن عدم التوازن بين الفرد وبيئته، أماالنموذج المعرفي يفترض أن المشكلات سببها مخططات معرفية مشوهة.

لذلك نقول أن أسباب المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية متعددة ومتنوعة ولا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد وتجاهل الأسباب الأخرى وبالتّالي لابد من أخذ النّظرة الشّمولية التّكاملية التّي تستوجب الأخذ بعين الاعتبار جميع الأسباب المحتملة في ظهور المشكلات ،كالاستعداد الوراثي و العوامل النفسية و الفيسيولوجية المتعلقة بالفرد و العوامل البيئية المحيطة بالفرد سواء كانت أسرية كالمعاملة الوالدية أو مدرسية.

5-أبعاد وأنواع المشكلات النفسية الانفعالية والسّلوكية :

اعتمدت الدّراسة الحالية إلى الغوص في ميدان المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية انطلاقاً من بعدين هما : بعد المشكلات النّفسية الانفعالية الذي يشمل القلق والاكتئاب و الخجل **و** بعدالمشكلات السّلوكية الذي يشمل السّلوك العدواني، النّشاط الزائد والشّكل التّالي يوضح ذلك

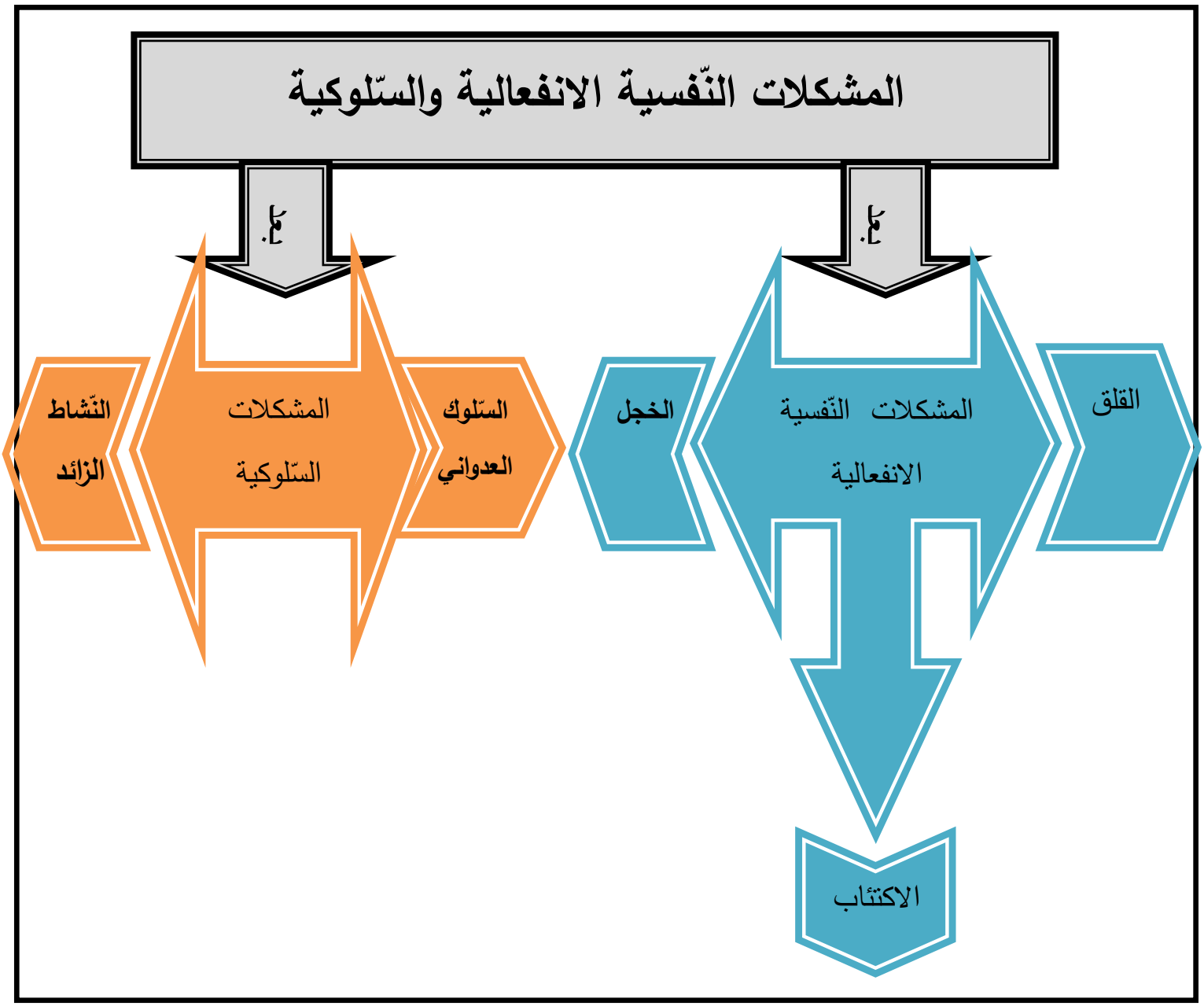

شكل رقم (3-1):يوضح أبعاد وأنواع المشكلات النفسية الانفعالية والسّلوكية المرتبطة بالدّراسة من تصميم الطّالبة الباحثة

5-1- بعد المشكلات النّفسية الانفعالية:

5-1-1- القلق :

5-1-1-1-تعريفه:

لا يوجد تعريف شامل لمصطلح القلق لأن التّعريفات في الغالب ترتبط بالأطر النّظرية لذلك يختلف العلماء في تعريف القلق, فهناك من يعرفه على أنه حالة من عدم الارتياح و التّوتر الشّديد النّاتج عن خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد دون أن يعرف السّبب الواضح لها ،وهو يمثل حالة من الشّعور بالإِنْزَعَاج والاضطراب و الهم المرتبط بحوادث المستقبل وتشتمل الشّعورا بالضّيق و اِنشغال الفكر و ترقب الشّر وعدم الارتياح إزّاء مشكلة متوقعة أوعلى وشك الوقوع.(عبيد ،2015،ص200)

كما يمكن تعريفه على أنّه حالة اِنفعالية تحدث كرد فعل لتوقع خطر حقيقي خارجي تكون مصحوبة بالخوف أو الفزع .(السكري،2000،ص22)

عرفه فرويد(Freud 1989) بأنه حالة من الخوف الغامض الشّديد الذي يتملك الإنسان ويسبب له كثيرا من الكدر و الضيق و الألم و الشخص القلق يتوقع الشر دائما ويبدو متشائما (سيجموند ،1989، ص13)

عرفه عبد الحميد محمد الشاذلي (2001) هو حالة من التّوتر الشّامل والمستمر لتوقع تهديد خطر فعلي أو رمزي ،قد يحدث ويصحبه خوف غامض وأعراض نفسية وجسمية فتصبح هي نفسها أساسيا. (الشاذلي ،2001، ص112)

أما عبد الرحمان الوافي (2007) فيعرفة على أنّه انفعال مركب من الخوف وتوقع الخطر والعقاب بعبارة أخرى فهو الخوف من الخطر المحتمل غير المؤكد الوقوع فيه ،كخوف الطالب من نتيجة الامتحان،أو خوف المريض من الموت وقد يكون بمثابة الخوف من الانفعال المؤلم الذي نشعر به حين لا نستطيع أن نفعل شيئا أمام موقف مخيف يهددنا بالخطر. (الوافي ،2007،ص251)

أما انتصار يونس(1993) عرفته بأنه الشعور بعدم الارتياح و الاستقرار الذهني والفزع الغامض والتوتر الزائد وهوكثير الحدوث في حياتنا اليومية. (انتصار يونس،1993،ص391)

بينما يخصة عبد الرحمان العسوي (1987) بتلك الحالة الانفعالية التّي تتميز بالخوف وترقب وقوع الشّر،وتختلف درجته من وضعية إلى أخرى ،حيث يوجد القلق العادي الذي يزول بمجرد زوال أسبابه،وأخر مزمن يعرف بعصاب القلق أو الحصر(زلوف ،2016،ص240)

يعرف زهران(2001) القلق بأنه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع خطر فعلي أورمزي قد يحدث, ويصاحبها سبب غامض, وأعراض نفسية وجسمية.(زهران ،2001،ص484)

بينما يرى أحمد محمد عبد الخالق (1987) القلق أنّه استجابة انفعالية مزعجة تتسم بمشاعر ذاتية تتضمن التّوتر و الخوف و العصبية ،كما يقوم بتنشيط الجهاز العصبي الذّاتي وزيادة تنبيهه.(زلوف ،2016،ص239)

انطلاقا من التّعاريف السّابقة يمكن تعريف القلق غلى أنّه حالة داخلية نفسية انفعالية وهو من المشكلات الشّائعة تعبر عن الخوف وتوتر وتوقع الخطر وهو عبارة عن استجابة تشتمل على جوانب داخلية وخارجية مع تغيرات فيزيزلوجية.

5-1-1-2-أنواع القلق:

صنف فرويد القلق إلى ثلاثة أنواع :

أ-قلق واقعي(موضوعي) :

وهو القلق الناشئ عن الخبرة الانفعالية المؤلمة و التي تنشأ عن ادراك الشخص لخطر خارجي كان يتوقعه. و هو عبارة عن رد فعل لإدراك خطر خارجي يتوقعه الفرد أو يشعر به أو يراه مقدما كما هو الحال في قلق التلميذ المتعلق بالتحصيل مثلا أو قلق الفرد المتعلق بالنجاح في عمل جديد(غالب ،2000،ص12)

أو قلق من نتيجة اختبار أو قلق عن الصحة،حيث يشعر الفرد ببعض التوتر و الضيق و هذا النوع من القلق له دور مهم في حياة الفرد، كما أنه يمتلك عدّة وظائف دفاعية و توجيهية للسلوك حيث يمد الفرد بالطاقة اللازمة للتحفيز وتحرير الطاقة النّفسية اللازمة للمواقف(القريطي،1998،ص162)

وعليه هذا النوع من القلق مرغوب وطبيعي وله فائدة في حياتنا اليومية,ويؤدي بنا إلى الارتقاء و التقدم .

ب- قلق عصابي :

وهو قلق شديد لا تتضح معالم المثيرات التي ينشأ عنها ويظهر على شكل خوف من المجهول,ويلجأ صاحبه لإلقاء اللوم على أكثر من مؤثر بدون وجود صلة واضحة أو واقعية بين القلق و المثير,والقلق العصابي يمكن أن يكون حالة عامة يتكرر حدوثها,ويمكن أن يأخذ ردود خوف مرضية, ويمكن أن يكون في حالة من الشعور بالتهديد المرافق للاضطرابات النفسية (الرفاعي،1987،ص210) وللقلق العصابي أنواع وهي :

-**القلق الهائم الطليق** :وهو عبارة عن خوف عام شائع طليق مستعد لأن يتعلق بأي فكرة مناسبة وهويؤثر في أحكام الفرد ويؤدي إلى توقع الشّر.

- **قلق المخاوف المرضية** :وهو الخوف من الحيوانات أو الأماكن المرتفعة أو المغلقة أو الماء وهي مخاوف تبدو غير معقولة ولا يستطيع المريض أن يفسر معناها ولا التخلص منها.(اسماعيلي وآخرون ،2017،ص82)

ج-قلق خلقي :

ويشير إلى الخبرة الانفعالية المؤلمة التي تنشأعن شعور الفرد بالذنب أو الخجل نظرا لقيام هذا الشخص بارتكاب فعل يتعارض مع الأخلاق. هذا النوع من القلق ينشأ نتيجة تحذير أو لوم الأنا الأعلى للفرد عندما يقترف أو يفكر في القيام بسلوك يتعارض مع المعايير و القيم التي يمثلها الأنا الأعلى يتمثل في مشاعر الخزي و الاثم و الخجل والاشمئزاز.(صبري وأشرف،2004،ص102)

أما مصطفى غالب(1976) صنف القلق إلى ستة فروع وهي :

1-القلق المتثبت أو القلق العضوي :وهو القلق الذي يكون مرتبطا بعضو معين،أو بمنطقة من الجسم ،يشكو المريض من اضطراب وظائفها،ويعتبر الخلل العضوي في هذه الحالة موضوعا للقلق.ويدعى حينئذ القلق الموضوعي أو الواقعي تسبب فيه الألم العضوي من المرض و يستمر لمدة طويلة ،ويترتب عنه قلق الموت الذي يعبر عن خوف الأنا من الدمار و الهلاك مؤديا إلى الاكتئاب .

2-**القلق التحذيري** :يمثل استجابة لمختلف التوقعات المهددة قبل حدوثها وهو استخدام الأنا القلق محذرا ومتجنبا المواقف الصادمة و محاولة مقاومتها.ويتعلم به الفرد استباق الحوادث والاستجابة لتوقعاته.(زلوف ،2016،ص242)

3- قلق الأنا:وهو ما يظهر على الفرد عند وقوع الخطر ،يستعين حينهاالأنا بالقلق مستعملا آليات دفاعية مناسبة لقهر الموقف المهدد ومستندا إلى الخبرات السّابقة

4-قلق الأنا الأعلى أو القلق الخلقي :يشكل محاولة تحذيرية من الأنا الأعلى إلى الأنا ،تحدث على المستوى اللاشعوري ،ويستبق الأنا الأعلى بهذا القلق مجمل المواقف ذات الطابع الخلقي ولطن يعاني الفرد من نوعية هذا القلق باحساسه بالإثم و الذنب أو الخجل.

4-**القلق الفمي** :تؤدي الصراعات الفمية في الطور الفمي إلى هذا النوع من القلق ،وقد يستمر بملازمة الشخص مسببا له الاكتئاب.

6-القلق التّلقائي :هو الذي لا يجد له الفرد تفسيرا ،ويحدث عندما تتنبه أحاسيسه و مشاعره ،فلا يستطيع السّيطرة عليها (زلوف ،2016،ص243)

وهناك أنواع أخرى من القلق :

أ- **القلق الموقفي (الخاص)**:ويطلق على هذا النوع من القلق بالقلق محدد الموضوع ويسمي القلق الخاص باسم المجال أو الموضوع أو الموقف الذي يرتبط به مثل قلق الامتحان وقلق الانفصال .(زهران،2001،ص14)

ب-قلق الامتحان: وهو قلق مرتبط بمواقف الامتحان ،بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف و الهم عند مواجهتها ،وزيادة درجته لدى الفرد تؤدي إلى إعاقته عن أداء الامتحان وتكون استجابته غير متزنة ويسمى حينئذ بالقلق المعوق ،بينما إذا كان مستوى القلق معتدلا فانه لا يعتبر اضطرابا.(محمد عبد الظاهر،1996،ص88)

ج-قلق الانفصال:ويحدث حينما ينفصل الطفل عن أمه في مرحلة متقدمة من عمره بسبب عملية الفطام أو الموت أو الطلاق أو غيابها ،حيث يظهر على الطفل حالة من البكاء و الصراخ المستمر(اسماعيلي و آخرون،2017،ص84)

وهناك من العلماء من قسم القلق إلى :

د- قلق حالة:وهي حالة انفعالية مؤقتة متغيرة ومرحلية .يشعر الفرد بأنه مضطرب

هـ- قلق سمة: سمة القلق هنا ثابتة نسبيا في الشّخصية.(اسماعيلي وأخرون،2017،ص83)

كما نجد قلق عام وقلق ثانوي :الذي يصاحب الأمراض النفسية ،كعرض من أعراض الاضطرابات النّفسية مثال مرض الوسواس القهري(الشوريجي ،2002ص139)

وعليه نجد أن القلق ينقسم إلى عدّة أنواع وأن هناك من اعتمد في تقسيمه على الأسباب التّي أدت إلى نشأة القلق مثل فرويد، وهناك من اعتمد على الآثار المترتبة على القلق.

5-1-1-3-مستويات القلق:

أ-**المستوى المنخفض للقلق:**في هذا المستوى يحدث تنبيه عام للفرد مع ارتفاع درجة القلق و الحساسية نحو الأحداث الخارجية ويكون الفردعلى أتم الاستعداد لمواجهة الخطر.

ب-**المستوى المتوسط للقلق:**وفيه يصبح الفرد أقل قدرة من السّيطرة على سلوكه ويحتاج إلى ذلك الكثير من الجهد للمحافظة على السلوك المناسب و الملائم لطبيعة الموقف.

ج-**المستوى العالي للقلق:**يؤثر هذا المستوى بشكل سلبي على تنظيم سلوك الفرد ،وتكون سلوكاته غير متلائمة مع المواقف المختلفة ومصحوبة بصعوبة تركيز الانتباه وسرعة الإثارة.(اسماعيلي و آخرون،2017،ص87)

5-1-1-4-أعراض القلق:

تصنف أعراض القلق إلى :

أ- **الأعراض الجسمية:**تشمل الضعف العام ونقص الطاقة الحيوية وتوتر العضلات وسرعة النبض والخفقان وارتفاع ضغط الدم و الشعور بالضيق في الصدر وإرهاق الحواس واضطراب النوم و التنفس وتقبض القلب.(الوافي،2009،ص252)

برودة الأطراف وتصبب العرق ،اضطرابات معدية ،اتساع حدقة العين واضطراب في عملية الاخراج و التبول(مجدي أحمد عبد الله،2006،ص153)

فقدان الشهية أوعسر الهضم و الاسهال أو الامساك ،المغص الشديد ،آلام عضلية بالساقين و الذراعين والظهر و الرقبة ،ارتجاف الصوت و تقطعه(صبري و أشرف،2004،ص104)

ب- **الأعراض النّفسية** :وتشمل القلق ونقص الاستقرار و الشعور بعدم الأمن و الراحة النفسية و الحساسية الزائدة وسرعة الإثارة و الخوف و الضيق وتوهم المرض ،نقص التّركيزو الانتباه ،عدم الثقة ، توقع حدوث الأشياء دون معرفة ما هي تلك الأشياء والشك و التردد في اتخاد القرار.(اسماعيلي وآخرون،2017،ص84)

5-1-2- الاكتئاب :

5-1-2-1-تعريفه :

هناك عدّة تعريفات للاكتئاب أذ نجد أن كولز(Coles1982) يعرفه بأنه خبرة وجدانية ذاتية أعراضها الحزن و التّشاؤم وفقدان الاهتمام و اللاّمبالاة والشّعور بالفشل وعدم الرضا و الرغبة في إيذاء الذات و التّردد و الارهاق وفقدان الشّهية ومشاعر الذنب واحتقار الذّات،وبطء الاستجابة ،وعدم القدرة على بدل الجهد(عبد المعطي '2004،ص12)

بينما عبد الرحمان العسوي(1990) يعرفه بأنّه حالة نفسية أو معنوية تتسم بمشاعر انكسار النّفس وفقدان الأمل و الشّعور بالكسل والاسترخاء و الشّعور بعدم القيمة. (العسوي ،1990، ص149)

وبرى جابر عبد الحميد ،وعلاء الدين الكافي (1990)أن الاكتئاب هو حالة انفعالية من الحزن المستمر تتراوح بين حالات الحزن المعتدل نسبيا إلى أقصى مشاعر اليأس و القنوط ،وغالبا ما تكون هذه المشاعر مصحوبة بفقدان المبادأة وفتور الهمة و الأرق وفقدان الشّهية وصعوبه التّركيز و اتخاذ القرارات وللاكتئاب أنماط مختلفة ودرجات متباينة(اسماعيلي وآخرون،2017،ص135)

وعرفه كلّ من عبد الخالق ورضوان (1999) بأنه" حالة انفعالية عابرة، أو دائمة تتصف بمشاعر الانقباض، والحزن، والضيق، وتشيع فيها مشاعر كالهم، والغم، والشؤم، والقنوط، والجزع، واليأس، والعجز .وتترافق هذه الحالة مع أعراض تمس الجوانب الانفعالية، والمعرفية، والسّلوكية، والجسمية تتمثل في :نقص الدافعية، وعدم القدرة على الاستمتاع، وفقدان الوزن، وضعف التّركيز، ونقص الكفاءة، والأفكار الانتحارية". (عبد الخالق ورضوان، 1999، ص 35)

أما ستور(Storr) عرفه بأنه حالة انفعالية يعاني فيها الفرد من الحزن وتأخر الاستجابة و الميول التّشاؤمية ,وأحيانا تصل الدّرجة في حالة الاكتئاب إلى درجة الميول الانتحارية كذلك تعلو درجة الشّعور بالذّنب إلى درجة أن الفرد لا يذكر إلا أخطاؤه وذنوبه وقد يصل إلى درجة البكاء الحاد(صمويل ،2007،ص19)

انطلاقا ممّا سبق نرى أن جميع التّعريفات اتفقت على أن الاكتئاب حالة انفعالية تتسم بأعراض تمس جوانب مختلفة في الفرد(الانفعالية، والمعرفية، والسّلوكية، والجسمية).

وعليه نعرف الاكتئاب على أنه مشكلة من المشكلات النفسية الانفعالية يشعر فيها الفرد بالانقباض و الحزن و التّشاؤم و اليأس و البكاء وشعور بعدم جدوى سواء في الدّراسة أو الحياة.

5-1-2-2-أنواع الاكتئاب :

تتعدد أنواع الاكتئاب و تختلف وحسب علا عبد الباقي ابراهيم (2009) يمكن تحديد هذه الأنواع تبعا لمنشئه و لأسباب حدوثه،ودرجاته وتبعا لأعراضه ومدى حدة هذه الأعراض ،فمن حيث الأسباب :هنا نوعين من الاكتئاب وهما :

1-**الاكتئاب الأولي** :ليست له أسباب محددة ،ولا يمكن إرجاعه لعوامل أوظروف واضحة.

2-**الاكتئاب الثانوي** :يحدث نتيجة لأسباب محددة وعوامل وظروف واضحة ومعروفة ،وهذا النوع ينتج عن الإصابة بأمراض عضوية مزمنة ،مثل أمراض القلب و السكر والسرطان و الكبد وأمراض نقص المناعة وبعض أمراض الدم.

من حيث المنشأ يوجد نوعين :

1-**الاكتئاب الذهاني (العقلي)**: وهو داخلي المنشأ،وراثي الجذور وله أعراض تميزه عن أنواع الاكتئاب الأخرى من أهمها :الجمود الانفعالي،والبطء الحركي،و الكآبة الدائمة.

2-**الاكتئاب العصابي(الانفعالي)**:ويطلق عليه أيضا الاكتئاب النفسي وهو واسع الانتشار ويرجع الى عوامل خارجية مثل الظروف البيئية المحيطة بالفرد ،والى عوامل نفسية و انغعاليةخاصة بالفرد ذاته .(علا ، 2009،ص23)

أما تصنيف الاكتئاب من حيث درجاته فينقسم إلى ثلاثة أنواع:

1-**الاكتئاب البسيط**:وهو أخف صور الاكتئاب وأعراضه متوسطة ومحتملة وتأثيراته البدنية قليلة،وأسبابه أغلبها خارجية من البيئة المحيطة بالفرد،وبعضها نفسي وانفالي ذاتي ،وكلها واضحة يمكن التعرف عليها بسهولة ،وعلاجه سريع وحاسم ونادر ما تحدث حالات النكوص بعد العلاج.

2-**الاكتئاب الشّديد** : وهو حالة حادة من الاكتئاب تمتد لفترة طويلة ،وتؤدي إلى خلل في أداء الوظائف الطبيعية للانسان فضلا عن اضطراب الأعمال الحياتية اليومية وقد يصل الأمر إلى ظهور بعض الهلوسات الذهانية مثل:سماع أسوات ليس لها وجود أوتشوش التّفكير بأفكار اضطهادية ،ومحاولات انتحار. (علا،2009،ص26)

3-الاكتئاب الجسيم : وأعراضه نفس أعراض الاكتئاب الشديد ويضاف عليها أعراض أخرى ذهانية ،وتكثر فيه محاولات الانتحار.

ويتداخل تشخيص هذا النوع من الاكتئاب مع بعض الأمراض العقلية مثل ،الذهان ،والهوس ويفقد الشّخص قدرته على العمل ،ويصاب باضطراب شديد في النوم والشهية ويمتنع عن الاستمتاع بأي شيء في الحياة ،ويلاحظ عليه انكسار النفس وهبوط الروح المعنوية ،وقد تمتد نوبة الاكتئاب الجسيم لعدة أسابيع .

ويصنف الاكتئاب من حيث الأعراض إلى الأنواع التالية:

1-الاكتئاب النعاب Nagging depression

وهو من النوع الأول أي ليس له أسباب محددة،وترجع تسميته بالنّعاب إلى كثرة شكوى المريض وتذمره الدائم ،والميل إلى الإزعاج وجلب النكد لمن حوله والمكتئب من هذا النوع يشكو من نفس الأعراض المعروفة للاكتئاب بصفة عامة،ويزيد عليها القلق الزائد،و الخوف من المجهول والتعلق المرضي بمن حوله بطريقة مزعجة ،ويشتكي المريض من أعراض جسمية ونفسية ليل نهار .

2-**الاكتئاب المزمن** :أعراضه تستمر لمدة طويلة ،فقد يمكث لدى المريض لسنوات طويلة ،وقد تتحسن الحالة بعض الوقت ثم تعاود الأعراض للظهور مرة أخرى،وليس له مناسبة معينة،ولا وقت معلوم ولا مرحلة عمرية محدودة وتتراوح أعراضه بين المتوسط والشديد،وله عدة أسباب بعضها داخلية وأخرى خارجية

3-الاكتئاب ثنائي القطب :أعراضه تجمع بين أعراض الاكتئاب و أعراض الهوس ،وتحدث بطريقة دورية ،ويكون التغير من خلال التقلب الحاد في الانفعالات و الوجدان ،وقد يحدث التقلب سريعا ،وقد يكون مندرجا في بعض الحالات ،وأحيانا تكون الأعراض واضحة ،وفي طور آخر تكون غير واضحة ،حيث تتأرجح الحالة بين الهوس و الاكتئاب. (علا،2009،ص ص23 -30)

وأشار العفيفي(1990) إلى أنواع أخرى من الاكتئاب :

1-**اكتئاب التّقدم في العمر** : ويصيب الأفراد غالبا في الأعمار المتوسطة والمتأخرة في الفترة-40 55 سنة عند النساء والرجال ما بين 50-65عند سن القعود.

2-**الاكتئاب الموقفي** :هوعبارة عن رد فعل قوي لصدمة عنيفة ومؤثرة نتيجة لموقف صصب أو عقب مصيبة كفقدان ثروة أو فشل اجتماعي أو أسري أو عاطفي وهو قصير المدى لا يبقى طويلا ،ومن الممكن شفاؤه،ولا يعود للظهور إلا بعودة موقف مشابه للموقف الذي سبب الاكتئاب ويسمى الاكتئاب في الحالة الثانية الاكتئاب الشرطي .

3-**الاكتئاب الذهولي** : يمثل أقصى درجات الحدة حيث أن المصاب به يظل واقفا بدون حرة إذا ترك ،وعنده استعداد تام للعزوف عن الطعام و الشراب لدرجة أنه إذا وضع الأكل في فمه يتركه دون مضغ ،وبالاضافة إلى اهمال النظافة الشخصية ،حتى ليصعب التمييز أحيانا بين هذا النوع و الفصام الكاتاتوني لتشابههم في حالة الذهول و التخشب التي يكون عليها الم ريض في كل منهما.

4-**الاكتئاب الدفاعي** :ويعتبر ميكانيزم دفاعي للتخلص من جرعة زائدة من القلق غير محدد المعالم يحمل تهديدا بالاحباط فيقوم الاكتئاب بازالة هذا التهديد بأن يعيشخبرة مثالية وكأن الاحباط قد تم فعلا ،وهذا التخيل رغم قسوته ألا أنه يحدث توازنا نفسيا لدى الشخص ،وذلك أن النفس تستطيع أن تتحمل الاحباط الذي تم فعلا وأصبح أمرا واقعيا أكثر من قدرتها على تحمل التّهديد و الاحباط. (اسماعيلي وآخرون،2017، ص ص141 ،143)

ويوجد أنواع أخرى من الاكتئاب ترتبط بالأحداث الشّخصية أو البيئية مثل : الاكتئاب الموسمي ويرتبط حدوته في بعض فصول السّنة دون غيرها ،وتتكرر نوباته بصورة دورية في نفس الفصل الذي حدث فيه ،ويأتي بكثرة في فصل الشّتاء ،وقد يحدث للبعض في فصل الصيف ،وهو اضطراب من النّوع الوجداني يكون مصحوبا بأعراض تميزه عن غيره من أنواع الاكتئاب الأخرى مثل :وجود نقص في الحيوية وزيادة شديدة في النّوم ونهم شديد للمواد النّشوية(علا،2009،ص 32)

5-1-2-3-أعراض الاكتئاب:(sympton of dépression)

تختلف أعراض الاكتئاب تبعا لنوعه وتبعا لدرجاته كما تختلف باختلاف الجنس وتختلف حسب المرحلة العمرية للفرد ،وحسب بيك " Beak" فإن الأعراض الاكتئابية يمكن تصنيفها إلى مظاهر الانفعالية :كفقدان الفرد القدر عل الاستمتاع والمرح والضحك والتقليل من قيمة ذاته.والمظاهر المعرفية :وتتمثل في تكوين صور سلبية عن الذات، وتوجيه اللوم إل

الذات، وتضخيم المشكلات، وعدم القدر عل الحسم، واستهزاءات للحط من قيمة الذات،ومظاهر تتعلق بالدوافع :كالشلل الذي يصيب الإرادة والرغبة في الهروب والمظاهر الجسمية : كالتعب بسرعة ، وفقدان اللبيدو والشعور بالأرق(صمويل،2007،ص19)

وذكر إبراهيم علا عبد الباقي(2009)أعراض الاكتئاب عند الطفل و المراهق

- صعوبة النطق وظهور عيوب الكلام على الطّفل وكان كلامه سليما من قبل
- ظهور عادات سلوكية خاطئة لم تكن موجودة من قبل مثل الكذب و السّرقة و إيذاء الذات
- عدم الاقبال على الأنشطة التّي كان يحبها من قبل ،و الاحجام عن المشاركة في أي أنشطة مدرسية أو منزلية.
- التأخر الدّراسي حيث ينخفض مستواه التحصيل في معظم المواد الدراسية بشكل ملحوظ.
- تضطرب حالته المعرفية و ويهمل واجباته المدرسية
- الابتعاد عن الرفاق والميل للعزلة واللامبالاة
- الميل للصمت و الشرود الذهني
- فقدان الرغبة في مزاولة الحياة العادية اليومية مثل الذهاب إلى المدرسة أو الخروج مع العائلة أو اللعب مع الرفاق
- الشعور الدائم بالتعب بالرغم من عدم القيام بأي مجهود ،وعدم الرغبة في ذلك.
- اضطراب عادات النوم و التغذية.
- ضعف التركيز و التشتت و الانتباه
- إهمال النظافة الشخصية و الهندام وعدم الاهتمام بالمظهر الخارجي.
- الحساسية الزائدة (علا ،2009،ص39-40)

-نقص النشاط أو زيادته بشكل مفرط

أما في سن المراهقة فيضاف إلى الأعراض السّابقة ما يلي:

-الشعور بالوحدة

-الشعور بالذنب.

-الانطواء والعزلة.

– انخفاض تقدير الذات بشكل ملحوظ قد يصل إلى تحقير الذات ،وعندما تشتد أعراض الاكتئاب يلاحظ نوبات غضب بلا مبرر وأحيانا نوبات عنف موجه نحو الذات وفي حالات نادرة محاولات انتحار.(المرجع السابق ،ص44)

وتوصل سليجمانSeligman(2002) إلى عدة مظاهر للاكتئاب عند المراهقين المتمدرسين وأهمها :الصراع مع الوالدين ،عدم الرضا عن النقاط المحصل عليها في المدرسة ،الفشل في إنجازالواجبات المدرسية،قلة التّفاغل المعرفي و الاجتماعي(نحال وآخرون،2019،ص134)

5-1-3-الخجل :Shyness

5-1-3-1-تعريف الخجل:

اختلفت وجهات النظر الخاصة بمفهوم الخجل نظراً لطبيعته المركبة ، فهناك من يرى أنه حالة انفعالية قد يصاحبها الخوف عندما يخشى الفرد الموقف الراهن المحيط به. (البهي 1975،293 ص293)

وهو حالة من حالات العجز عن التكيف مع المحيط الاجتماعي.(عاقل ، 1984، ص173)

و عرف مارغراف ورادلوف (Margraf & Rudolf,1999)الخجل بأنه الخوف غير مقبول وتجنب المواقف التي يفترض فيها الفرد أن يتفاعل مع الآخرين أو عندما يكون معرضا إلى نوع من التقييم (نضال وأحمد ،2011، ص126)

أما (النيال،1999) تعتبره ظاهرة يصاحبها ردود أفعال فسيولوجية تتمثل في احمرار الوجه، وزيادة دقات القلب، وجفاف الحلق، وبرود اليدين." (النيال، 1999،ص173)

بينما ترى (مرتضى ،2002) بأنه حالة نفسية تتجلى في الميل إلى الصمت والتباطؤ في الكلام والحياء الزائد، وتجنب الآخرين والابتعاد عن الأضرار قدر الإمكان (مرتضى ، 2002،ص63) ويعتبره (غيث،2006) نقصاً في مهارات الطفل الاجتماعية، وضعفاً في ثقته بنفسه، مما يجعله ينزوي بعيداً عن الآخرين، ويبتعد عن التعامل معهم ومواجهتهم.(غيث ، 2006،ص199)

ويرى الشربيني أن الفرد الخجول عادة يتحاشى الآخرين، ويتم ترويعه بسهولة، ولا يثق بالغير، وهو متردد في الإقدام والالتزام، ولا يميل إلى المشاركة في المواقف الاجتماعية

مفضلاً البعد أو الصمت أو الحديث المنخفض أو الانزواء، وعادة ما يتلجلج ويحمر وجهه، وكذا أذناه .(الشربيني،2001 ،90)

وعليه نجد أن معظم التعريفات أكدت على أهمية المواقف الاجتماعية الخجل يتميز بعدم الراحة والتوتر ، والارتباك ، و قلة الاستجابات التفاعلية أثناء وجود الخجول مع الآخرين .

وعليه نعرف الخجل على أنه مشكلة من المشكلات النفسية الانفعالية تتميز بانعدام الثقة والشعور بعدم الراحة و الميل إلى تجنب المواقف الاجتماعية.

5-1-3-2-أشكال الخجل: للخجل عدة أشكال منها: .

أ – خجل مخالطة الآخرين : ويكون في شكل نفور من الزملاء، أو الأقارب وامتناع أو تجنب الدخول في محاورات ، وتعمد الابتعاد عن أماكن وجودهم ، وعادة يفضل الخجول أن يختلط بأشخاص أصغر منه حيث لا يمثل هؤلاء بالنسبة له أي إجهاد في التفاعل ، وأحياناً يخالط أشخاصا يشبهونه في الخجل.

ب – خجل الكلام و الحديث : يحبذ الخجول الالتزام بالصمت، وعدم التحدث مع غيره، وتقتصرإجاباته على القبول أو الرفض، أو إعلان عدم المعرفة للأمور التي يسأل عنها، ولا ينظر فيالغالب إلى من يحدثه، وربما أبدى انشغال عندما يوجه له الكلام أو يكون زائغ النظرات، ولا يحسن تنسيق ما يقوله أو ربطه، بالرغم من أنه يكون على علم بما يدور ويستطيع الرد، إلا أن الغالب عليه هو التلعثم والضعف، وهناك من يخجل أثناء حديثه عن بعض الموضوعات مثل الزواج(شكشك ،2009،ص114).

–ج خجل المظهر : هناك بعض المواقف التي يظهر فيها الخجل لدى بعض الأشخاص، كأن يخجل الفرد عندما يرتدي ثوبا جديدا أو حينما يقص شعره أو يغير تصفيفه

د – خجل الاجتماعات : وفي حالات نادرة يكتفي الخجول بالحديث مع أفراد الأسرة وبعض الزملاء ويبتعد عن المشاركة في أي اجتماعات أو رحلات أو أنشطة رياضية

هـ – خجل التفاعل مع الكبار : يخجل بعض الأفراد حينما يبدأ حوار بينه وبين المدرسين أومدير المدرسة، أو عندما يشتري أشياء من البائعين، أو عندما يستقبل أصدقاء الوالدين.

(أبو سكينة وراغب ،2014،ص121)

5-1-3-3-أعراض الخجل :

تتعدد أعراض الخجل وتختلف من فرد لآخر وذلك وفقاً لطبيعة تكوين الفرد وفطرته، وفقاً للأسباب والظروف التي أدت إليه لذلك نجد أعراض عامة تتمثل في العزلة و البعد عن النّاس و الغيرة و الحسد و البغض و الحقد على الآخرين وأعراض أخرى تتمثل في:

أ – **الأعراض الفيزيولوجية** physiological symptoms:

- اضطرابات في الافرازات كتعرق في الأطراف وجفاف الحلق
- توسع الأوردة السطحية التي تسبب احمرار الوجه وانقباض الأوردة السطحية التي تسبب اصفرار الوجه و الشحوب.
- اضطراب في الكلام و التعلثم واضطراب في التنفس وتشنج في الصدر .
- عدم الانتظام في دقات القلب وارتجاف اليدين و الأصابع .(شكشك ،2009،ص112)

ب-الأعراض الاجتماعةsocial symptoms

تفضيل الوحدة و الرغبة في الانسحاب ،ضعف القدرة على التّفاعل ة التّواصل

الأعراض الانفعالية الوجدانيةEmotional symptoms

كالتوتر و الخوف وضعف الثقة بالنفس

ج- الأعراض المعرفية cognitive symptoms

كقلة التركيز وضعف قدرة الفهم و التداخل في الأفكار

وعليه فإن جملة تلك الأعراض لا تحدث دفعة واحدة ، بل يحدث بعضها وفقاً لشدة الموقف، وطبيعة الشخص نفسه، ودرجة حالة الخجل (عبيد راضي ، 2014،ص269)

وترى أبو سكينة و راغب(2014) بأن هناك سمات يتصف بها الخجولين كتجنب الاتصال وإقامة علاقات اجتماعية مستمرة بالآخرين وضعف القدرة على التحدث مع الآخرين والتحدث بصوت منخفض ،وتجنب مقابلة الناس الغرباء و التواجد في الأماكن المزدحمة والإحجام عن الإجابة عن تساؤلات الآخرين،وعدم المبادرة في الحديث وفتح الحوار مع الآخرين ،ضعف الميل إلى المشاركة في الأعمال الاجتماعية التطوعية،والتحفظ الشديد والتردد في الالتزام أمام الآخرين،وضعف الثقة بالنفس و الافتقار إلى المهارات الاجتماعية.(أبو سكينة و راغب ،2014،ص120)

5-2- بعدالمشكلات السّلوكية: ويشمل السّلوك العدواني، النّشاط الزائد

5-2-1- السّلوك العدواني(Aggressive behavior) :

5-2-1-1-تعريفه: تعدد و اختلفت تعريف السلوك العدواني, تبعا لاختلاف زوايا الرؤية و المنطلقات النظرية والفكرية للدارسين والباحثين في مجالات علم النفس والتربية, فظهرت تعريفات عديدة، منها :

يعرف دولار و آخرون (Dollard et al)السلوك العدواني هو السلوك الذي يهدف من ورائه إلحاق الأذى أو الضرر بالطرف الآخر(النعيمي ،2007ص237)

يعرف" باص "(Buss)على أنه سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا ، صريحًا أو ضمنيًا ،مباشرا أو غير مباشر ، ناشطا أو سلبيا ويترتب على هذا السلوك ألحاق أذى بدني أو مادي أو نقص للشخص نفسه صاحب السلوك أو للآخرين .(وفيق ،1999ص50)

يعرف" باندورا "(Bandura.1973) العدوان على أنه سلوك يحدث نتائج مؤذية أو تخريبية أومكروهة أو يتضمن السيطرة على الآخرين جسميا أو لفظيا وهذا السلوك يتعامل معه المجتمع بوصفه عدوانا. (القمش ومغايطة،2007،ص203)

ويعرفه البهي(1980) العدوان بأنه الاستجابة التي تعقب الإحباط ويراد بها إلحاق الأذى بفرد آخر أو حتى بالفرد نفسه.(البهي 1980،ص74)

يعرفه حسين(1986) على أنه أذى مقصود يلحقه الطفل بنفسه, أو الآخرين, سواء كان هذا الأذى بدنيا أو معنويا ،مباشرا أو غير مباشر ، صريحًا أو ضمنيًا أو وسيطيًّا أو غاية في ذاته كما يدخل في نطاق هذا السلوك أي تعد على الأشياء ،أو المقتنيات الشخصية بشكل مقصود سواء أكانت هذه الأشياء ملكاً للفرد أو للغير.(غراب و حجازي،2012،ص125)

عرفه وود وآخرون (Wood et al) عرفته بأنه "إلحاق الأذى الجسدي أو النفسي بالآخرين (Tadele,2019,P2)

يظهر من خلال التّعريفات السّابقة أن " دولار "عرف السلوك العدواني انطلاقا من الغاية منه وهي إلحاق الأذى بالآخرين والعدوان هنا موجه لشخص آخر وليس للفرد ذاته الذي أصدر

السلوك كما أنه لا يظهر نوع الايذاء و السبب الكامن وراء السلوك أما "باص "و" حسن" ركزا على نتيجة السّلوك العدواني المتمثلة في إلحاق الأذى بالشخص ذاته و بالآخرين وممتلكاتهم كما ذكرا أشكال العدوان ،أما" باندورا" أبرز أشكال العدوان منها الجسمي و اللفظي والذي هدفه الإيذاء و التخريب إلا أنه لم يذكر أسبابه و أبعاده .

أما" البهي" فيرى أن السّلوك العدواني هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى سواء أكان بالفرد ذاته، أم بالآخرين؛ نتيجة الإحباط أما "وود و الآخرون " يظهر أن السلوك العدواني الغاية منه هي إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان نوع الأذى جسدي أو نفسي ،كما اختلفت التعريفات في تصنيف العدوان : فالبعض يصنفه على أنه عدوان مباشر وعدوان غير مباشر، وعدوان بدني وعدوان لفظي،ونفسي، مادي ، صريح أو ضمني ،مباشرا أو غير مباشر ، وعدوان ناشط أو سلبي .

وعلى ضوء ذلك نعرف االسلوك العدواني بأنه سلوك هي استجابة سلوكية هدفها إيقاع الأذى بالذات و بالأشخاص والممتلكات ويمكن أن يكون السّلوك العدواني مع العنف الجسماني كالضرب و العض و الركل ،كما يمكن أن يتسم بغياب العنف الجسماني كالسّرقة التّي لا تتضمن المواجهة مع الضحية، والكذب وتخريب الممتلكات .

5-2-1-2-أنواع وأشكال السلوك العدواني :

تتعدد أشكال السلوك العدواني وتنوعت حسب اختلاف أشكاله و تصنيفه من طرف الباحثين حيث يمكن تصنيفه:

أ-حسب اتجاه العدوان :

1-عدوان نحو الذات: ويهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الأذى بها، ويأخذ أشكالا متعددة منها تمزيق الطفل لملابسه أو كتبه أو كراسته، أولطم الوجه أو شد شعره أو ضرب الرأس بالحائط أو السرير، أو جرح الجسم بالأظافر، أو عض الأصابع ، أو حرق أجزاء من الجسم أو كيها بالنار أو السجائر، وأخطرها هو إدمان الخمر أو المخدرات، أوالاستغراق في لعب الميسر وهو قمة العدوان المرتد على الذات .(العقاد، 2001،ص 102)

2- عدوان نحو الآخرين :وهو موجه نحو الخارج لإلحاق الأذى بالآخرين سواء كان ماديا أولفظيا أو معنويا .

3-عدوان نحو الممتلكات :وهو عدوان مادي يتمثل في تخريب وتدمير الممتلكات الخاصة والعمومية.(عمارة ،2008ص25)

وحسب الاتجاه أيضا يمكن أن نميز نوعين من العدوان :

1-العدوان المباشر : هو الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي أغضب المعتدي فتسبب في سلوك العدوان.

2-**العدوان غير المباشر**: يتضمن الاعتداء على شخص بديل، وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي وغالبا ما يطلق على هذا النوع من العدوان اسم العدوان البديل.(يحي، 2000ص ،187)

ب- حيث الهدف يمكن أن نقسم العدوان إلى :

1-العدوان الوسيلي (دفاعي): وهو سلوك يسلكه صاحبه بطريقة عدائية من أجل الحصول على شيء ما لدى الشخص الآخر وليس من أجل إيذائه

2-العدوان العدائي (الكرهي): ويهدف هذا النوع إلى إيذاء الأشخاص الآخرين, وعادة ما ا بأحاسيس ومشاعر الغضب نحوهم (غراب و حجازي،, 2012،ص127)

ج-حسب الوسيلة المستخدمة:

1-السلوك العدواني الجسماني: وهو المستخدم فيه العنف الجسماني ضد الأشخاص, مثل الضرب, أوالعض أوالركل بالقدم أو السرقة التي تشمل مواجهة مع الضحية أو السرقة تحت تهديد السلاح .(حمودة ،1991 ،ص132)

2- **العدوان اللفظي**: ويتمثل في استخدام الكلام في إلحاق الأذى بالآخرين مثل السب والشتم السخرية ، الكذب....

3-العدوان غير اللفظي:وهو استعمال الحركات و الإشارات و الإيماءات.

4-العدوان الرمزي :وهو الاعتداء على الأشياء و رموز بديلة ترمز إلى الفرد المعتدي عليه(رضوان ،2007،ص294)

د-من الناحية الشرعية إلى ثلاثة أقسام:

1- **عدوان اجتماعي**: وتشمل الأفعال العدوانية التي يظلم بها الإنسان ذاته أو غيره وتؤدي إلى فساد المجتمع، وهي الأفعال التي فيها تعد على الكليات الخمس وهي: النفس والمال والعرض والعقل والدين.

2- **عدوان إلزام:** ويشمل الأفعال التي يجب على الشخص القيام بها لرد الظلم والدفاع عن النفس والوطن والدين.

3- **عدوان مباح:** ويشمل الأفعال التي يحق للإنسان الإتيان بها قصاصاً، فمن اعتدى عليه في نفسه أو عرضه أو ماله أو دينه أو وطنه». (وفيق،1999،ص52)

5-2-1-3-صور السّلوك العدواني:

تختلف صور التعبير عن العدوان باختلاف السن والثقافة وأسلوب التربية والتكوين النفسي للفرد, يتخذ السلوك العدواني بين المراهقين في المدارس أشكالاً مختلفة. يمكن أن يكون جسديًا أو لفظي ،ويشير العدوان الجسدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين ، بينما يستلزم العدوان اللفظي استخدام كلمات تهدف إلى إيذاء شخص آخر. يتخذ السلوك العدواني بين المراهقين في المدارس أحيانًا شكل رد فعل مفرط أو صراخ أو أن يصبح شديد الانفعال. كما أنها تتخذ شكل شجار ، تمرد ، تنمر ، ثورة ، تدمير ممتلكات المدرسة ، احتجاج ، صيحات غاضبة من التمرد وما إلى ذلك. (Tadele,2019,P2)

ويتمثل العدوان في صور متعددة منها:ما يظهر على قسمات الوجه مثل: التهجم, العبوس, احمرار الوجه, النظرات الغاضبة.أو .من خلال الفم مثل: العض, البصق, إصدار أصوات الزراية, الاحتقار, الاستنكار, التهديد.أو .من خلال الجسم مثل: الارتماء على الأرض, الرفس, التشنج, الإغماء, الدفع, الخدش وشد الشعر أو من خلال الصور اللفظية مثل: الصياح, الصراخ, الألفاظ الجارحة, السباب, البذاءة في القول، السخرية والتهكم, الكيد, التشهير, الهجاء, اللعن, الإغاظة, اللوم والنقد أو من خلال الصور المعنوية مثل: الانتقام, العناد, المخالفة, التحدي, التخلف, التدهور والفشل في العمل, الإهمال من خلال اللامبالاة, وعدم الاكتراث بالآخرين أو بالموضوع كما يمكن أن يكون خلال الأفعال العدوانية العلنية مثل: إشعال الحرائق, مقاومة السلطات وتحديها، الضرب ,الدفع, الركل, الطعن, التشاجر, أو التخريب أو أي نوع من أساليب الإيذاء, التي يستخدمها الأطفال مع بعضهم كتمزيق الكتب أو الكراسات أو إخفائها, أو الكتابة عليها, أو الكتابة على الجدران.(غراب و حجازي، 2012،ص126)

5-2-2-النّشاط الزائد :

5-2-2-1-تعريفه: من المشكلات السّلوكية التّي يعاني منها التلميذ المتمدرس ،ويطلق عليه عدّة مصطلحات مثل :الحركة المفرطةأو الحركة الزائدة أويطلق عليه أحيانا الخلل الوظيفي المحدود للجهاز العصبي .

و هو نشاط عضوي مفرط ,وأسلوب حركي قهري يبدو في شكل سلسلة من الحركات الجسمية المتتالية ,وتحول سريع للانتباه ,وضعف القدرة على التركيز على موضوع معين ,والاندفاعية التي تؤدي إلى الحماقة الاجتماعية " (علا عبد الباقي إبراهيم , 1999,ص19)

عرفه روز وآخرون(1986) هو أن يبدي الطفل مستويات مرتفعه وعالية من الحركية حتى في المواقف التي لا تتطلب ذلك وغالبا ما يكون ذلك غير مناسب أو غير ملائم للمواقف ،ويتميز بسرعة استجاباته وخصائص فسيولوجية و مشكلات التعلم وأعراض سلوكية واندفاعية وسرعة الاستثارة و الانفعال و المزاج المتقلب.(علي كامل ،2003،ص49)

وتعرفه يحي(2000) على أنه نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر وطويل المدى لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم في حركات جسمه بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة .(يحي ، 2000 ،ص ، 179)

عرفه "القمش و المعايطة"(2007) على أنه حركة جسمية مفرطة ،بحيث لا يستطيع الطفل التحكم في حركة الجسم , كما يرتبط النشاط الزائد مع تشتت الانتباه ارتباطا وثيقا ,فوجود أحدهما معناه وجود الآخر ,ويعتبر النشاط الزائد هو السبب في تشتت الانتباه. ("القمش و المعايطة ،2007ص.29)

ويعرفه "بطرس" (2008) هو الإفراط في الحركة ،وضعف التركيز ،وممارسة حركات عشوائية كثيرة وإزعاج من حوله. ("بطرس, 2008,ص402)

وعليه تشير التّعاريف السّابقة إلى أن النّشاط الزائـد يتضمـن ثلاثـة أبعـاد هي :الحركة المفرطة و الإندفاعية و ضعف الإنتباه ، إلا أنها قد تختلف في شدتها من طفل لآخر ،

وقد يظهر لدى طفل الأبعاد كلها ولدى طفل آخر بعدين فقط . .ونعرف النشاط الزائد على أنه : "مجموعة من أنماط السّلوك التّي تظـهر لدى التّلميذ في المدرسة مثل :كثرة الحركة والكلام ونقص الانتباه و الإندفـاعية أو التّهور، والإزعاج المستمر للأستاذ والزملاء وتكـون هـذه السّلوكيـات متكـررة و شديدة بالمقارنة مع سلوك التّلاميذ العاديين ممن هم في نفس عمره و جنسه.

5-2-2-2-مظاهر النشاط الزائد :

وفقا للدليل التشخيصي الاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (DSM5)فالشخص المفرط في الحركة تظهر عليه ستة من الأعراض التالية والتي تكون مستمرة لستة أشهر على الأقل لدرجة لا تتوافق مع المستوى التطوري و التي تؤثر سلبا ومباشرة على النشاطات الاجتماعية و المهنيةالأكادمية.

- غالبا ما يبدى حركات تملل في اليدين أو القديمين أو يتلوى في كرسيه.
- غالبا ما يغادر مقعده في الحالات التي ينتظر فيها منه أن يلازم مقعده(في صفوف الدراسة أو المكتب أو أماكن العمل الأخرى أو في الحالات التي تتطلب ملازمة المقعد.
- غالبا ما يركض أو يتسلق في مواقف غير مناسبة(قد يقتصر الأمر عند المراهقين أو البالغين على إحساسات الشّعور بالانزعاج)
- غالبا ما يكون لديه صعوبات عند اللّعب أو الانخراط بهدوء ضمن نشاطات ترفيهية
- غالبا ما يكون متحفزا أو يتصرف كما أنه مدفوع بمحرك لا يرتاح للثبات في شيء معين لفترات مطولة كما في المطاعم أو الاجتماعات حيث قد يلحظ الآخرين صعوبة التماشي معه.

-غالبا ما يتحدث بإفراط.

-غالبا ما يندفع للإجابة قبل اكتمال الأسئلة (يكمل الجمل للآخرين مثلا، لا ينتظر دوره عند الحديث)

-غالبا ما يجد صعوبة في انتظار دوره.

-غالبا ما يقاطع الآخرين أو يقحم نفسه في شؤونهم(مثلا،في المحادثات ،والألعاب ،أو الأنشطة ،قد يبدأ في استخدام أشياء الآخرين دون أن يطلب أو يتلقى الإذن ،بالنسبة للمراهقين او البالغين ،قد يتدخل أو يستولي على ما بفعله الآخرين .(أنور الحمادي، ص32)

وحسب خولة احمد يحي (2000) يظهر سلوك النّشاط الزائد من خلال المظاهر المتمثلة في السّلوك الفوضوي والمشي في غرفة الصف ،والتّحدث إلى الزملاء، وعدم الامتثال للتّعليمات، ونقل المقعد من مكان إلى أخر أو تغييره، مغادرة الصف دون استئذان، الكتابة على الحائط، التأخر عن موعد الدّرس، هز الجسم أثناء الجلوس ،أخذ ممتلكات الآخرين ،إصدار أصوات غير مفهومة، الضحك بطريقة غير مناسبة ،اللّعب بممتلكات الغير ،الغناء والصّفير والتّململ بعصبية .(يحي،**2000**،ص180)

خلاصة:

تمّ التّطرق في هدا الفصل إلى المشكلات النّفسية الانفعالية التّي تشير إلى المشكلات التّي تصيب الفرد في مختلف مراحله وتؤدي إلى حالة من الاختلال النّفسي الانفعالي تؤثر على سلوكه وتوافقه النّفسي و قد تظهر في عدّة صور مثل القلق ،الخجل ،الاكتئاب كما تمّ التّعرف على المشكلات السّلوكية التّي تشير إلى الّسلوكات والأفعال غير المقبولة، التّي يصدرها الفرد بصورة ثابثة ومتكررة، وتختلف مع معايير السّلوك السّائدة في بيئته ، و تظهر في عدّة صور كالنّشاط الزائد والسّلوك العدواني كما تمّ التّعرف إلى العوامل والأسباب المؤدية إلى المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكيةو الاتجاهات النّظرية المفسرة لها كما تم التطرق إلى أبعاد وأنواع المشكلات النفسية الانفعالية والسلوكية التي اِعتمدنا عليها في الدّراسة الحالية والمتمثلة في بعد المشكلات النّفسية الانفعالية الذي يشمل القلق والاكتئاب و الخجل. و بعدالمشكلات السّلوكية الذي يشمل السّلوك العدواني، النّشاط الزائد .

الفصل الرّابع

الإجراءات المنهجية للدّراسة الميدانية

تمهيد

1 – منهج الدّراسة.

2– عينةالدّراسة.

2–1–عينة الدّراسة الاستطلاعية.

2–2– عينة الدّراسة الأساسية.

3– الأدوات المستخدمة في الدّراسة

4– إجراءات تطبيق الدّراسة الأساسية

5–الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدّراسة.

6– خلاصة الفصل.

تمهيد :

يشمل هذا الفصل على الإجراءات التّطبيقية للدّراسة من حيث المنهج المستخدم وعينة الدّراسة من حيث خصائصها ومواصفاتها، والأدوات المستخدمة، وإجراءات الدّراسة الاستطلاعية والأساسية و الأساليب الاحصائية وفي الأخير خلاصة الفصل.

1- منهج الدّراسة:

يعتبر المنهج العلمي مجموعة من الخطوات التّي يتم في إطارها البحث العلمي حتى يصل الباحث إلى نتائج أكثر دقة،وتعمل هذه الخطوات على اِختصار الوقت واِدخار الجهد وحصر العمل في نطاق البحث المطلوب ،وتتوالى الخطوات في تسلسل بداية من تحديد المشكلة بدقة ،جمع المعلومات المرتبطة بها ووضع الفرضيات واِختبار صحتها و الوصول في الأخير إلى نتائج تثبت قدرة تعميمها أم عدمها. (محمدالهاوي ،1992،ص19)

ويرتبط المنهج بطبيعة الموضوع وأهدافه ونوعية المعطيات الواجب جمعها، وكذالك بإمكانيات الباحث والوقت المحدد للدّراسة ، وبما أننا نهدف إلى معرفة علاقة المعاملة الوالدية بالمشكلات النّفسية الإنفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا فالمنهج المناسب هو المنهج الوصفي الاستكشافي الارتباطي- الفارقي الذي يسمح بجمع بيانات وافية حول الظّاهرة المدروسة ووصفها وفهمها وتفسير نتائجها .

2 - عينة الدّراسة:

2-2-عينة الدّراسةالاستطلاعية :

تكونت عينة الدّراسة الإستطلاعية من(60) تلميذاوتلميذة متمدرسين في الطّور المتوسط موزعين على (29) تلميذا و(31) تلميذة تتراوح أعمارهم بين (14 و 18سنة) ، تمّ اِختيارهم بطريقةعشوائية،ويتمثل الهدف الأساسي من إجراء الدّراسة الإستطلاعية في :

- التأكد من صلاحية الأدوات للتّطبيق في الدّراسة الأساسية;
- التأكد من الخصائص السيكومترية (الصّدق والثّبات) للأداة المستخدمة في الدّراسة الحالية.

2-2-عينة الدّراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من(306) تلميذا منهم(213) تلميذا و(93) تلميذة تتراوح أعمارهم بين (14-18سنة) والذّين يزاولون دراستهم على مستوى متوسطات بلدية ورقلة، وتتوفر في عينة الدّراسة الشّروط التّالية:

1-أن يكون التّلميذ معيدا للسّنة أو نتائجه أقل من معدل الِانتقال.

2-لايقل عمر التّلميذ عن14سنة للجنسين.

3- ألايكون مصابا بمشكلات صحية كالمرض المزمن أو بنقص السّمع أو البصر.

4-أن يكون الوالدين على قيد الحياة ويعيش التّلميذ معهما.

وتتميّز عينة البحث بالخصائص التّالية :

1-توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول رقم (4-1): يوضح التّوزيع التّكراري لأفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التّكرارات	النسبة المئوية (%)
الذّكور	213	%69.6
الإناث	93	%30.4
المجموع	306	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4-1) أنّ النّسبة المئوية للذّكور قد بلغت(69.6%) وهي أعلى من نسبة الإناث التّي بلغت(30.4%).

2-توزيع أفراد العينة حسب المدارس:

جدول رقم (4-2): يوضح التّوزيع التّكراري لأفراد العينة حسب المدارس

	المؤسسة	التّكرارات	النّسبة المئوية (%)
1	متوسطة المجاهد خوجي الطّاهر	18	%5.9
2	متوسطة الطّبري حاسي البستان	20	%6.5
3	متوسطة تازقرارت	27	%8.8
4	متوسطة عطوات قدور	17	%5.6
5	متوسطة سيدروحو	45	%15
6	متوسطة بشيري قدور	55	%18
07	متوسطة مولاي العربي	25	%8.2
08	متوسطة العربي بن مهيدي	55	%18
09	متوسطة ابن باديس	29	%9.5
10	متوسطة الشّطي الوكال	14	%4.6
	المجموع	306	%100

تظهر الأرقام في الجدول رقم(4-2) أنّ النّسبة الغالبة من أفراد العينة يدرسون في كلّ من متوسطة بشيري قدور و العربي بن المهيدي بنسبة مئوية تقدر(18%) ثمّ تليها متوسطة سيدروحو بنسبة تقدر(15%)، ثم تليها متوسطة اِبن باديس بنسبة تقدر(9.5%) ثم متوسطة تازقرارت بنسبة تقدر(8.8%) ثم تليها متوسطة الطبري حاسي البستان بنسبة تقدر(6.5%) و متوسطة المجاهد خوجي الطاهر بنسبة تقدر(5.9%) وفي الأخير متوسطة متوسطة الشّطي الوكال بنسبة تقدر(4.6%)

3-توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدّراسي:

جدول رقم (4-3) :يوضح التّوزيع التّكراري لأفراد العينة حسب المستوى الدّراسي

المستوى الدّراسي		التّكرارات	النّسبة المئوية (%)
1	الثّانية متوسط	65	%21.2
2	الثّالثة متوسط	129	%42.2
3	الرّابعة متوسط	112	%36.6
المجموع		306	%100

يظهر من خلال الأرقام في الجدول رقم (4-3) أنّ أغلبية أفراد عينة البحث يدرسون في السنة الثّالثة متوسط بنسبة تقدر (42.2%) تليها السّنة الرّابعة بنسبة (36.6%) وأخيرا تأتي السّنة الثّانية بنسبة (21.2%).

4-توزيع أفراد العينة حسب السّن:

جدول رقم (4-4) :يوضح التّوزيع التّكراري لأفراد العينة حسب السّن

السّن	التّكرارات	النّسبة المئوية(%)

1	[14 -16] سنة	278	%90.9
2	[17-18] سنة	28	%9.1
المجموع		306	%100

توضح الأرقام في الجدول (4-4) أنّ أفراد العينة الذّين يبلغ سنهم ما بين أربع عشرة سنة إلى ست عشرة يأتون في المرتبة الأولى بنسبة تقدر(90.9%)،ثم تلي نسبة (9.1%) للذين سنهم ما بين سبع عشرة سنة إلى ثماني عشرة سنة.

3- الأدوات المستخدمة في الدّراسة:

تمّ الاعتماد في الدّراسة الحالية على الأدوات التّالية:

3-1- مقياس المعاملة الوالدية(التّسامح/ التّسلط) لأنور عبد الرحيم وعبد العزيز المغيصيب :

صمم مقياس المعاملة الوالدية التّسامحية و المتسلطة من طرف أنور رياض عبد الرحيم وعبد العزيز عبد القادر المغيصيب (1991) الذي تمّ تطبيقه على المجتمع القطري وقام بتقنينه على البيئة الجزائرية الباحث مصباح عامر (2003).

يتكون مقياس أساليب المعاملة الوالدية (التّسامح والتّسلط) من جزأين، يحتوي الجزء الأوّل على البيانات الأولية الخاصة بالتّلميذ المتمثلة في الِاسم(اِختياري)،السّن ،الجنسية،الجنس،المدرسة(الكلية)،المستوى التّعليمي،وقمنا بالغاء معلومة الاسم (اختياري) والجنسية لكون الدّراسة لا تستدعي التّعرف على أفراد العينة و جنسيتهم وعمدنا إلى إدراج معلومة القسم الدّراسي وإعادة السّنة ومعدل الفصلين الأول و الثاني لضبط أفراد عينة البحث.

ويضم الجزء الثّاني مجموعة من البنود التّي كان عددها في المقياس الأصلي (التّسامح و التّسلط) (32) بند وبعد ما تمّ تطبيقه على البيئة الجزائرية ومعالجة المعطيات تم استبعاد أربعة بنود ليصبح عددها (28) بندا منها (12) بندا موجبا تخص أسلوب التّسامح و(16)بندا سالباوهي تخص أسلوب التّسلط تتوزع كما يلي:

1-بنود بعد التّسامح (12بند):وهي 02، 03، 11، 12، 15، 16، 17، 19، 20، 21، 22، 26.

2-بنود بعد التسلط (16 بند):وهي 01، 04، 05، 06، 07، 08، 09، 10، 13، 14، 18، 23، 24، 25، 27، 28.

ويجاب عن المقياس بثلاث بدائل(دائما ،أحيانا ،أبدا) يختار منها المبحوث إجابة واحدة على كل سؤال بالنّسبة للأب وللأم.في حالة العبارات الموجبة تعطى الدرجة 3، 2،1 للبدائل (دائما ،أحيانا ،أبدا)بالتّرتيب وفي حالة العبارات السّالبة يعكس وضع الدّرجات أي أنّها تصبح 1، 2، 3 بالتّرتيب. (فدول،2018،ص210)

3-1-1-الخصائص السّيكوميترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية:

أولا:صدق المقياس: تمّ التّحقق من الصّدق ب:

1-صدق الاتساق الدّاخلي:

حيث قمنا بحساب الصّدق بطريقة الإتساق الدّاخلي على عينة الدّراسة الاستطلاعية وذلك بإيجاد العلاقة بين درجة كل بعد في المقياس والدّرجة الكلية وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) إصدار(22) وكان معامل الصّدق حسبما هو مبين في الجدول التّالي:

الجدول رقم (4-5) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد و الدرجة الكلية للمقياس المعاملة الوالدية ودلالتها

الأبعاد	معامل الارتباط	قيمة الدّلالة
أساليب معاملة الأب	0.92	0.01

أساليب معاملة الأم	0.91	0.01

من نتائج الجدول السّابق نجد أن جميع معاملات اِرتباط بيرسون بين درجة كل بعد و الدّرجة الكلية للمقياس دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)حيث كان معامل الارتباط لأساليب معاملة الأب(0.92) و معامل الارتباط لأساليب معاملة الأم(0.91) ،وعليه فان الأبعاد متسقة داخليا مع المقياس الكلّي مما يتيث صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس .

ثانياّ :ثبات المقياس: تم التّحقق من الثبات ب:

1- حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ(Alpha de Cronbach) :

لقياس مدى ثبات أداة الدّراسة اِستخدمنا معادلة ألفا كرونباخ(Alpha de Cronbach)على عينة استطلاعية متكونة من (60) تلميذا ،وقد تمّ اِستبعادها من العينة الكلية واِستخدمنا البرنامج الاحصائي(spss) إصدار (22) وقد وصل معامل الثّبات إلى (0.83)، والجدول رقم (06) معاملات ثبات أداة الدراسة .

الجدول رقم (4-6) يوضح : معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات لمقياس المعاملة الوالدية .

الأبعاد	عدد العبارات	ثبات البعد
أساليب معاملة الأب	28	0.75
أساليب معاملة الأم	28	0.70

الثّبات العام للمقياس	56	0.83

يتضح من جدول رقم (4-6) أن معامل الثّبات لأبعاد الدّراسة بلغ (0.83) لاجمالي فقرات المقياس،كما تراوح ثبات الأبعاد بين (0.70) كحد أدنى وبين (0.75) كحد أعلى وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بالثّبات ويمكن الاعتماد عليه في التّطبيق الميداني

2- **حساب الثبات بطريقةالتّجزئة النّصفية** :حيث وصل معامل الثّبات (0.80)

يتضح إذن من خلال المعاملات المحسوبة أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثّبات. وعليه يمكن الاطمئنان إلى تطبيق المقياس على عينة الدّراسة الأساسية.

3-2-اِستبيان المشكلات النّفسية الإنفعالية و السّلوكية :

3-1-2- خطوات بناء اِستبيان المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية :

لتحقيق أهداف الدّراسة قمنا بإعداد اِستبيان للتّعرف على أهم المشكلات النّفسية الإنفعالية و السّلوكية التّي يعاني منهاالتّلاميذ المتأخرين دراسيا وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (52) بند موزع على بعدين وهما:

المشكلات النّفسية الإنفعالية وتتضمن 29 فقرة، المشكلات السّلوكية وتتضمن 23 فقرة

اِعتمدنا في بناء فقرات الإستبيان على :

1-الاطلاع على الأدبيات و الدّراسات السّابقة المتعلقة بطبيعة مرحلة المراهقة ومشكلاتها. كما تم تحليل الدّراسات السّابقة ذات الصّلة بموضوع الدّراسة وخاصة ما يتعلق بالمشكلات.

2- الاطلاع على بعض المقاييس والاستفادة منها مثل:

- مقياس المشكلات النّفسية لجزاء عبيد العاصمي (1429);
- مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثّانوية ل دانيال سليم خالد إسعيد(2003) ;
- قائمة المقابلة التّشخيصية لمشكلات الأطفال لمحمد السّيد عبد الرحمان ;
- المشكلات السّلوكية لصلاح الدين أبو ناهية .

3- إستطلاع آراء الموجهين والأساتذة والمتخصصين حول المشكلات التّي يعاني منها التّلاميذ المتأخرين دراسيا .

4-خبرتنا في مجال التّدريس والتماسنا لمشكلات التّلاميذ .

و اِتبعنا الإجراءات المنهجية في البحث عند إعداد فقرات الإستبيان ومراجعته، حيث تم عرضه على الأستاذة المشرفة، و اِستفادنا من ملاحظاتها وتوجيهاتها في إعداد فقرات الإستبيان وتم تقسيم الإستبيان إلى أبعاد طبقاً للإطار النّظري للدّراسة التّي وضعناها.

كما تم عرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين بالغ عددهم تسعة (09) ، ثمانية منهم من أعضاءهيئة التّدريس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح – ورقلة – و أستاذ من جامعة ملك خالد بالسّعودية ، وذلك بهدف إبداء آرائهم حول البنود و اِقتراح التّعديلات في صياغتها وبيان مدى وضوح التّعليمة، وملاءمة البدائل.

وانطلاقا من أراء المحكمين اِعتمدت الطّالبة الباحثة على نسبة اتفاق (% 80) فأكثر لإبقاء الفقرة في الإستبيان ، واعتمادا على ذلك تمّ تعديل ثلاث فقرات من حيث الصّياغة، كما هو مبين في الجدول التّالي:

الجدول رقم (4-7): يوضح الفقرات المعدّلة في الإستبيان حسب المحكمين.

الفقرات / الأبعاد	رقم	الفقرة قبل التّعديل	الفقرة بعد التّعديل
الإكتئاب	48	أشعر بالتعاسة لدرجة لا تطاق	أشعر بالحزن لدرجة لا تطاق
	51	أجد صعوبة في التّعبير عن مشاعري للآخرين	يصعب عليّ التّعبير عن مشاعري للآخرين

القلق	49	أثور لأتفه الأسباب	أغضب لأتفه الأسباب

و بعد التّعديلات المبنية على توجيهات السّادة المحكمين، وعلى ضوء هذه المعطيات أصبح المقياس مكونا من اِثنين وخمسين (52) فقرة موزع على بعدين هما:

أ-**بعد المشكلات النّفسية الإنفعالية:** يحتوي على الفقرات التّالية:

الفقرات :1، 7، 13،25، 31، 37،39، 43 ،48، 51 تقيس الاكتئاب و **الفقرات** 2 ،8، 14 ،20، 26 ،32، 38، 44 ،49 تقيس القلق و **الفقرات** : 3 ،9 ،15 ،19 ،21، 27،33 ،45، 50، 52 تقيس الخجل .

ب-بعد المشكلات السّلوكية: ويحتوي على الفقرات التّالية:

الفقرات 4،5،10 ،11 ،16 ،17، 22، 23 ،28 ،29،34 ،35 ، 40،41،46تقيس النشاط الزائد.و **الفقرات** 6 ،12، 18، 24، 30 ،36، 42 ،47 ،تقيس السلوك العدواني .

وتوجد خمسة بدائل (دائما ،غالبا،أحيانا ،نادرا،أبدا) يختار منها التّلميذ إجابة واحدة وتعطى الدّرجات 1،2،3،4،5على التّرتيب.

3-2-2-طريقة تصحيح الإستبيان:

يتكون الإستبيان في صورته النهائية (الملحق رقم 3) من اِثنين وخمسين(52) فقرة يتم تصحيحها بإعطاء خمس (5) درجات، في حالة الإجابةب: (دائما) وإعطاء أربع (4) درجات في حالة الإجابة ب: (غالبا) وإعطاء ثلاث درجات (3) في حالة الإجابة ب:(أحيانا) وإعطاء درجتين (2) في حالة الإجابة ب (نادرا) و وإعطاء درجة واحدة في حالة الإجابة ب: (أبدا)، وذلك على جميع فقرات الإستبيان .وبذلك تكون أدنى درجة نظرية للاِستبيان هي (52) وأعلى درجة هي (260) .

3-2-3-الخصائص السّيكومترية لمقياس المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية:

تمثلت هذه الخصائص في الصّدق و الثبات ،وفيما يلي الطّرق التّي تمّ بها حساب كل منهما:

أولا:الصدق:تم التّحقق من الصّدق ب:

1-الصّدق الظّاهري (صدق المحكمين):

حيث قمنا بعرض الإستبيان في صورته الأولية على تسعة أساتذة من أساتذة علم النّفس العيادي والاجتماعي والتّربوي و المدرسي (الملحق1)

وقد بلغت نسبة الاتفاق80%، كماحرصنا على الأخذ بالتّعديلات التّي إتفق بشأنها المحكمين، وأصبح المقياس في صورته النهائية كما في الملحق (3)

2-صدق الإتساق الدّاخلي:

حيث قمنا بحساب الصّدق بطريقة الاتساق الداخلي على عينة الدّراسة الاستطلاعية وذلك بإيجاد العلاقة بين درجة كل بعد في المقياس والدّرجة الكلية وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) إصدار(22)وكان معامل الصّدق كما هو مبين في الجدول التّالي:

الجدول رقم (4-8) :يوضح معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد و الدرجة الكلية للمقياس ودلالتها

الأبعاد	معامل الإرتباط	قيمة الدلالة
الإكتئاب	0.87	0.01
القلق	0.61	0.01
الخجل	0.84	0.01

النّشاط الزّائد	0.77	0.01
السّلوك العدواني	0.76	0.01

من نتائج الجدول السّابق نجد أن كلّ معاملات اِرتباط بيرسون بين درجة كلّ بند و الدّرجة الكلية للمقياس دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط(0.61) و الحد الأعلى (0.87)،وعليه فان جميع الأبعاد متسقة داخليا مع المقياس الكلي مما يثبث صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس .

3 -الصّدق التّمييزي:

بالاعتماد على المقارنة الطرفية حيث تمّ ترتيب أفراد العينة الِاستطلاعية ترتيبا تنازليا من الأكبر إلى الأصغر درجة وتمّ أخذ (27 %) من أفراد العينة من الطّرف العلوي والسّفلي، وتم إيجاد الفرق بينهم والكشف عن دلالتها الإحصائية بتطبيق اِختبار" ت " والجدول التّالي يوضح النّتيجة:

الجدول رقم (4-9):يوضح نتائج حساب صدق التّمييزي لاستبيان المشكلات النفسية الانفعالية و السّلوكية

المؤشرات المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةF	Sig	قيمة " ت	Sig	الدّلالة الإحصائية
العليا27%	16	154.81	9.61	3.83	0.059	18.09	0.00	دال عند 0.05
الدّنيا27%	16	77.68	14.07					

من خلال الجدول رقم(4-**9**): نلاحظ أن الفئة الأولى العليا والمقدرة ب (16) فردا من العينة أنه قدر متوسط حسابها ب(154.81) وينحرف عن المتوسط بقيمة قدرها (9.61)، والفئة الثانية الدّنيا المقدرة ب (16) فردا من العينة وتحت متوسط حسابي قدر ب (77.68) وينحرف عن المتوسط بقيمة قدرها(14.07) .

و قيمة اختبار لوفين(F) تساوي (3.83) و Sig=0.059 و اِختبار" ت "للفرق بين الفئتين العليا و الدّنيا(18.09) و Sig=0.00 و الفرق دال عند 0.05 مما يدل على الصّدق التّمييزي للاِستبيان.

ثانياّ :ثبات الإِستبيان: تمّ التّحقق من الثبات ب:

1- حساب الثبات بطريقة إعادة التّطبيق :

وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات أفراد الدراسة الاستطلاعية في التّطبيق الأوّل ودرجات نفس الأفراد في التّطبيق الثّاني (0.90) وهو دال عند مستوى (0.01)

1-حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ(Alpha de Cronbach) :

لقياس مدى ثبات أداة الدّراسة استخدمنا معادلة ألفا كرونباخ(Alpha de Cronbach)على عينة اِستطلاعية متكونة من (60) تلميذا ، واِستخدمنا البرنامج الاحصائي(spss) إصدار(22) وقد وصل معامل الثبات الى (0.93)، والجدول التّالي يوضح ذلك .

الجدول رقم (4-10) يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة .

الأبعاد	عدد العبارات	ثبات البعد
الاكتئاب	10	0.75
القلق	09	0.72
الخجل	10	0.77
النشاط الزائد	15	0.84

السلوك العدواني	08	0.71
الثبات العام للاستبيان	52	0.93

يتضح من جدول رقم (4-10) أن معامل الثباث لأبعاد الدّراسة مرتفع ،حيث بلغ (0.93) لاجمالي فقرات الاستبيان ،كما تراوح ثبات الأبعاد بين (0.71) كحد أدنى وبين (0.84) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثّبات ،يمكن الإِعتماد عليه في التّطبيق الميداني.

3- حساب الثبات بطريقةالتّجزئة النّصفية : حيث وصل معامل الثبات (0.88)

يتضح إذن من خلال المعاملات المحسوبة أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثّبات. وعليه يمكن الاطمئنان إلى تطبيقه على عينة الدّراسة الأساسية.

4-إجراءات تطبيق الدّراسة الأساسية :

بعد الحصول على رخصة القيام بدراسة ميدانية من مديرية التّربية لولاية ورقلة ،تم زيارة مكتب البرمجة و الخريطة المدرسية في مصلحة البرمجة و المتابعة في مديرية التّربية، من أجل الحصول على أسماء المدارس و معلومات إحصائية للتّلاميذ المعيدين ،فكان عدد التّلاميذ المعيدين في الموسم الدّراسي:2020/2019 هو:(3317) تلميذا وفي الموسم الدّراسي2021/2020 بلغ عددهم:(2011) تلميذا، موزعين على (32) مدرسة (ملحق رقم 6)وتمّ اِختيار (10)المدارس بطريقة عشوائية بسيطة من الطّور المتوسط تابعة لبلدية ورقلة وحددت العينة(350) تلميذا

بعدها تمّ الاتصال بمديري المدارس لضبط مواعيد الزّيارات من2020/11/15 إلى2021/05/31 ، واختيار عينة من التّلاميذ المتأخرين دراسيا من المستويات الثّانية والثّالثة والرّابعة متوسط بشرط أن يكون معيد لسنة دراسية أو أكثر،و يتراوح سنه بين (14-

18سنة) أو تكون درجة تحصيله الدّراسي دون المستوى العادي (المتوسط) لمواد دراسية خلال الفصلين الأوّل والثّاني ولا يعاني من مشاكل صحيّة .

و بعد تحديد العينة شرعنا قي التّطبيق وذلك بتوزيع أدوات جمع البيانات المعتمدة في الدّراسة والتي تتمثل في مقياس المعاملة الوالدية و اِستلبان المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية.

وقدر العدد الإجمالي للنسخ الموزعة(350) نسخة ،ولكن بعد الفحص الأولي للنسخ المسترجعة تمّ إلغاء عدد منها وذلك بسبب أنّها لم تكن صالحة لاعتماد عليها في الدّراسة ،وذلك للأسباب التّالية:

- صغر التّلميذ عن السّن المطلوب في الدّراسة(14 فما فوق)
- عدم توفر نسخ مقياس المعاملة الوالدية على إجابات لاقتراح الأب أو الأم لسبب وفاة أحدهما .
- عدم توفر نسخ مقياس المعاملة الوالدية على إجابات للعبارة رقم(4)لعدم اِمتلاك بعض التّلاميذ للهاتف.

5-الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدّراسة:

لاختبار صحة فروض الدّراسة اِستخدمت الأساليب الإحصائية التّالية :المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، معامل ألفا كرونباخ(Alpha de Cronbach) في الثبات

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: (t-test for two independent samples -)

استعمل لحساب القوة التمييزية لفقرات اِستبيان المشكلات النفسيةالانفعالية والسّلوكية باِستعمال المجموعتين الطّرفيتين.

معامل اِرتباط بيرسون : (Person Correlation Cofficient -)اِستعمل لحساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدّرجة الكلية لمقياس وفي حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس المشكلات وفي تعرف العلاقة الارتباطية بين مقياسي البحث وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).

كما اِستخدم برنامج التّحليل الإحصائي(SPSS) الإصدار(22) لتحليل نتائج الدّراسة الحالية.

خلاصـة:

في هذا الفصل تم التّعرض إلى الإجراءات الميدانية للدّراسة ، اِنطلاقا من منهج الدّراسة الوصفي، ، كما تم التّعريف بعينة الدّراسة الاستطلاعية وعينة الدّراسة الأساسية، اللتان تم اِختيارهما عشوائيا ، ثم التّعرض للأدوات المعتمدة في الدّراسة وخصائصها السّيكومترية ، وختم الفصل بالأساليب الإحصائية التّي اِستعملت في الدّراسة.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدّراسة

تمهيد

1-عرض نتيجة الفرضية الأولى

2- عرض نتيجة الفرضية الثانية

3-عرض نتيجة الفرضية الثالثة

4-عرض نتيجة الفرضية الرّابعة

5-عرض نتيجة الفرضية الخامسة

6- عرض نتيجة الفرضية السّادسة

7- ملخص نتائج الدّراسة

تمهيد:

بعدما تمّ التّطرق في الفصل السّابق إلى الإجراءات الميدانية للبحث ، خُصص هذا الفصل لعرض نتائج البحث وذلك حسب الفرضيات الواردة .

1-عرض نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنهّ يعتبر النّشاط الزّائد من أكثر المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية انتشارا لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا لمعالجة الفرضية قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات التلاميذ، و يبين الجدول التّالي النّتائج

جدول رقم (5-1) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات التّلاميذ في استبيان المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية

الأبعاد	عدد فقرات البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاكتئاب	10	3.58	0.80
القلق	09	3.28	0.90
الخجل	10	3.43	0.92
النّشاط الزائد	15	3.72	0.81
السّلوك العدواني	08	3.67	0.91
الاستبيان	52	3.54	0.70

يتضح من خلال الجدول رقم (5-1) بأن من أكثر المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية انتشارا لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا في الطّور المتوسط هو النّشاط الزائد بمتوسط حسابي قدره (3.72) وانحراف معياري (0.81) ثمّ يليه السّلوك العدواني بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري قدره (0.91) .وجاء الاكتئاب في التّرتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري قدره (0.80) ثم يليه الخجل بمتوسط حسابي (3.43)، وانحراف معياري (0.92) وأخيرا القلق " بمتوسط حسابي قدره (3.28)وانحراف معياري(0.90) وهذا ما يحقق صحة الفرضية الأولى لبحثنا التّي تنص على أنّه يعتبر النّشاط الزّائد من أكثر المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية انتشارا لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا

2-عرض نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنّه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية و المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا،ويوضح الجدول رقم (5-2) النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (5-2) يبين معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية و المشكلات النفسية الانفعالية و السلوكية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا

العينة (ن)	المتغيرات الاحصائية / متغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون(ر)	(Sig) P-Value	الدلالة	الفرضية (قبول/رفض)
306	أساليب المعاملة الوالدية	1.97	0.25	-0.025	0.65	غير دالة	رفض
	المشكلات النفسية الانفعالية و السلوكية	3.54	0.70				

يتضح من خلال الجدول رقم (5-2) أنّ المتوسط الحسابي لدرجات متغير المعاملة الوالدية يقدر ب: (1.97) بانحراف معياري يساوي(0.25)،أما المتوسط الحسابي لمتغير المشكلات النفسية الانفعالية و السلوكية فيقدر ب(3.54) بانحراف معياري يساوي(0.70)، كما أن معامل الارتباط يساوي (-0.025) وهي غير دالة لأن (Sig >0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصّفرية لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية و المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين ،وعليه لم تتحقق الفرضية الثّانية.

3- عرض نتيجة الفرضية االثّالثة :

نصت الفرضية االثالثة من الدّراسة على أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التّلاميذ المتأخرين دراسيا في المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس (الإناث والذكور)، ولمعالجة معطيات إحصائيا تم الاعتماد على الاختبار "ت" الذي تطلب حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعينة التلاميذ المتأخرين دراسيا والجدول الموالي رقم (5-3) يوضح نتائج هذه الاجراءات .

جدول رقم(5-3)يوضح الدلالة الاحصائية لقياس الفرق في أساليب المعاملة الوالدية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا حسب الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	Sig	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية	ذكور	213	1.96	0.26	-0.44	0.65	غير دالة
	إناث	93	1.98	0.22			

يتضح من خلال الجدول رقم(5-3) أن المتوسط الحسابي للذكورقدرب:(1.96)وانحراف معياري يقدر ب: (0.26) في حين يقدر المتوسط الحسابي للاناث ب:(1.98) وانحراف معياري يقدر ب(0.22).

ولمعرفة دلالة الفرق في المتوسطين بين الذكور و الاناث ، تم تطبيق اختبار (ت)، حيث بلغت قيمة (ت) :(0.44-)

نلاحظ من الجدول السّابق أن قيمة الفرق في المتوسطين بين الذكور و الاناث

يساوي (0.02) وهي تكاد أن تكون معدومة وهي غير دالة لأن Sig >0.05 أي أنه لا توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية و بالتّالي نقبل الفرضية الصفرية لا توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى متغير الجنس.

4-عرض نتيجة الفرضية الرّابعة:

نصت الفرضية الرّابعة من الدّراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير المستوى الدّراسي (الثّانية والثّالثة و الرّابعة متوسط)

ولمعالجة معطيات إحصائيا تمّ الاعتماد على تحليل التّباين الأحادي (ANOVA)الذي تطلب حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعينة التّلاميذ المتأخرين دراسيا و مصدر التّباين بين المجموعات و داخل المجموعات و مجموع المربعات و متوسط المربع و درجة الحرية و قيمة (F) والجدول الموالي رقم (5-4) يوضح نتائج هذه الاجراءات

جدول رقم(5-4)يوضح الاحصاءات الوصفية لقياس الفرق في أساليب المعاملة الوالدية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا حسب المستوى الدّراسي

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثانية متوسط	65	2.01	0.25
الثالثة متوسط	129	1.96	0.24
الرابعة متوسط	112	1.95	0.26

نلاحظ من الجدول رقم (5-4)أن المتوسط الحسابي لأساليب المعاملة الوالدية للسنة الثّانية متوسط بلغ (2.01) بانحراف معياري يقدرب:(0.25)وهو أكبر من المتوسط الحسابي للسّنة الثالثة الذي بلغ(1.96) بانحراف معياري يقدرب:(0.24) و السّنة الرابعة الذي بلغ (1.95) بانحراف معياري يقدرب:(0.26)، لذلك نتوقع وجود فروق دالة إحصائيا في المجموعات الثلاثة في أساليب المعاملة الوالدية وللتحقق من ذلك نلجأ إلى تحليل التباين للمتغير أساليب المعاملة الوالدية تبعا للمستوى الدّراسي

جدول رقم(5-5)يوضح نتائج تحليل التباين للمتغير أساليب المعاملة الوالدية تبعا للمستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	(Fقيمة)	Sig
بين المجموعات	0.20	2	0.10	1.57	0.21
داخل المجموعات	19.65	303	0.06		
المجموع	19.86	305			

نلاحظ من الجدول رقم (5-5)أن(F قيمة) بلغت(1.57) وهي غير دالة لأن (0.21 = Sig) و هي أكبر من (0.05)وبالتّالي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير المستوى الدّراسي (الثّانية والثّالثة و الرّابعة متوسط) وبالتّالي الفرضية الرّابعة لم تتحقق.

5-عرض نتيجة الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة على أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

ولمعالجة معطيات إحصائيا تمّ الاعتماد على الاختبار "ت" الذي تطلب حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعينة التلاميذ المتأخرين دراسيا والجدول الموالي رقم (5-6) يوضح نتائج هذه الاجراءات .

جدول رقم(5-6)يوضح الدلالة الاحصائية لقياس الفرق في المشكلات النفسية الانفعالية و السلوكية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا حسب الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	Sig	مستوى الدلالة
المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية	ذكور	213	3.55	0.71	0.31	0.75	غير دالة
	إناث	93	3.52	0.70			

يتضح من خلال الجدول رقم(5-6) أن المتوسط الحسابي للذكور قدرب:(3.55) وانحراف معياري يقدر ب: (0.71) في حين يقدر المتوسط الحسابي للإناث ب:(3.52) وانحراف معياري يقدر ب(0.70)

ولمعرفة دلالة الفرق في المتوسطين بين الذكور و الإناث ، تم تطبيق اختبار (ت)، حيث بلغت قيمة (ت) (0.31) نلاحظ من الجدول السّابق أن قيمة الفرق في المتوسطين بين الذكور و الاناث يساوي (0.03) وهي غير دالة لأن (Sig >0.05)وبالتّالي
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية الانفعالية و السلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير الجنس (ذكور، إناث) وعليه نقبل الفرض الصفري.

6-عرض نتيجة الفرضية السّادسة:

نصت الفرضية السّادسة على أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير المستوى الدّراسي (الثّانية والثّالثة و الرّابعة متوسط).

ولمعالجة معطيات إحصائيا تم الاعتماد على تحليل التّباين الأحادي (ANOVA)الذّي تطلب حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعينة التّلاميذ المتأخرين دراسيا ومصدر التّباين بين المجموعات و داخل المجموعات و مجموع المربعات و متوسط المربع و درجة الحرية و قيمة (F) والجدول الموالي رقم (5-7) يوضح نتائج هذه الاجراءات .

جدول رقم(5-7) يوضح الاحصاءات الوصفية لقياس الفرق في المشكلات النفسية الانفعالية و السلوكية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا حسب المستوى الدّراسي

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثانية متوسط	65	3.73	0.72
الثالثة متوسط	129	3.51	0.68
الرابعة متوسط	112	3.48	0.71

نلاحظ من الجدول رقم (5-7)أن المتوسط الحسابي للمشكلات النّفسية الانفعالية والسلوكية للسنة الثّانية متوسط بلغ (3.73) بانحراف معياري يقدر ب: (0.72) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للسنة الثّالثة الذي بلغ (3.51) بانحراف معياري يقدر ب: (0.68) و السنة الرّابعة الذي بلغ(3.48) بانحراف معياري يقدر ب: (0.71) ،لذلك نتوقع وجود فروق دالة احصائيا في المجموعات الثّلاثة في المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية

وللتحقق من ذلك نلجأ إلى تحليل التّباين للمتغير المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية تبعا للمستوى الدّراسي.

جدول رقم(5-8) يوضح نتائج تحليل التّباين للمتغير المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية تبعا للمستوى الدّراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	(Fقيمة)	Sig
بين المجموعات	2.87	2	1.44	2.90	0.056
داخل المجموعات	149.98	303	0.49		
المجموع	152.8	305			

نلاحظ من الجدول رقم (5-8) أنّ (F قيمة) بلغت(2.90) وهي غير دالة لأن (Sig =0.056) و هي أكبر من(0.05) وبالتّالي لاتوجد فروق دالة إحصائيا في المشكلات النفسية الانفعالية و السّلوكية تعزى للمستوى الدّراسي لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا وعليه نقبل بالفرض الصّفري .

6-ملخص نتائج الدّراسة:

أسفرت الدّراسة الحالية بعد عرض نتائج و استخلاص الدلالة الإحصائية في كل فرضية على النّتائج التّالية:

الجدول رقم (5-9) يوضح ملخص نتائج الفرضيات بعد المعالجة الإحصائية

الفرضية	نتيجتها
الفرضية1: يعتبر النّشاط الزّائد من أكثر المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية انتشارا لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا	يعتبر النّشاط الزّائد من أكثر المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية انتشارا لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا
الفرضية2: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية و المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا.	غير دالة وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية و المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا.
الفرضية:3 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير الجنس (ذكور، إناث)	غير دالة وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير الجنس (ذكور، إناث)

الفرضية4: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير المستوى الدّراسي (الثّانية والثّالثة و الرّابعة متوسط)	غير دالة وبالتّالي نقبل الفرضية الصفرية لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير المستوى الدّراسي (الثّانية والثّالثة و الرّابعة متوسط)
الفرضية5:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير الجنس (ذكور، إناث)	غير دالة وبالتّالي نقبل الفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير الجنس (ذكور، إناث)
الفرضية6: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير المستوى الدّراسي (الثّانية والثّالثة و الرّابعة متوسط)	غير دالة وبالتّالي نقبل الفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير المستوى الدّراسي (الثّانية والثّالثة و الرّابعة متوسط)

الفصل السّادس

تفسيرومناقشة نتائج الدّراسة

تمهيد

1- تفسيرومناقشة نتيجة الفرضية الأولى.

2- تفسيرومناقشة نتيجة الفرضية الثّانية.

3- تفسيرومناقشة الفرضية الثّالثة.

4- تفسيرومناقشة الفرضية الرّابعة.

5- تفسيرومناقشة نتيجة الفرضية الخامسة.

6- تفسيرومناقشة نتيجة الفرضية السّادسة.

7 – الخاتمة و والمقترحات.

تمهيد :

بعد عرض نتائج الفرضيات ،يتناول هذا الفصل مناقشة لكل ما توصلت إليه هذه الفرضيات بعد معالجتها إحصائيا وفيما يلي عرض مفصل لها:

1- تفسيرومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

لقد أسفرت الفرضية الأولى عن اِحتلال النّشاط الزائد المرتبة الأولى لدى عينة الدّراسة ثمّ يليه السّلوك العدواني والاكتئاب في التّرتيب الثّاني والثّالث ثمّ يليهما الخجل في المرتبة الرّابعة ويأتي القلق في المرتبة الأخيرة ،أي أنّ المشكلات السّلوكية المتمثلة في النّشاط الزائد و السّلوك العدواني في التّرتيب الأول في المشكلات التّي يعاني منها التّلاميذ المتأخرين دراسيا، يليها مشكلات النّفسية الانفعالية المتمثلة في الاكتئاب والخجل و القلق .

وبالتّالي تحققت الفرضية الأولى التّي تنص على أنّه يعتبر النّشاط الزّائد من أكثر المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية انتشارا لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا.

ونفسر ذلك بأنّ التّلاميذ المتأخرين دراسيا يعانون من صراعات نفسية وعدم القدرة على التّكيف المدرسي وشعورهم الدّائم بالفشل وعدم القدرة على النّجاح يجعلهم عرضة للإحباط الذّي يؤثر على توازنهم النّفسي والذّي يظهر في صور وأنواع مختلفة من مشاكل سلوكية على رأسها النّشاط الزائد الذّي يتضمن ثلاثة أبعاد هي :الحركة المفرطة و الإندفاعية وضعف الإنتباه ، إلا أنّها قد تختلف في شدتها من تلميذ لآخر.

وحسب خولة أحمد يحي (2000) يظهر سلوك النّشاط الزائد من خلال المظاهر المتمثلة في السّلوك الفوضوي والمشي في غرفة الصّف ،والتّحدث إلى الزملاء، وعدم الامتثال للتّعليمات، ونقل المقعد من مكان إلى أخر أو تغييره، مغادرة الصّف دون اِستئذان، الكتابة على الحائط، التّأخر عن موعد الدّرس، هز الجسم أثناء الجلوس ،أخذ ممتلكات الآخرين ،إصدار أصوات غير مفهومة، الضحك بطريقة غير مناسبة ،اللّعب بممتلكات الغير ،الغناء والصّفير .(يحي،2000،ص180)

النشاط الزائد هو نشاط غير هادف لا يتناسب مع الموقف أو المهمة ويسبب الازعاج للأخرين مما يعكس سلبا على خبرات التّلميذ ويجعل قدرة اِستيعابه للمواد التّعليمية ضعيفة وبالتّالي قد يؤدي إلى التّأخر الدّراسي.

و نتائج هذه الدّراسة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة خطار وسعدات (2017) حيث أشارت إلى أنّ هناك تباين في اِنتشار المشكلات السّلوكية بين التّلاميذ وأن سلوك النّشاط الزائد اِحتلّ صدارة، باعتماده الرّتبة الأولى في الانتشار في وسط التّلاميذ.وتتفق أيضا مع ما أثبتته دراسة" بشير معمرية (2009) من حيث ترتيب أبعاد المشكلاتت السّلوكية، لدى التّلاميذ حيث بينت النّتائج أن السّلوك االانسحابي والنّشاط الزائد وسلوك التّمرد داخل المدرسة في المراتب الثلاثة الأولى. (خطار وسعدات ،2017،ص 44)

ودراسة مسعودي أمحمد (2023) التّي توصلت إلى أن مشكلات سلوكية عامة في التّرتيب الأول في المشكلات النّفسية لدى تلاميذ التّعليم المتوسط يليها مشكلات أسرية والدية ثم العدوان و مشكلات سلوكية مدرسية ،ثم صورة الذات داخل المدرسة،ثم مشكلات انفعالية ،تليها مشكلات مفهوم الذات ،وأخيرا مشكلات سوء التوافق مع الآخرين

.و دراسة زندي يمينة (2023) التّي توصلت إلى أنّ أكثر المشكلات السّلوكية اِنتشارا في أوساط التّلاميذ على التّرتيب نجد السّلوك الاِنسحابي ثم يليه النّشاط الزّائد ، ثمّ سلوك التّمرد في المدرسة و بعد ذلك يليه سلوك اِجتماعي منحرف و سلوك عدواني،

وتختلف نتيجة هذه الدّراسة مع النّتيجة دراسة زموري, حميدة (2018) التّي توصلت إلى وجود مشكلات سلوكية لدى التّلاميذ حيث كانت في المرتبة الأولى مشكلة القلق العام ، وفي المرتبة الثّانية مشكلة السّلوك الانعزالي ثم مشكلة الغش في الاِمتحان ثم مشكلة السّلوك العدواني .

دراسة غالم و مريزقي (2022) التّي وجدت أن مشكلة السّلوك العدواني المرتبة الأولى فحين جاءت مشكلة العزلة والِانسحاب الِاجتماعي في المرتبة الثّانية ، أمّا مشكلة القلق اِحتلت المرتبة الثّالثة بينما ترتيب مشكلة الخوف في المرتبة الرّابعة لدى فئة التّلاميذ المتأخرين

و دراسة قمرمجدوب(2023) التّي وجدت أنّ أكثر المشكلات شيوعاً بين طلبة كانت المشكلات الأكاديمية، والنّفسية وأخيراً المشكلات الِاجتماعية،

و دراسة محمة ونوار (2023) :. توصلت إلى أنّ الوسواس قد اِحتلَّ التّرتيب الأوّل في المشكلات النّفسية، يليه القلق العام و الزّائد ثمّ المخاوف الِاجتماعية ويليها مخاوف الإصابة الجسدية ثمّ الخوف من الِانفصال،ثم أخيرا الهلع والخوف من الأماكن المزدحمة.

2- تفسيرومناقشة نتيجة الفرضية الثّانية :

من خلال عرض نتيجة الفرضية الثّانية و التّي جاءت صياغتها كالتّالي: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية و المشكلات النفسية الانفعالية و السّلوكية لدى المراهقين المتأخرين دراسيا"

نلاحظ أن هذا الفرض لم يتحقق ،حيث كشفت نتائج المعالجة الإحصائية له عن عدم وجود علاقة بين المعاملة الوالدية و المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى المراهقين المتأخرين دراسيا" ما يعني أن معاملة الوالدين لأبنائهم ليس له علاقة بظهور المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية كالاكتئاب و القلق و الخجل و النّشاط الزّائد والسّلوك العدواني لدى أفراد العينة .

تتفق هذذ النتيجة مع دراسة بوخيار ربيع و راحيس براهم (2020) التّي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاكتئاب و أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق ، وتوصلت إلى عدم وجود علاقة بين الاكتئاب وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس.

وكذلك تتفق دراسة زهير لونيس ربيع بوخيار(2021) التّي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الصّحة النّفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطّلبة ، وتوصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الصّحة النّفسية (أعراض الجسمانية، الوسواس القهري،الحساسية التّفاعلية،

الاكتئاب، القلق، العداوة، قلق الخوف،بارانويا، الذهانية) وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المقيمين بالجامعة.

وكذلك تتفق مع دراسة قريشي فيصل (2016) التّي هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم) و السّلوك العدواني لدى التّلاميذ ، وتوصلت الدّراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية، والسّلوك العدواني،

و دراسة دراسة يسرا عوض الكريم سليمان (2018) التّي هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و وبعض المشكلات السّلوكية الشّائعة بين التّلاميذ الحلقة الثّانية بمدارس الأساس بقطاع كرري وسط وخلصت إلى عدم وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض المشكلات السّلوكية(السّلوك العدواني،اضطراب السّرقة،اضطراب العناد،الهروب من المدرسة)

يستنتج من الدّراسات أعلاه أنه ليس هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و المشكلات النفسية الانفعالية و السّلوكية وأن هناك عوامل وأسباب أخرى ساهمت في ظهور هذه المشكلات لدى أفراد العينة.

إذ ليس من السّهل إرجاع المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية إلى سبب واحد وذلك لتعدد وتفاعل وتداخل عوامل كثيرة في الإنسان سواء كانت داخلية (نفسية انفعالية)أو خارجية (بيئية) وهذا التّعدد و التّداخل جعل من الصّعب الفصل بين العوامل المسببة لها،حيث لم يعد لها سبب واحد لأنّها تنجم عن تضافر عوامل عديدة ،منها العوامل الوراثية التّي تمهد للإصابة بالمشكلات ،وهذه العوامل تختلف من شخص إلى آخر،فقد بينت بعض الدّراسات أن الوراثة تلعب دورا هاما في الاستعداد لبعض المشكلات كالقلق ،حيث دلت النتائج أن نسبة القلق في التوائم المتشابهة تصل إلى50%،بينما تصل إلى 4% في التوائم غير المتشابهة وحوالي 15% في أباء وإخوة مرضى القلق (مجدي،2006،ص150)

إذا قد يلعب العامل الوراثي دورا في نشأة المشكلات ،وقد تعددت الأبحاث في هذا الشأن فنجد في الاكتئاب أن التّاريخ العائلي يزيد من خطر تعرض الشّخص له إذ أظهرت بعض النتائج أن أقارب الدرجة الأولى لشخص المكتئب هم أكثر عرضة للإكتئاب من الذين لا يملكون تاريخا عائليا للاكتئاب.(اسماعيلي وآخرون ،2017،ص145)

ومن العوامل الأكثر أهمية وتأثيرا على التلميذ المتمدرس و التّي من المحتمل أن تساهم في تعرضه للمشكلات هو خصائص نموه الانفعالي في هذه المرحلة باعتبار أنه في مرحلة المراهقة ، حيث أنّ أبسط الأمور تؤثر عليه و تغير من مزاجه ففترة المراهقة هي فترة توتر وقلق بطبيعتها،فما يحدث في المراهقة من تغيرات جسمية و نفسية واجتماعية قد تكون مصدر سعادة للمراهق أو مصدر شقاء له بحسب تكوينه النّفسي ،

كما يمكن أن يكون لإعادة السّنة تأثير على ظهور المشكلات المختلفة فحسب دراسةخطار زهية وسعدات فضيلة (2017) بينت فيها أن لعامل إعادة السّنة الدّراسية تأثير على ظهور المشكلات السّلوكية، بدءا بالنّشاط الزّائد الذّي يعكس المشكل الأساسي الذّي يظهر في الوسط المدرسي،غير أن الأمر لا يتوقف على هذا، بل تبين لنا أيضا أنّه كلّما زادت سنوات الإعادة، كلما برزت المشكلات الأكثر تعقيدا من تمرد وانحراف وعدوانية، قد يرجع ذلك لعامل النّمو والنّضج، فالتّلميذ المعيد لأكثر من مرة سلوكه يختلف عن الآخرين (خطارو ،سعدات ،2017،ص46)

كذلك نجد أن للتكنولوجيا و الثّورة المعلوماتية تأثيرا كبيرا على التّلميذ المتمدرس حيث أن التّطورو التّغير السّريع الذّي شهده العالم في مجال التّكنولوجي أصبحت الوسائل التّكنولوجية الحديثة تحتل الصّدارة لدى التلميذ المتمدرس إذ يقضي هذا الأخير أغلب وقته في هذه الوسائل كالهاتف النّقال و التّلفاز و الحاسوب و الانترنت، وذلك لانشغال الوالدين فيتكون عند التّلميذ فراغ الجو الأسري الذّي قد يؤثر في توازنه النّفسي فتظهر عندة العديد من المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية، وبينت نتائج دراسة صابر بحري (2016) بولاية سطيف على وجود اِرتباط بين اِستخدام الانترنت وما بين كلّ من المشكلات السّلوكية و العدوان والمشكلات النّفسية لدى التّلميذ المراهق المتمدرس.

كذلك نظرا لتّطبيق هذه الدّراسة في فترة عاش فيها العالم أوضاع صحية جراء اِنتشار فيروس "كورونا" وفي إطار تدابير الحماية الاجتماعية من قبل الدول خلال وباء "كوفيد19" ووفقا لتوصيات المنظمات الدّولية تمّ فرض الحجر الصّحي هذه التّحولات ألقت بظلالهاعلى كافة مجالات الحياة وعلى الحياة الأسرية خصوصا،فقد فرض الحجر الصّحي تغييرا سريعا

في الأسرة وبالتّالي السّياق الذي يعيش فيه التّلميذ المتمدرس وحسب ما ذكر في دراسة عزوز وقالي (2021) أن انتشار الجائحة وما ولدته من تغيرات في نظام حياتنا يعد من الظّروف الضّاغطة ،وكأيّ ظرف ضاغظ فإن تأثيره على نفسية الأفراد سيختلف باختلاف خصائصهم الشّخصية فالأشخاص الذّي يميلون للاكتئاب أو الشّخصية الوسواسية او لديهم مثل هذه الاضطرابات تحت أي ظرف ضاغط يتوقع أن تزيد الأعراض و الحالة النّفسية السّيئة (عزوز وقالي ،2021،ص335)

كما كشفت نتائج دراسة صدقة إيمان و بشقة عز الدين(2021) أن التّلاميذ أظهروا مجموعة من المشكلات الانفعالية و السّلوكية خلال فترة الحجر الصّحي المتزامن مع جائحة "كورونا "،هذه المشكلات ما هي إلا تعبيرا عن حالة نفسية داخلية مضطربة نتيجة بقائهم مع أفراد العائلة داخل المنزل لفترات طويلة من الوقت و التّعرض بانتظام للكميات الهائلة من المعلومات و الأخبار عن الوباء ،هذا ما أدى إلى الشّعور بالملل و القلق و التّوتر و الذّعر بالاضافة إلى الشّعور بالاكتئاب و الخوف (صدقة إيمان ،بشقة عز الدين،2021، 226)
وبالتّالي نجد أن هناك عوامل أخرى أدت إلى ظهور المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلميذ المتمدرس وليس بالضرورة أن تساهم المعاملة الوالدية سلبية كانت أم ايجابية في ظهور هذه المشكلات .

تختلف نتيجة الدّراسة الحالية مع دراسة عبد الحفيظ زتشي وعلي فارس (2014) التّي هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة المتعددة بين الخجل وتقدير الذات وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثّانوية وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بين الخجل وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية

أيضا تختلف مع ما توصلت إليه دراسة تماضر كاظم صبيح(2013) التّي هدفت إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بالعدائية لدى طالبات المرحلة الإعدادية. والتّي توصلت إلى وجود علاقة بين العدائية وأسلوب المعاملة الوالدية.

ودراسة العجب عطيات محمد الأمين أحمد (2017) التّي هدفت إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب الخوف تبعاً لمتغيرات النوع، الوضع

الاقتصادي للأسرة، المستوى التّعليمي للوالدين ، والحالة الاجتماعية للوالدين و توصلت الدّراسة لعدة نتائج من أبرزها؛ أنه توجد علاقة اِرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء واضطراب الخوف (العجب عطيات محمد الأمين أحمد ،2017).

ودراسة فضيلة السبعاوي (2005) والتّي هدفت إلى قياس الخجل الاجتماعي والمعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الموصل التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين مجالات الخجل الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية.

وعليه نجد أن هناك دراسات تتفق مع ما توصلتا إليه ودراسات أخرى تختلف مع الدراسة الحالية،وتبقى نتيجة كل دراسة في حدود عينتها ،ومنهجها ،وأدواتها ،وزمنها،ومكانها الذي أجريت فيه.

3- تفسيرومناقشة نتيجة الفرضية الثّالثة:

نصت الفرضية الثّالثة على أنّه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير الجنس (ذكور، إناث)

"يتضح من خلال عرض نتيجة الفرضية الثانية أن النتائج المحصل عليها جاءت عكس نص الفرضية ولقد أكدت المعالجة الإحصائية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير الجنس (ذكور، إناث)

ما يعني أن ليس هناك فرق في تعامل الوالدين مع المتأخرين و المتأخرات دراسيا تتفق نتيجة هذه الدّراسة مع ما أكدته دراسة فاطمة مختار عمر حميد (2016) على أنه لا توجد فروق بين الذّكور والإناث في في أساليب المعاملة الوالدية

و دراسة كلّ من بوخيار ربيع راحيس براهم (2020) و شنوف شريفة ،قاضي حنان (2022) و دراسة نوار شهرزاد و محمة سميرة (2023) التي أكدت أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس.

وتختلف نتيجة هذه الدّراسة مع النّتيجة التّي توصل إليها قريشي فيصل (2016) والتّي دلت على وجود فروق سالبة في أساليب المعاملة الوالدية (الأب) لصالح الإناث

كما تختلف مع دراسة العجب عطيات محمد الأمين أحمد (2017) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث.
و دراسة بوقصارة حياة ومزهودي خولة (2023): التّي توصلت إلى أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الجنس في أساليب المعاملة الوالدية
ويمكن تفسير هذه النّتيجة بعدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية بالنسبة للوالدين تجاه أبنائهم ،فالآباء يعاملون أبناءهم الذكور والإناث معاملة واحدة دون تفرقة بينهما، وذلك لأن عاطفة الأبوة والأمومة تشمل الجنسين وفي غالب الأحيان لا يستطيع االوالدين أن يفرقا بين أبنائهم الذّكور والإناث في المعاملة.

4- تفسيرومناقشة نتيجة الفرضيةالرّابعة:

نصت الفرضية الرّابعة على أنّه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير المستوى الدّراسي (الثّانية والثّالثة و الرّابعة متوسط)
يتضح من خلال عرض نتيجة هذه الفرضية أن النّتائج المحصل عليها جاءت عكس نص الفرضية ولقد أكدت المعالجة الإحصائية أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير المستوى الدّراسي (الثّانية والثّالثة و الرّابعة متوسط).أي أنّ التّلاميذ المتأخرين دراسيا يدركون نفس أساليب المعاملة الوالدية نظرا لاحتكاكهم ودراستهم في نفس القسم أو في نفس المؤسسة ،الأمر الذّي يجعلهم يدركون أساليب المعاملة الوالدية إدراكا متشابها. ويمكن تفسير النّتيجة التّي توصلنا إليها إلى أن هناك تقارب في المدى العمري بين المستويات الثّلاث للتّعليم المتوسط(الثّانية والثّالثة و الرّابعة متوسط) وهذا التّقارب جعل من العوامل التّي من شأنها أن تؤثر في المعاملة الوالدية غير متوفرة وعليه تقاربت درجات كل مستوى إلى الحد الذّي لم تكشف عن فروق بينهم.

ولمقارنة هذه النّتيجة لم نعثر على دراسات سابقة تناولت المتغيرين المعاملة الوالدية والمستوى الدّراسي للتلميذ لتبين موقع دراستنا الحالية منها سواء بالاتفاق أو التّعارض ما عدا دراسة أحمان آسيا(2023) التّي قارنت بين مرحلتي المتوسط و الثّانوي وتوصلت إلى وجود فروق في أسلوب التّفرقة و أسلوب التّحكم و السّيطرة وفقا لمتغير المستوى التّعليمي لصالح مرحلة المتوسط، و عدم وجود فروق بين مرحلتي المتوسط و الثّانوي في أساليب (التّذبذب – الحماية الزّائدة – المعاملة الوالدية السّوية).

فكل الدّراسات التّي تطرقنا إليها ربطت ما بين المتغيرين أساليب المعاملة الوالدية و المستوى التّعليمي للوالدين كدراسة أبو ليلة بشرى عبد الهادي (2002)التّي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى لمستوى تعليم الوالدين **و** دراسة قريشي فيصل (2016) التّي خلصت أيضا إلى عدم وجود فروق بين أساليب المعاملة الوالدية تبعا للمستوى التّعليمي للآباء.

بينما خلصت دراسة كلّ من العجب عطيات محمد الأمين أحمد (2017) و عزوز شافية وقالي جنات (2021) إلى أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى لمتغير المستوى التّعليمي للوالدين .

5- تفسيرومناقشة نتيجة الفرضية الخامسة :

نصت الفرضية الخامسة على أنّه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير الجنس (ذكور، إناث)

يتضح من خلال عرض نتيجة الفرضية الخامسة أن النّتائج المحصل عليها جاءت عكس نص الفرضية ولقد أكدت المعالجة الإحصائية أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير الجنس (ذكور، إناث) وبالتالّي لا يوجد فرق مابين الذكور و الإناث في المشكلات النّفسية الانفعالية و لا في المشكلات السّلوكية.

تتفق نتيجة هذه الدّراسة مع ما أكدته دراسة بن يحي عطاء الله (2018) التّي توصلت إلى عدم وجود فروق في المشكلات السّلوكية تعزى لمتغير الجنس .

و دراسة بوبعاية يمينة (2018) التّي أثبت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في ظهور المشكلات النّفسية لدى عينة الدّراسة تعزى لمتغير الجنس.

و دراسة زموري, حميدة (2018) التّي توصلت إلى أنّه لا توجد فروق بين الجنسين فيما يتعلق بمشكلة السّلوك الانعزالي و أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مشكلة القلق العام و دراسة صدقة إيمان ،بشقة عز الدين(2021) التّي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة على ظهور المشكلات السّلوكية والانفعالية بين التّلاميذ تعزى لمتغير الجنس .

وتختلف نتيجة هذه الدّراسة مع النّتيجة التّي توصلت إليها دراسة مالك يوسف مالك بخيت **و** آخرون (2021) والتّي خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السّلوكية لصالح الذكور.

و دراسة زموري, حميدة (2018) التّي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في مشكلة السّلوك العدواني لصالح الذكور (زموري, حميدة ،2018،ص318)

و دراسة بلمختار عبد القادر و آسيا عبد الله (2022) التّي وجدت فروق في المشكلات السّلوكية تعزى لمتغير الجنس،

و دراسة زندي يمينة (2023) أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائيا في المشكلات السّلوكية لصاح الذكور.

و دراسة مجذوب قمر أحمد محمد أحمد(2023) التّي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية والنّفسية والاجتماعية تُعزى لمتغير النّوع ولصالح الذكور،

و دراسة محمة ونوار (2023)التّي توصلت إلى وجود فروق دالة في المشكلات النّفسية الانفعالية بين الجنسين لصالح الإناث .

يمكن تفسير هذه النتيجة بعدم وجود فروق في المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير الجنس (ذكور، إناث) بأنّ هناك حالة نفسية مشتركة و سائدة بين الذّكور و الإناث لكون هذه الدّراسة أجريت في عام الذي شهد تفشي فيروس كورونا(كوفيد-19) وما خلفه من هزات نفسية عنيفة و تغيير الكثير من العادات

و السّلوكات نتيجة الحجر المنزلي و تقييد حركة حرية الأفراد الأمر الذي جعل الأفراد يعيشون أنواعا من المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية التّي طغت على معاشهم النّفسي.

6- تفسيرومناقشة نتيجة الفرضية السّادسة :

نصت الفرضية السّادسة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير المستوى الدّراسي (الثّانية والثّالثة و الرّابعة متوسط)

يتضح من خلال عرض نتيجة الفرضية السّادسة أن النّتائج المحصل عليها جاءت عكس نص الفرضية ولقد أكدت المعالجة الإحصائية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير المستوى الدّراسي (الثّانية والثّالثة و الرّابعة متوسط).

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدّراسة بأن المستويات الثلاث (الثّانية والثّالثة و الرّابعة متوسط) والتّي تمثل متغير المستوى الدّراسي في الطّور المتوسط تعيش نفس الظروف المشابهة، فالتّلاميذ المتأخرون دراسيا في هذه المرحلة يتلقون تعليمهم في المدارس لها نفس الظّروف المتشابهة فمعاناتهم واحدة ممّا يجعلهم في تقارب في الانفعالات التّي تثبر المشكلات المختلفة لديهم ،فنجد المشكلات منتشرة بينهم بغض النّظر عن اختلاف مستواهم الدّراسي أي أن المستوى الدّراسي الذي يدرس فيه التّلميذ ليس له علاقة بالمشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية التّي يعاني منها التّلاميذ المتأخرين دراسيا.

ويمكن تفسير ذلك أيضا بتطبيق الاستبيان في عام الذي شهد تفشي فيروس كورونا(كوفيد-19)

وتختلف نتيجة هذه الدّراسة مع النّتيجة التّي توصلت إليها مالك يوسف مالك بخيت و آخرون (2021) التّي خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السّلوكية لدى التّلاميذ تبعاً لمتغير المستوى الصّفي لصالح الصّف السّابع،

و دراسة قمر مجذوب أحمد محمد أحمد(2023) التّي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية والنّفسية والاجتماعية والمستوى الدّراسي لصالح المستوى الأول.

7- الخاتمة و والمقترحات:

بعد تحليل النّتائج توصلنا إلى ما يلي:

- يعتبر النّشاط الزّائد من أكثر المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية انتشارا لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية و المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى المراهقين المتأخرين دراسيا.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير الجنس (ذكور، إناث)

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير المستوى الدّراسي (الثّانية والثّالثة و الرّابعة متوسط)

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغير الجنس (ذكور، إناث)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى للمتغيرالمستوى الدّراسي (الثّانية والثّالثة والرّابعة متوسط)

و تبقى نتائج هذه الدّراسة في إطار الحدود البشرية والمكانية والزّمانية المشار إليها في الفصل الأول.

وانطلاقا من هذه النّتائج نقترح ما يلي:

– تشجيع الباحثين والمتخصصين في مجال علم النّفس على إجراء المزيد من الدّراسات والأبحاث مماثلة على عينات أكبر حجما باستخدام نفس الأداة ومقارنة نتائجها بنتائج الدّراسة الحالية.

– السّعي للحد من المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التّلاميذ المتأخرين دراسيا، والعمل على مواجهة أسبابها.

– ضرورة وجود أخصائي نفسي في مختلف المؤسسات التّعليمية ليساهم مع الأسرة والمدرسة في علاج المشكلات التّي يتعرض لها التّلاميذ و التّي تكون سببا في تأخرهم الدّراسي.

– ضرورة توعية أولياء الأمور بأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية الصّحيحة لتحقيق التّوازن النّفسي لدى التّلميذ .

– أن يقوم المختصين بوضع برامج للتّكفل بالمتأخرين دراسيا .

– ضرورة بناء مقاييس مقننة ومستمدة من المجتمع العربي لقياس المشكلات النّفسية الانفعالية لدى المراهقين.

– اقتصرت الدّراسة الحالية على نوعين من الأساليب المعاملة الوالدية بإمكان دراسات أخرى تناول أنواع أخرى من أساليب المعاملة الوالدية.

المراجع

المراجع:

- ابريعم ،سامية خالد .(2018).الأسرة(مقاربة نفسية اجتماعية).جمهورية مصر العربية : دار المعارف المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.
- أبو سكينة ،نادية حسن وراغب، رشا عبد العاطي .(2014).مشكلات الطفولة بين النظرية و التطبيق ،عمان الأردن: دار الفكر.
- أبو عوف ، طلعت محمد.(2008).الأسرة و الأبناء الموهوبين ط1 الإسكندرية: العلم و الإيمان للنشر و التوزيع.
- أبو غريب، عايدة عباس و آخرون .(2012).التدابير المدرسية للوقاية من المشكلات السلوكية ،دار الكتب و الوثائق القومية ،سلسلة دراسات علمية تصدرها المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ،الجزء السادس.
- أبو ليلة ،بشرى عبد الهادي .(2002) .أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة رسالة مقدمة إلى كلية التربية – الجامعة الإسلامية ، غزة. رسالة مقدمة لنيل الماجستير في علم النفس ،(غير منشورة).
- أبومنديل، وسام يوسف سليمان .(2016).المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين .رسالة مقدمة إلى كلية التربية في الجامعة الإسلامية غزة . رسالة مقدمة لنيل الماجستير في الصحة النفسية.
- أحمان، آسيا.(2023). دور أساليب المعاملة الوالدية في ظهور السلوك الإنحرافي لدى المراهقين (دراسة ميدانية بمدينة باتنة) رسالة مقدمة الى قسم علم النفس وعلوم التربية تخصص :علم النفس الانحراف و الجريمة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و الارطفونيا جامعة- باتنة01- رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه ل م د في علم النفس(غير منشورة)

- أحمد، زكي بدوي .(1982). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية .لبنان . مكتبة لبنان
- إدريس, سهيل.(1997).المنهل.ط18 . بيروت لبنان : منشورات دار الآداب
- إسماعيلي ،يامنة وقشوش، صابرهبة موسى.(2017) .الذكاء الوجداني وبعض المشكلات الانفعالية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- أنور ،رياض عبد الرحيم و المغيصيب ،عبد العزيزعبد القادر.(1991).بناء مقياس المعاملة الوالدية لطلبة المداؤس الثانوية و الجامعات كما يدركها الأبناء في المجتمع القطري،حولية كلية التربية تصدر عن كلية التربية بجامعة القطر العدد الثامن ،ص ص327-396.
- بركات ،أسيا بنت على راجح. (2000) .العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف. رسالةمقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس النمو (غير منشورة) .
- بشقة،سماح.(2008).المشكلات السلوكية لدى صعوبات التّعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم الابتدائي. جامعة الحاج لخضر باتنة، رسالة مقدمة لنيل الماجستير في علم النفس تخصص إرشاد نفسي مدرسي .
- بطرس ،حافظ بطرس .(2008).المشكلات النفسية وعلاجها ,ط1، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بكة ،الميسوم. (2016).صورة الذات لدى الفتاة في العائلة في ضوء بعض المتغيرات نوع العائلة ، المستوى التعليمي للوالدين-دراسة ميدانية (جامعة وهران، مدينة وادي رهيو و ضواحيها) رسالة مقدمة إلى قسم علم النفس و الأرطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران 2 متطلب تكميلي لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس الأسري .

- بلحسيني ،وردة رشيد.(2016).في علم النفس الاكلينيكي أكثر من مجرد خوف المخاوف النوعية و القلق الاجتماعي. الجزائر :دار هومة للطباعة والنشر و التوزيع.
- بلمختار، عبد القادر و عبد الله ،آسيا .(2022) .المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في ضوء بعض المتغيرات مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية المجلد 08 ،العدد01،ص1035-1059.
- بن براهيم ،نوال و أمزيان وناس.(2021). أنماط الوالدية المفرطة وأثرها في ظهوراضطراب الخجل لدى المراهقين دراسة حالة بولاية باتنة ،مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف ،المجلد 6، العدد2، ص170 ص190 .
- بن يحي عطاءالله .(2018). المشكلات السّلوكية في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بمدارس مدينة الأغواط ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، المجلد10،العدد03 ص ص1057-1066.
- البهي ، فؤاد .(1975) .الأسس النفسية للنمو . ط (4)، القاهرة :دار الفكرالعربي.
- البهي، فؤاد .(1980) .علم النفس الاجتماعي . ط1. القاهرة : دارالفكر العربي.
- بوبعاية، يمينة.(2018). بعنوان المشكلات النفسية الأكثر شيوعا لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية -دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة المسيلة ، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة المسيلة، الجزائر، المجلد8، العدد 2, ص 107-132.
- بوقصارة حياة ومزهودي خولة .(2023).أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى المراهقين المتمدرسين. مجلة سلوك ، جامعة ابن باديس مستغانم،الجزائر، المجلد 9،، العدد 1, ص ص 31-49.

- بوخيار، ربيع راحيس براهم (2020)الاكتئاب وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين المتمدرسين. دراسة ميدانية بولاية الشلف،جامعة البليدة02 لونيسي على مجلة القياس والدّراسات النّفسية، المجلد االأول ،العدد(01)،ص ص 34-49.
- بوخيار،زهير لونيس ربيع.(2021). الصحة النفسية وعلاقتها بأساليب المعاملةالوالدية،"دراسة ميدانية لدى الطالب الجامعي المقيم"مجلةلأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، القسم(ب) العلوم الاجتماعية ، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف الجزائر المجلد13، العدد01، ص ص48-60.
- تاحوليت ،عادل.(2014). بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنمو الخلقي لدى المتعلم في السنة الثانية تانوي دراسةميدانية بثانويات مدينة باتنة، رسالة مقدمة إلى قسم العلوم الاجتماعية شعبة :علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي .متطلب تكميلي لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس وعلوم التربية تخصص علم النفس التربوي(غير منشورة)
- جابر، عبد الله جابر وكفافي ،علاء الدين.(1993). معجم علم النّفس و الطّب النّفسي ،الجزء6،القاهرة :دار النّهضة العربية.
- جابر نصر، الدين. (1998).إنعكاسات أسلوب التقبل/الرفض الوالدي على تكيف الأبناء في فترة المراهقة ،مجلة العلوم الانسانية ،منشورات جامعة قسنطينة العدد التاسع ،ص ص73-52.
- ججيقة، قزوي.(2009).الحاجات الارشاية للطالب الجامعي وعلاقتها بالسلوك التوكيدي وفق أساليب المعاملة الوالدية، رسالة مقدمة إلى قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية،جامعة الجزائر ،متطلب تكميلي لنيل شهادة الماجيستر في الارشادالنّفسي و الصحة النفسية ،(غير منشورة).

- حجاب، سارة .(2012) .أثر المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التعلم لدى أطفال المدرسة الابتدائية رسالة مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية. جامعة سطيف2. الجزائر،متطلب تكميلي لنيل شهادة الماجيستر (غير منشورة) .
- الحربي، نايف بن محمد. (2017). دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أبناء دور التربية الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين و المشرفين العاملين فيها ،مجلة العلوم التربوية جامعة طيبة المدينة المنورة .العددالثالث ،ج3 .ص ص 479-520.
- الحسن ،مل مأمون محمد.(2007).المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى بحث مقدم لنيل درجة الماجستير فى علم النفس جامعة الخرطوم كلية الدراسات العليا كلية الآداب – قسم علم النفس5
- حلاوة ،باسمة. (2011).دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء "دراسة ميدانية في مدينة دمشق"،مجلة جامعة دمشق ،المجلد 27، العدد الثالث+الرابع ،ص ص 71-109.
- الحلفي،ماجد رحيمه جبر. (2010) .القبول/الرفض الوالدي وعلاقته بشخصية أبنائهم التسلطية وسلوكهم اللاجتماعي. رسالة مقدمة إلى قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بكلية التربية في الجامعة المستنصرية ، جمهورية العراق. رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الصحة النفسية والعلاج النفسي (غير منشورة) .
- الحمادي ،أنور .(د س) .معايير DSM-5
- .حمودة ،حمود. (1991).الطفولة و المراهقة المشكلات النفسية و العلاج . القاهرة: دارالمعارف.

- خطار، زهية و سعدات، فضيلة. (2017). واقع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائيمن وجهة نظر المعلمات (دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات) ، مجلة المرشد جامعة الجزائر 2 ،المجلد ,7العدد 1, ص ص 41-49.
- خظر ،وفاء كنعان .(2009).الذكاء العاطفي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الاعدادية .مجلة العلوم الإسلامية ، جامعة تكريتٌ كلية التربية،قسم العلوم التربويةٌ والنفسية ،العراق ،العدد الخامس. ص،ص339- 396.
- الدرديري ،هدى و عابدين ،حامد .(2010) .الحاجات النفسية للتلاميذ المتأخرين دراسيًا بمدينة الأبيض وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي. رسالة مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم. رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فلسفة في علم النفس(غير منشورة).
- دسوقي ،كمال.(1979) .النمو التربوى للطفل و المراهق : دروس فى علم النفس الارتقائى،دار النهضة العربية,بيروت.
- الدويك ،نجاح أحمد محمد.(2008).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء و التّحصيل الدّراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة .رسالة مقدمة لنيل الماجستير في علم النفس ،الصحة النّفسية،(غير منشورة)
- رحاب ،على على ميرة.(2008) .الضغوط الوالدية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسيةلدى عينة من الأطفال .رسالة مقدمة إلى قسم الصحة النفسية بكلية التربية ،جامعة الزقازيق رسالة مقدمة لنيل الماجستير في التّربية تخصص صحة نفسية (غير منشورة).
- رضوان، سامر جميل. (2007). الصحة النفسية .ط1. الأردن:دار الميسرة.
- الرفاعي,نعيم.(1987).الصحة النفسية. دمشق: مكتبة جامعة.

- ريحاني، سليمان و مي الذويب وعز، الرشدان.(2009) .أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وأثرها في تكيفهم النفسي ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد5 ،عدد3،ص ص217-231.
- زتشي، عبد الحفيظ وعلي ،فارس.(2014). العلاقة بين الخجل وتقدير الذات وأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية، مجلة دفاتر البحوث العلمية – المركز الجامعي مرسلي عبدالله بتيبازة – الجزائر،ع5 ،ص ص157-186.
- زلوف ،منيرة.(2016).مفاهيم أساسية في الشخصية ودورها في حياة المراهق. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- زموري, حميدة .(2018) .المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي دراسة ميدانية بثانوية عثمان بن عفان بالمسيلة ،مجلة الحقائق للدراسات النفسية و الاجتماعية، العدد10،ص318.
- زندي، يمينة .(2023). المشكلات السلوكية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ،الجزائر ،المجلد/11،العدد 01،ص ص 551-562
- زهران ، حامد عبد السلام.(1977) . الصحة النفسية والعلاج النفسي . القاهرة: عالم الكتب .
- زهران,حامد.(2001).الصحة النفسية والعلاج النفسي.ط3. القاهرة :عالم الكتب.
- الزيود ,نادر فهمي .(1998).نظريات الارشاد والعلاج النفسي .(ط1).دار الفكر,عمان
- السبعاوي ، فضيلة عرفات.(2010). الخجل الاجتماعي و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية ط1الأردن:دار صفاء للنشر و التوزيع.

- سعد، جلال.(د،س) .في الصحة العقلية، الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية. القاهرة .دار الفكر العربي

- السكري، حمدي .(2000).معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية .القاهرة، جمهورية مصر العربية: دار المعارف المصرية.
- سليمان ،يسرا عوض الكريم .(2018).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الحلقة الثانية بمدارس الأساس قطاع كرري وسط بمحلية كرري،رسالة مقدمة إلى كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الخرطوم، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه توجيه وإرشاد نفسي .
- سي موسي ،عبد الرحمان، و زقار رضوان .(2000) .الصدمة والحداد عند الطفل والمراهق. الجزائر: جمعية علم النفس.
- الشاذلي ،عبد الحميد محمد (2001)الصحة النفسية وسيكولوجية الشّخصية،ط2،المكتبة الجامعية ،القاهرة.
- شحيمي ،محمد .(1994).دور علم النفس في الحياة المدرسية ، بيروت :دار الفكر اللبناني
- شرادي، نادية .(2011).التكيف المدرسي للطفل و المراهق على ضوء التّنظيم العقلي الطبعة الثانية ديوان المطبوعات الجامعية
- الشربيني، زكريا وصادق ،يسرية.(2000).تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته .مصر القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشربيني، زكريا .(1994) .المشكلات النفسية عند الأطفال. القاهرة. دار الفكرالعربي.
- الشربيني ، زكريا .(2001) .المشكلات النفسية عند الأطفال . القاهرة:دار الفكر العربي.
- الشربيني ،لطفي.(دس)معجم مصطلحات الطب النفسي .مركز تعريب العلوم الصحية مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .
- شكشك ،أنس عبدو. (2009).الأمراض النفسية و العلاج النفسي،عمان الأردن :دار الشّروق.

- شنوف شريفة ،قاضي حنان (2022) .أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي عند المراهقين في المؤسسات التربوية: "دراسة ميدانية بثانوية موحوس برج الكيفان – الجزائر مجلة المحترف،جامعة زيان عشور الجلفة، المجلد 9العدد 2, ص ص 462-477.
- الشوربجي، نبيلة عباس.(2002).المشكلات النّفسية للأطفال. الاسكندرية ،القاهرة :دار النّهضة العربية.
- شوامره ،نادر طالب عيسى .(2008).أنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالخجل لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة رام الله والبيرة ،جامعة القدس، فلسطين رسالة مقدمة لنيل الماجستير عمادة الدراسات العليا (غير منشورة).
- الشيخ،أماني عبد المنعم.(2004). التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسي رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التّربية ،جامعة الزقازيق.
- الشيخ، محمد الشيخ حميدة .(2010). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بشعبية الجفرة بالجماهيرية الليبية جامعة الخرطوم ليبيا. رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فلسفة في علم النفس (غير منشورة) .
- صبري، محمد على،أشرف محمد عبد الغني شربت.(2004).الصحة النفسية والتوافق النفسي. القاهرة :دار المعرفة الجامعية.
- صدقة إيمان ،بشقة عز الدين(2021)المشكلات السلوكية والانفعالية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر الأولياء في ظل الحجر الصحي المتزامن مع جائحة كورونا (دراسة ميدانية)مجلة الشامل للعلوم التّربوية و الاجتماعيةا جامعة الوادي الجزائر، المجلد ,4العدد 1,ص213-229.
- الصطوف ،لارا .(2015) .الانفصال العاطفي بين الزوجين وعلاقته بالاكتئاب والقلق لدى الأبناء المراهقين دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة دمشق بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الصحة

النفسية للأطفال المراهقين الجمهورية العربية السورية،جامعة دمشق، كلية التربية قسم الإرشاد النفسي.

- صمويل تامر ،بشرى.(2007).الاكتئاب و العلاج بالواقع . القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .
- الصوفي، أسامة حميد حسن والمالكي، فاطمة هاشم قاسم .(2012). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية .مجلة البحوث التربوية و النفسية ، وزارة التربية الكلية المفتوحة ،بغداد ،المجلد 9 :الاصدار35، ص ص 146 188 .
- عاقل ، فاخر.(1984) .أصول علم النفس وتطبيقاته . ط (6). بيروت.دار العلم للملايين.
- عامر، مصباح .(2003).التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي للتلميذ المدرسة الثانوية ط1،الجزائر :شركة دار الأمة للطباعة و النشر ر التوزيع .
- عبابو ،البزيد.(2020).المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،مركزالبصيرة للبخوث ة الاستشارات و الخدمات التّعلمية،الجزائر ،مجلة دراسات نفسية،المحلد11،العدد1،ص ص25-52.
- عباس ، فيصل . (1990).أساليب درا سة الشخصية .لبنان، بيروت : دار الفكر اللبناني.
- عبد الخالق، أحمد، ورضوان، سامر .(1999) .تقنين مبدئي للقائمة العربية لاكتئاب الأطفال على عينات سورية .المجلة التربوية، الكويت :مجلس النشر العلمي .14 ، ص ص29-58.
- عبد الستار ،إبراهيم .(2015) .القاموس الموسوعي في العلوم النّفسية و السلوكية. المجلد الأول .الطبعة الأولى، القاهرة: المركز القومي.
- عبد المعطي ،حسن مصطفى.(2004).المناخ الأسري وشخصية الأبناء . القاهرة : دار القاهرة .

- عبيد ،حسن راضي .(2014). دراسة ظاهرة الخجل لدى طلاب كلية التربية مجلة العلوم الانسانية كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة القادسية كلية التربية قسم التربية وعلم النفس،العدد21، ص ص264-284.
- عبيد ،ماجدة السّيد.(2015).الاضطرابات السلوكية. ط2. عمان: دار صفاء .
- العتابي ، عبد الله مجيد حميد .(2001) .موقع الضبط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، رسالة مقدمة إلى كلية التربية (ابن رشد)جامعة بغداد.
- العجب ،عطيات محمد الأمين أحمد .(2017) .أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب الخوف. دراسة تطبيقية بمدارس الأساس مدينة الحاج عبد الله. محلية جنوب الجزيرة، ولاية– الجزيرة رسالة مقدمة إلى قسم علم النفس التطبيقي بكلية التربية حنتوب ،جامعة الجزيرة ، السودان . رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه (غير منشورة) .
- العزة ،سعيد حسني.(2006).سيكولوجية الطفولة و المراهقة مشكلاتها و أسباهاوطرق حلها .عمان : دار الثقافة
- عزوز شافية وقالي جنات .(2021). تقييم أساليب *المعاملة الوالدية* المُمارسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا –دراسة ميدانية على عينة من الأولياءدراسات مجلة –نفسية وتربوية جامعة قاصدي مرباح ورقلة – الجزائر .المجلد 14،العدد2،ص ص325-339
- العقاد ،عصام عبد اللطيف.(2001). سيكولوجية العدوانية وترويضها، منحى علاجي معرفي جديد. القاهرة:دار غريب.
- علا، عبد الباقي إبراهيم .(1999). علاج النشاط الزائد لدى الأطفال ، ط2 ,مصر:دون دار نشر
- علا، عبد الباقي ابراهيم .(2009) .الاكتئاب أنواعه،أعراضه،أسبابه وطرق علاجه و الوقاية منه. ط1. القاهرة :عالم الكتب.
- عوض ،عباس محمود وآخرون.(1994).علم النّفس الاجتماعي،نظرياته و تطبيقاته ،بدون طبعة ،الاسكندرية ،مصر: دار المعرفة الجامعية.

- علي كامل ،محمد.(2003). الأخصائي النّفسي و المدرسي واضطراب الانتباه ،الاسكندرية للكتاب.
- عمارة ،محمد على.(2008).برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهق . القاهرة ،مصر: المكتب الجامعي .
- غالب,مصطفى.(2000).في سبيل موسوعة نفسية.بيروت:مكتبة الهلال.
- غالم ،فاطمة و مريزقي، مسعودة .(2022). المشكلات النفسية وعلاقتها بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي –دراسة ميدانية بمدينة الأغواط –مجلة العلوم النفسية والتربوية جامعة الواد الجزائر، المجلد 08 ،العدد01 ، ص ص 274-283.
- الغداني، ناصر بن راشد بن محمد .(2014). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط ،رسالة مقدمة إلى قسم التربية والدراسات الإنسانية بكلية العلوم والآداب جامعة نزوى، رسالة مقدمة لنيل الماجستيرفي التربية تخصص الإرشاد النفسي (غير منشورة).
- غراب ،هشام أحمد و حجازي ،أيمن يوسف.(2012) .فاعلية برنامج ألعاب الصيف في خفض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال في قطاع غزة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية،المجلد9 ،العدد1.ص ص121-174.
- الغنام خلف ،أحمد و سالم خلف، حميد .(2007) .قلق التفاعل وعلاقته بأساليب المعاملة الو الدية لدى طلبة جامعة تكريت (دراسة نفسية إحصائية) مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية .المجلد14.العدد2 .ص ص386-405.
- غيث، سعاد.(2006) .الصحة النفسية للطفل عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- فاروق ، مصطفى أسامة .(2011). مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية.عمان ،الأردن :دار المسيرة.

- فاطمة، مختار عمر حميد .(2016). الأمن النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب جامعة مصراتة المجلة العلمية لكلية التربية ,جامعة مصراتة,ليبيا ,المجلد الثاني العدد السادس ,ص ص 221-254.
- فدول ،سمير. (2018) .الأسرة ومشكلة العدوان في سن المراهقة. ط1. الجزائر: منشورات ألفا.
- فرج،عبد القادر و آخرون(د،س) معجم علم النّفس و التحليل النّفسي.بيروت:دار النّهضة العربية.
- فرويد،سيجموند.(1989).الكف العرض القلق،ط3،ديوان المطبوعات الجزائرية،الجزائر
- فضال، نادية.(2017) .أثر سوء المعاملة الوالدية في ظهور جنوح الأحداث رسالة مقدمة إلى قسم العلوم الاجتماعية شعبة :علم النفس العيادي بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه علوم في علم النفس العيادي(غير منشورة) .
- فيسو، صالح و تفات، رزيقة .(2015). المشكلات السلوكية عند التلاميذ بطيئي التعلم المتواجدين في المدارس الابتدائية دراسة ميدانية على تلاميذ التعلم الابتدائي .المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، المجلد 3، العدد1، ص ص 73-86.
- الفورتية ،سامية عبد الحميد وغزالة ،مصطفى الطيف. (2018) .أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالضغط النفسي كما يدركها طلبة مرحلة الشهادة الثانوية في مدينة مصراتة المركز ، جامعة مصراته، مجلة التّربية ،العدد الرابع
- القحطاني ،هيفاء بنت عبد الهادي عبد الرحمان .(2014) .الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر عينة من طالبات المرحلة الثانوية في منطقة الجدة ،مجلة دراسات عربية في التّربية وعلم النفس رابطة التّربويين العرب ،العدد55 ، ص71.

- قريشي، فيصل .(2016) .أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد20، ص ص130-152.
- القريطي ،عبد المطلب أمين.(1998).الصحة النّفسية.ط1. القاهرة :دار الفكر العربي.
- القمش،مصطفى النوري و المعايطة،خليل عبد الرحمن .(2007). الاضطرابات السلوكية و الانفعالية.ط1. عمان ،الأردن :دار الميسرة .
- قوارح، محمد و غريب، مختار.(2016). نمط تكوين مستشاري التوجيه وعلاقته بالقدرة على تشخيص المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ،مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية العدد27.ص ص319 – 329.
- كاظم صبيح ، تماضر.(2013).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بالعدائية لدى طالبات المرحلة الاعدادية، مجلة الفتح جامعة ديالى (العراق)، المجلد 9، العدد55،ص ص285-301.
- كفافي،علاء الدين .(1989).التنشئة الوالدية و الأمراض النّفسية دراسة إمبريقية،اكلينيكية ،الطبعة الأولى :القاهرة :دار هجر.
- كمال ،علي .(1967).النفس وانفعالاتها و أمراضها و علاجها .بيروت :الدراسات الشرقية للطباعة والنشر.
- مالك ،يوسف و مالك، بخيت و الصادق ،ادم وادي و سلافة، يحي الامين محمد .(2021).المشكلات السلوكية للتلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي مجلةالإبراهيمي للآداب والعلوم الإنسانية-"جامعة برج بوعريريج المجلد: 02،العدد: 02 جوان2021 ،ص ص 88-108.
- متولي خضر ،عبدالباسط . (2005) .التدريس العلاجي لصعوبات التعلم و التأخر الدّراسي .القاهرة:دار الكتاب الحديث.
- المجاني ،الطلاب .(د،س). بيروت لبنان: دار المجاني.

- مجذوب، أحمد محمد أحمد قمر.(2023). المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة دنقلا مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية ،المجلد03، العدد:02،ص ص11-35.
- مجدي، أحمد عبد الله.(2006).علم النفس المرضي .الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- محرز ، نجاح رمضان. (2005) .أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد 21 (01)2005 ، سوريا: جامعة دمشق(ص، ص258-319).
- محمة سمير، نوارشهرز.(2023) . أساليب االمعاملة الوالدية كما يدركها المراهق المتأخر دراسيا (دراسة ميدانية بمدينة ورقلة) ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 15 (02) /2023 ، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة،ص ص 217-224.
- محمة سمير، نوارشهرز. (2023) .بعض المشكلات النّفسية الانفعالية لدى المراهق المتمدرس في الطّور المتوسط دراسيا (دراسة ميدانية بمدينة ورقلة)،مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، المجلد 14 (01) 2023 ، الجزائر: جامعة معسكر،ص ص 465-493.
- محمد أحمد خير .(2007).التفوق والتأخر الدراسي وعلاقتهما بالقلق والإكتئاب وتقدير الذات لدى طلاب جامعة القضارف أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التّلربية تخصص علم النفس التربوي.
- محمد أحمد ،ميادة عبد الله .(2015).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب الثانوية بمحلية الخرطوم،رسالة ماجستير(غير منشورة)جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا.

- محمد ،عبد الظاهر.(1996). مشكلة الأبناء وعلاجها من الجنيين إلى المراهقة .ط2. الاسكندرية،مصر:دار المعرفة الجامعية.
- محمد، الهاوي محمد المبارك.(1992) .البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. ط1،القاهرة ،مصر :مؤسسة الأهرام للنشر و التّوزيع .
- مرتضى، سلوى .(2002) . تربية الطفل وحلول ميسرة للآباء والأمهات . دمشق :دار الرضا.
- مسعودي ،أمحمد. (2023).المشكلات النفسية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا مجلة أفاق فكرية دولية أكاديمية محكمة، يصدرها مخبر البحوث و دراسات الفكر الاسلامي في الجزائر . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية . جامعة جيلالي ليابس –سيدي بلعباس– الجزائر،المجلد 11،العدد 1, ص ص 261–280
- مصطفى الزقاي ،نادية ، و خلادي ،يمينة. (2012).الطفولة المبكرة وإدراك أسلوب المعاملة الوالدية في علاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى المراهقين ،ط1، عمان ،الأردن: دار ابن بطوطة.
- المنجد في اللغة و الإعلام .(2008).ط43. بيروت لبنان. دار المشرق.
- المنتصر فاطمة، الكتاني.(2000).الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال دراسة ميدانية نفسية اجتماعية على الأطفال وسط الحضري بالمغرب ،عمان :دار الشروق للنشر و التوزيع
- نحال، حميد،بوغالية فايزةوسعايدية ،هواري.(2019).دور ممارسة التربية البدنية و الرياضية في التخفيف من القلق و الاكتئاب لدى المراهقين ، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المركز الجامعي بالبيض،المجلد ,4العدد 2, الصفحة 131–152 ،الجزائر
- نضال، كمال الشريفين أحمد عبد الله الشريفين.(2011). بناء مقياس الخجل لدى الطلبة الجامعات .مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس . المجلد التاسع . العدد الرابع.ص ص125–161.

- النعيمي ،خالد عبد الرحمان.(2007). السلوك العدواني المتعلم وعوامل استثارته .مجلة كلية التربية .العدد الرابع .ص ص236 –388.
- النفيعي ،عابد عبد الله (1997). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب وطالبات ، جامعة أم القرى، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد66، 66 ، ص ص280 –314.
- نوار، شهرازاد وحشاني، سعاد.(2013). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء(دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة) جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية : الملتقى الوطني الثاني حول : الاتصال وجودة الحياة في الأسرة أيام 10/09 أفريل 2013
- النيال ،مايسة.(1999) .دراسة مقارنة في الخجل وبعض أبعاد الشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة.
- النيال،.مايسة أحمد (2002). التنشئة الاجتماعية –مبحث في علم النفس الاجتماعي .الأزاريطة :دار المعرفة الجامعية.
- هول، ك .ج .لندزي.(1969) .نظريات الشخصية .ترجمة د .فرج أحمد فرج وآخرون، دارالفكر العربي.
- الوافي، عبد الرحمن.(2009).مدخل إلى علم النفس.ط4. الجزائر :دار هومة.
- وفيق، صفوت مختار.(1999). مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج . ط1. القاهرة :دار العلم و الثقافة.
- الوقفي، راضي .(1998).مقدمة في علم النّفس .ط3. الأردن: دار الشروق .
- يحي ،خولة احمد.(2000) .الاضطرابات السّلوكية والانفعالية . ط1 . عمان ،الأردن: دار الفكر.

- Banerjee Prashant.(2005).EXPLORING THE IMPACT OF PARENTAL OVERPROTECTION ON ADULT SOCIAL ANXIETY VIA PERFECTIONISM: A MEDIATION MODEL A Thesis for the

Degree of Master of Arts Department of Psychology Faculty of Miami University .
-Baumrind, D.; Larzelere, R.E.; Owens, E.B. Effects of preschool parents' Power: Assertive patterns and practices on adolescent development. *Parenting* 2010, *10*, 157–201.
-Bowbly .1978.Attachement et pert la séparation angoisse et colère .paris
-Deepa Joshi, Vasudha A. Gokhale, Anjali Acharya (2012)Student's Response and Behavior in the Classroom Environment University of Bhopal, University of Pune5 nternational Journal for Cross-Disciplinary Subjects in Education (IJCDSE), Special Issue Volume 2 Issue 1, 2012

-Michael , Ogundele(2018) Behavioural and emotional disorders in childhood: A brief overview for paediatricians World Journal o fClinical Pediatrics 2018 February 8; 7(1): -26 ISSN 221-2808 (online) pp 9-26

-Tadele Fayso.(2019). Aggressive Behaviour in Secondary Schools of Mesken Woreda: Types, Magnitude and Associated Factors. Psychology and Behavioral Science International Journal Research Article Volume 10 Issue 5 pp1-9
-Thomas G. O'Connor and Stephen B.C. Scott(2007) Parenting and outcomes for children
-Thompson, Anne et Hollis, Chris et Richards, David (2003) Authoritarian parenting attitudes as a risk for conduct problems
European Child & Adolescent Psychiatry, Vol(12), N(2)

الملاحـــق

الملاحق

الملحق (1): رخصة القيام بالدّراسة الم[illegible]

الملحق(2): استمارة تحكيم استبيان: ال[illegible]بة الانفعالية و السلوكية

الملحق (3): استبيان المشكلات النفسية الانفعالية و السلوكية في صورته النهائية

الملحق (4): قائمة الأساتذة المحكمين

الملحق (5): مقياس المعاملة الوالدية لأنور رياض عبد الرحيم و عبد العزيز عبد القادر المغيصيب(التسامح/التسلط)

الملحق (6): يوضح معلومات إحصائية للتلاميذ المعيدين

الملحق (7): يوضح العينة الاستطلاعية:

الملحق (8):يوضح العينة الأساسية

الملحق (9): يوضح الخصائص السيكوميترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

الملحق (10) :الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية

الملحق رقم :(11) يوضح يوضح نتائج الفرضيات

الملحق (1): رخصة القيام بالدّراسة الميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية ورقلة

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين

sfi.edu.ouargla @ gmail.com

رقم الهاتف و الفاكس: 029.70.52.91

ورقلة في: 2019/01/17

الرقم 109 م.ت.ت/م2.ب /2019

مدير التربية

إلى الآنسة الباحثة

محمة سميرة

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

الموضوع: رخصة القيام بدراسة ميدانية

المرجع: وثيقة لتسهيلات من كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية رقم 19/153 المؤرخة في 2019/01/14

– رسالة طلبك بتاريخ 17 /01/ 2019

تلبية للرسالتين المنوّه بهما بالمرجع أعلاه، يشرفني أن أبلغك الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية استكمالا لأطروحة دكتوراه، بعنوان << **المعاملة الوالدية و علاقتها بالاضطرابات النفسية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا**>> وذلك وفق المعطيات الآتية:

– **الفترة**: 17 /01/ 2019 إلى 30 / 04 / 2019 **ما عدا فترات الامتحانات و العطل الرسمية .**

– **المؤسسات المعنية**: **متوسطات بلدية ورقلة + ثانويات دائرتي ورقلة و سيدي خويلد**

– **الوسيلة المستعملة في الدراسة الميدانية** (مقابلات شفوية).

ملاحظة: على الطالبة الباحثة الالتزام بتسليم المصلحة نسخة من منتوج الدراسة فور انتهائها

هام: سلمت هذه الرخصة للمعنية في حدود ما يسمح به القانون ، و في سياق البحث العلمي فقط ، و للاستظهار بها لدى المؤسسة المعنية.

مدير التربية وبتفويض منه
رئيس مصلحة التكوين والتفتيش بالنيابة
بن الشيخ كريم بلقاسم

- نسخة للإعلام إلى السادة و السيدات:
- مديري المؤسسات المعنية .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية ورقلة

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين

sfi.edu.ouargla @ gmail.com
رقم الهاتف و الفاكس: 029.70.52.91

الرقم : 649 /م.ت.ت/م2 /2020

ورقلة في: 2020/11/10

مديـر التربيـة

إلى الانسة الباحثة

محمة سميرة

الطالبة بجامعة قاصدي مرباح

ورقلة

الموضوع: رخصة القيام بدراسة ميدانية

المرجع: - وثيقة تسهيلات من قسم علم النفس و علوم التربية رقم 2020/97 المؤرخة في 2020/10/28 .

- رسالة طلبك التوضيحية بتاريخ 2020/11/10

تلبية للرسالتين المنوّه بهما بالمرجع أعلاه ، يشرفني أن أبلغك الموافقة على إجراء الدراسة **الميدانية استكمالا لأطروحة دكتوراه**، بعنوان << **المعاملة الوالدية و علاقتها بالمشكلات النفسية الانفعالية و السلوكية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً**>> وذلك وفق المعطيات الآتية:

- **الفترة:** - من 2020/11/15 إلى 2020/12/31 - **ما عدا فترات العطل و الامتحانات الرسمية.**

- **المؤسسات المعنية:** متوسطات بلدية - ورقلة -

- **الوسيلة المستعملة في الدراسة الميدانية :** (مقابلات شفوية + وثيقة استبانه تحت إشراف الاستاذة شهرزاد نوار).

ملاحظة:- على الباحثة الالتزام بتسليم المصلحة نسخة من منتوج الدراسة فور انتهائها.

-على المعنية الالتزام بالاجراءات الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد 19، كارتداء القناع الصحي...

هام:
سلّمت هذه الرخصة للمعنية في حدود سياق البحث العلمي فقط ،و في إطار ما يسمح به القانون، و في ظل احترام القانون الداخلي للمؤسسة، و للاستظهار بها لدى المؤسسة المعنية.

- نسخة للإعلام إلى:
- السيد مدير المؤسسات المعنية .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ورقلة في: 2021/03/29

مديرية التربية لولاية ورقلة

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين

sfi.edu.ouargla @ gmail.com

رقم الهاتف و الفاكس: 029.70.52.91

الرقم : 234 /2021/2.6

مديـر التربيـة

إلى الانسة الباحثة

محمة سميرة

الطالبة بجامعة قاصدي مرباح

ورقلة

الموضوع: تمديد رخصة القيام بدراسة ميدانية

المراجع: - وثيقة تسهيلات من قسم علم النفس و علوم التربية رقم 2020/97 المؤرخة في 2020/10/28 .

- وثيقة رخصة الدراسة المسلمة للمعنيين برقم 2021/2.6/125 في 2021/03/03

- تجديد رسالة الطلب بتاريخ 2021/03/29

تلبية للرسائل المنوّه بها بالمراجع أعلاه ، يشرفني أن أبلغك الموافقة على تمديد فترة إجراء الدراسة **الميدانية استكمالاً لأطروحة دكتوراه، بعنوان << المعاملة الوالدية و علاقتها بالمشكلات النفسية الانفعالية و السلوكية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً>>** وذلك وفق المعطيات الآتية:

- الفترة: - من 2021/03/29 إلى 2021/05/31 - ما عدا فترات العطل و الامتحانات الرسمية.

- المؤسسات المعنية: متوسطات بلدية - ورقلة -

- الوسيلة المستعملة في الدراسة الميدانية : (مقابلات شفوية + وثيقة استبانه تحت إشراف الاستاذة شهرزاد نوار).

ملاحظة: - على الطّالبة الباحثة الالتزام بتسليم المصلحة نسخة من منتوج الدراسة ، و ذلك بعد الإجازة النّهائية للجامعة لرسالة البحث أو الأطروحة... ، و شكراً.

- على المعنية الالتزام بالاجراءات الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد 19، كارتداء القناع الصحي.

هام: سلّمت هذه الرّخصة للمعنية في حدود سياق البحث العلمي فقط ، و في إطار ما يسمح به القانون، و في ظل احترام القانون الداخلي للمؤسسة، وكذا البرتوكول الصّحي فيها، و للاستظهار بها لدى المؤسسة المعنية.

مدير التربية

- نسخة للإعلام إلى:
- السادة و السيدات مديري المؤسسات المعنية.

الملحق(2): استمارة تحكيم استبيان: المشكلات النفسية الانفعالية و السلوكية

جـامعة قـاصدي مربـــاح – ورقـلة – الجزائر
كلية العلوم الإنسانيــة والاجتماعيــة
قسـم علم النفس وعلوم التربية
شعبـة علم النـفس

الطّالبة: سميرة محمة **إلى الأستاذ(ة): .....**

التّخصص: دكتوراه علم النّفس العيادي **الرّتبة: .....**

التّخصص: .....

مكان العمل:.....

استمارة تحكيم استبيان: المشكلات النفسية الانفعالية و السلوكية

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة; السلام عليكم ورحمة الله و بركاته ;

في إطار إعداد أطروحة الدّكتوراه تخصص علم النّفس العيادي، ومتابعة لإجراءات الجانب الميداني قمنا بناء استبيان المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لقياس أحد متغيرات موضوع أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ: المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا "

وثقة منا في خبرتكم ورغبة في الاستفادة منها نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم المساعدة وإعطاء البديل المناسب، ولكم منا جزيل الشّكر.

التّعريف الإجرائي للمشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية:

يشير إلى عجز التّلميذ عن تحقيق التّوافق و التكيف مع المعايير المحددة للسلوك المقبول، ممّا يوثر على تحصيله الأكاديمي وعلاقته مع الأساتذة و الزملاء ويتضمن بعدين أساسيين هما :

1 – **بعد المشكلات النّفسية الانفعالية:** تشير إلى المشكلات التّي تصيب التلميذ وتؤدي إلى حالة من الاختلال النفسي أو الانفعالي تؤثر على سلوكه وتوافقه النفسي و قد تظهر في صورة:

1- **القلق:**مشكلة نفسية انفعالية تعبر عن حالة من التّوتر والخوف و الضيق حول أمر ما وتوقع الخطر.

2-**الخجل :** ويشير إلى انعدام الثّقة و الشّعور بعدم الرّاحة وتجنب المواقف الاجتماعية .

3-**الاكتئاب:**وهو الشّعور بالانقباض و الحزن و التّشاؤم و اليأس و البكاء وشعور بعدم جدوى الدّراسة.

2- بعد المشكلات السّلوكية:

ويشير إلى السلوكات والأفعال غير المقبولة، والتّي تصدر عن التّلميذ بصف ثابثة ومتكررة، ولا تتفق مع معايير السّلوك المتعارف عليه في البيئة المدرسية، و تظهر في صورة:

1-**النّشاط الزائد** : يتميز سلوك التلميذ بكثرة الحركة والكلام والإزعاج المستمر للأستاذ والزملاء

2 – **السّلوك العدواني:** هي استجابة سلوكية من التّلميذ هدفها إيقاع الأذى بالذات أو الأشخاص والممتلكات.

وتعرف المشكلات النفسية الانفعالية إجرائيا بالدّرجة التّي يحصل عليها التّلميذ من خلال استبيان المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية الذي تم بناؤه من قبلنا في الدّراسة الحالية.

التّعليمة الخاصة بالتّلميذ:

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة...

في إطار إنجاز مذكرة التّخرج نتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يحتوي مجموعة من العبارات ، الرجاء التكرم و قراءتها بتمعن و دقة و الإجابة عليها بكل صدق وموضوعية

،وأعلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق و المطلوب منك أن تُحدد مدى انطباق كل عبارة على سلوكك أو مدى تعبيرها عنك وذلك حسب الآتي :

- ✓ أن تضع علامة (X) أمام العبارة التي تنطبق عليك كما هو موضح في المثال أدناه.
- ✓ أن تختار بديلا واحدا فقط.
- ✓ الإجابة على كل العبارات.

وتأكد أن الإجابات التي ستدلي بها ستبقى سرية و لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وفيما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة :

المثال التوضيحي:

الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
أخشى من تحمل المسؤولية			X		

تحكيم البنود:

الرقم البعد	البند	يقيس	لا يقيس	البديل	الصياغة اللغوية		
					واضحة	غير واضحة	البديل
بعد المشكلات النّفسية الانفعالية	الاكتئاب						
	01 أبكي بسهولة لأتفه الأسباب						
	07 أرى في المنام أشياء تفزعني						
	13 أهمل واجباتي المدرسية						
	25 أشعر بأن الدّراسة لا قيمة لها						
	31 أعاني من السرحان في القسم						
	37 أشعر بعدم الرغبة في الدراسة						

	39	أتعب بسرعة						
	43	تنقصني الثقة بالنفس						
	48	أشعر بالحزن لدرجة لا تطاق						
	51	يصعب عليّ التّعبير عن مشاعري للآخرين						
القلق								
	2	أكره الجو المدرسي						
	8	أكره بعض المواد الدراسية						
	14	أجد صعوبة في مراجعة دروسي						
	20	أنسى الدروس التي أدرسها بسرعة						
	26	يصعب عليّ الدراسة مع تلاميذ ليس لهم نفس مستواي الدراسي						

	32	أشعر بالتعب عند استيقاظي من النوم						
	38	أستيقظ من النوم بسبب الأحلام المزعجة						
	44	يتقلب مزاجي بسرعة						
	49	أغضب لأتفه الأسباب						
الخجل								
	3	أجد صعوبة في توجيه الأسئلة للأساتذة						
	9	أعاني من الخجل في القسم						
	15	يضايقني أنني سريع الارتباك						
	19	تنقصني القدرة على التّعبير عن آرائي						
	21	أتلعثم في الكلام أمام الأستاذ						

	27	أشعر بالارتباك عندما أجيب على سؤال وجهه إلي الأستاذ						
	33	أرفض أن يوجه إلي الأستاذ ملاحظات أمام التلاميذ						
	45	أتجنب النّشاطات التي أكون فيها محط الانتباه						
	50	أشعر بالخجل عندما يصل دوري للتعريف بنفسي أمام التلاميذ في القسم						
	52	أشعر بالخجل عند إلقاء كلمة قصيرة أمام النّاس						
النشاط الزائد								
	4	أتحدث مع زملائي أثناء شرح الأستاذ للدرس						
	5	أثير الفوضى في القسم						
المشكلات	10	أكثر من الحركة في القسم						
	11	أتحدث بصوت عال						

16	أعاني من صعوبة في التركيز أثناء شرح الأستاذ للدرس							
17	أنقر بيدي أو بالقلم على الطاولة باستمرار							
22	يصعب علي إنهاء الأعمال التي أبدأها							
23	أندفع في التصرف دون التفكير في النّتائج							
28	أغش في أداء الواجب المنزلي							
41	أحاول الغش أثناء الفروض و الاختبارات							
34	أضع أقلامي في فمي باستمرار							
40	أمضغ العلكة في القسم							
35	أحرّك رجلي باستمرار في القسم							
29	أستمتع بالكتابة على الجدران و المقاعد و الطاولات							

46	أتأخر في الذهاب إلى القسم بعد الاستراحة						
السلوك العدواني							
6	أتشاجر مع زملائي عندما أختلف معهم						
12	أستخدم ألفاظا غير لائقة في التعامل مع زملائي						
18	أضرب عندما يسيء إلي أحد						
24	عندما أغضب أضرب رأسي بيدي						
30	أميل إلى اللعب العنيف						
36	إذا غضبت أغلق الباب بعنف						
42	أضرب رأسي باستمرار عندما يصعب علي التركيز						
47	أغضب بشدة عندما يصرخ الأستاذ في وجهي						

جدول تحكيم الأبعاد :

هل هذه الأبعاد كافية لتمثيل المشكلات النفسية الانفعالية والسّلوكية ؟

الرقم	البعد	مناسبة	غير مناسبة	البديل
01	بعد المشكلات النّفسية الانفعالية			
02	بعد المشكلات السّلوكية			

ملاحظات أخرى:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- هل التّعليمة الموجهة للتّلاميذ واضحة ؟

التعليمة الموجهة للتلميذ	واضحة	غير واضحة	التّعديل المقترح

ملاحظات أخرى:

.....

.....

.....

.....

.....

6-هل البدائل تتناسب مع الاستبيان؟

الرقم	البدائل	درجته	الاقتراحات
01	أبدا	1	
02	نادرا	2	
03	أحيانا	3	
04	غالبا	4	
05	دائما	5	

- ملاحظات أخرى:

.....

.....

.....

الملحق (3): استبيان المشكلات النفسية الانفعالية و السلوكية في صورته النهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية **قسم علم النفس وعلوم التربية**

البيانات الأولية :

المؤسسة : ..... القسم :.....

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

السن: .....

الإعادة : ☐ نعم ☐ لا

معدل فصل الأول : ..... هل أعدت السنة سابقا:.....

تعليمة الاستبيان :

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة; السلام عليكم ورحمة الله و بركاته :

يحتوي هذا الاستبيان مجموعة من العبارات ، الرجاء التكرم و قراءتها بتمعن ودقة و الإجابة عليها بكل صدق وموضوعية ،وأعلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق و المطلوب منك أن تُحدد مدى انطباق كل عبارة على سلوكك أو مدى تعبيرها عنك وذلك حسب الآتي :

- أن تضع علامة (x) أمام العبارة التي تنطبق عليك كما هو موضح في المثال أدناه.
- أن تختار بديلا واحدا فقط.
- الإجابة على كل العبارات.

وتأكد أن الإجابات التي ستدلي بها ستبقى سرية و لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ، وفيما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة:

المثال التوضيحي:

العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
أخشى من تحمل المسؤولية			X		

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أبكي بسهولة لأتفه الأسباب					
02	أكره الجو المدرسي					
03	أجد صعوبة في توجيه الأسئلة للأساتذة					
04	أتحدث مع زملائي أثناء شرح الأستاذ للدرس					
05	أثير الفوضى في القسم					
06	أتشاجر مع زملائي عندما أختلف معهم					
07	أرى في المنام أشياء تفزعني					
08	أكره بعض المواد الدراسية					
09	أعاني من الخجل في القسم					
10	أكثر من الحركة في القسم					
11	أتحدث بصوت عال					
12	أستخدم ألفاظا غير لائقة في التعامل مع زملائي					
13	أهمل واجباتي المدرسية					
14	أجد صعوبة في مراجعة دروسي					
15	يضايقني أنني سريع الارتباك					

16	أعاني من صعوبة في التركيز أثناء شرح الأستاذ للدرس					
17	أنقر بيدي أو بالقلم على الطاولة باستمرار					
18	أضرب عندما يسيء إلي أحد					
19	تنقصني القدرة على التّعبير عن آرائي					
20	أنسى الدروس التي أدرسها بسرعة					
21	أتلعثم في الكلام أمام الأستاذ					
22	يصعب علي إنهاء الأعمال التي أبدأها					
23	أندفع في التصرف دون التفكير في النّتائج					
24	عندما أغضب أضرب رأسي بيدي					
25	أشعر بأن الدّراسة لا قيمة لها					
26	يصعب عليّ الدراسة مع تلاميذ ليس لهم نفس مستواي الدراسي					
27	أشعر بالارتباك عندما أجيب على سؤال وجهه إلي الأستاذ					
28	أغش في أداء الواجب المنزلي					
29	أستمتع بالكتابة على الجدران و المقاعد و					

	الطاولات					
30	أميل إلى اللعب العنيف					
31	أعاني من السرحان في القسم					
32	أشعر بالتعب عند استيقاظي من النوم					
33	أرفض أن يوجه إلي الأستاذ ملاحظات أمام التلاميذ					
34	أضع أقلامي في فمي باستمرار					
35	أحرّك رجلي باستمرار في القسم					
36	إذا غضبت أغلق الباب بعنف					
37	أشعر بعدم الرغبة في الدراسة					
38	أستيقظ من النوم بسبب الأحلام المزعجة					
39	أشعر بالارتباك عندما أجيب على سؤال وجهه إلي الأستاذ					
40	أمضغ العلكة في القسم					
41	أحاول الغش أثناء الفروض و الاختبارات					
42	أضرب رأسي باستمرار عندما يصعب علي التركيز					

43	تنقصني الثقة بالنفس					
44	يتقلب مزاجي بسرعة					
45	أتجنب النّشاطات التي أكون فيها محط الانتباه					
46	أتأخر في الذهاب إلى القسم بعد الاستراحة					
47	أغضب بشدة عندما يصرخ الأستاذ في وجهي					
48	أشعر بالحزن لدرجة لا تطاق					
49	أغضب لأتفه الأسباب					
50	أشعر بالخجل عندما يصل دوري للتعريف بنفسي أمام التلاميذ في القسم					
51	يصعب عليّ التّعبير عن مشاعري للآخرين					
52	أشعر بالخجل عند إلقاء كلمة قصيرة أمام النّاس					

الملحق (4): قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اِسم الأستاذ المحكم	التخصص	مكان العمل
01	د/ آيت مولود ياسمينة	علم النفس الاجتماعي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
02	د/طالب حنان	علم النفس العيادي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
03	د/محمد عرفات جخراب	علوم التربية	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
04	د/ ربيع عبد الرؤوف عامر	التربية الخاصة	جامعة ملك خالد بالسعودية
05	د/ غالم فاطيمة	علم النفس التعليمية	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
06	د/ يمينة خلادي	علم النفس الاجتماعي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
07	د/ بن مجاهد فاطمة الزهراء	علم النفس العيادي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
08	د/ محمدي فوزية	علم التنفس المدرسي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
09	د/ شنين فاتح الدين	علم النفس	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الملحق (5): مقياس المعاملة الوالدية لأنور رياض عبد الرحيم و عبد العزيز عبد القادر المغيصيب(التسامح/التسلط)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية

البيانات الأولية :

المؤسسة : ..... القسم :.....

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

السن: .....

الإعادة :☐ نعم ☐ لا

معدل الانتقال : ..... هل أعدت السنة سابقا:.....

<u>تعليمة الاستبيان</u> :

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة; السلام عليكم ورحمة الله و بركاته :

يسعى هذا المقياس للتعرف على الطريقة التي يعاملك بها والداك،و المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بعناية وأن تتذكر كيف يعاملك والداك (الأب و الأم)وأن تحدد بدقة مدى انطباق كل عبارة على معاملة أبيك و أمك لك كل على حدة وذلك بوضع علامة (×) أسفل كلمة "دائما " إذا كان الموقف يحدث كثيرا ،وتحت كلمة "أحيانا" إذا كان الموقف يحدث من حين إلى حين وليس بصورة دائمة ،وتحت كلمة "أبدا "إذا كان ذلك لا يحدث إطلاقا ،وذلك من ناحية الأب ومن ناحية الأم في المكان المخصص لكل منهما أمام كل عبارة.

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة،إنما المهم أن تجيب على جميع العبارات بدقة

م	العبارة	معاملة الأب			معاملة الأم		
		دائما	أحيانا	أبدا	دائما	أحيانا	أبدا
1	يرفض أن أناقشه في أي موضوع أو قرار يتخذه						
2	يحرص على معرفة وجهة نظري في بعض الأمور الهامة						
3	يترك لي حرية مشاهدة البرامج التلفزيونية والأفلام التي أفضلها						
4	يصر على معرفة و مخاطبة كل من يتصل بي هاتفيا.						
5	عند عودتي للبيت يصر على معرفة أين كنت ومادا فعلت						
6	يأمرني أن ألقي عليه تحية الصباح يوميا						
7	يغضب إذا لم أشاركه في استقبال ضيوفه والجلوس معهم رغما عني						
8	حتى عندما يتخذ قرارا خاطئا يصعب اقناعه بالعدول عنه						

9	يحدد لي نوع التعليم الذي ألتحق به و نوع مهنتي المستقبلية						
10	يتدخل في اختيار أصدقائي						
11	يعطيني الحرية في تنظيم وقت استذكاري لدروسي						
12	يدعوني للتشاور معه في أمور الأسرة						
13	كي أفعل أي شيء لابد من استئذانه أولا						
14	يحدد مقدار مصروفي اليومي وفيما أنفقه						
15	إذا فعلت شيئا لا يحبه فانه يتقبل ذلك بصدر رحب						
16	يسمح لي بأن أصارحة بأن أفكاره حول موضوع معين غير صائبة						
17	يستفسر منى كما إذا كنت راضيا عن أسلوب معاملته لي						
18	يفرض عليّ طاعته في كل أمر						
19	يسمح لي بالخروج من المنزل عندما أشاء						
20	يشجعني أن يكون لي رأي مستقل عنه						
21	يسمح لي بالتعبير عن مشاعري الشخصية						
22	يوافق على أن أقضي وقت فراغي في البيت أو خارجه						

23	يفرض عليّ أسلوب التّعامل مع أسرتي و مع غيرها						
24	يعاملني بشدة إذا لم أخضع له في كل شيء						
25	يغضب إذا نسيت أوامره و تعليماته						
26	يصبر على أخطائي و إهمالي						
27	أخشى أن أتحدث معه بصراحة في أي أمر						
28	يكثر من إعطاء التعليمات و النصائح و الأوامر						

الملحق (6): يوضح معلومات إحصائية للتلاميذ المعيدين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية ورقلة
مصلحة البرمجة و المتابعة
مكتب البرمجة و الخريطة المدرسية

الطور المتوسط — الموسم الدراسي:2020/2019

معلومات احصائية للتلاميذ المعيدين

الرقم	اسم المؤسسة	البلدية	عدد التلاميذ	
			المجموع	منهم اناث
1	27فبراير 1962 حي بوزيد	ورقلة	58	16
2	أبي ذر الغفاري	ورقلة	4	2
3	الشهيد أحمد بن هجيرة	ورقلة	69	20
4	عائشة ام المؤمنين	ورقلة	211	76
5	الشطي الوكال	ورقلة	112	42
6	سيد روحو الحاج محمد	ورقلة	79	26
7	ديسمبر 1960 11	ورقلة	108	18
8	الإمام الطبري حاسي البستان	ورقلة	262	88
9	الشهيد بشيري قدور	ورقلة	148	57
10	ابن رشيق القيرواني	ورقلة	75	27
11	الامام ابن حجر العسقلاني	ورقلة	41	13
12	جابر بن حيان	ورقلة	73	19
13	الشهيد تخة ابراهيم	ورقلة	196	70
14	الشهيد العربي بن مهيدي	ورقلة	36	5
15	الشهيد عطوات قدور غربوز	ورقلة	108	16
16	ابن باديس	ورقلة	45	17
17	مولاي العربي	ورقلة	60	21
18	المخادمة الجنوبية (بكيرات مبروك	ورقلة	123	21
19	متوسطة 17 اكتوبر1961	حي النصر	20	1
20	محمد بلمكوشم	ورقلة	81	29
21	لالة فاطمة انسومر	0	98	22
22	الخليل بن أحمد	ورقلة	24	10
23	خوخي الطاهر	ورقلة	74	29
24	بلهدب عبد القادر (حي بامنديل الجديدة)	ورقلة	71	24
25	مزابية قويدر (حي بوعامر الجديدة)	ورقلة	58	25
26	فرحات صالح (حي غربوز ج)	ورقلة	26	7

الرقم	اسم المؤسسة	البلدية	عدد التلاميذ	
			المجموع	منهم اناث
27	شوعات محمد	ورقلة	20	2
28	صقر محمد	ورقلة	78	33
29	المجاهد طيبي الجمعي	ورقلة	31	13
30	حي تازقرارت (المعهد التكنولوجي سابقا)	ورقلة	31	12
31	الشهيد بلعباس محمد	الرويسات	268	104
32	قريشي محمد بلقاسم (سكرة الجديدة)	الرويسات	121	48
33	عبد القادر قريشي	الرويسات	103	22
34	ابي يعقوب يوسف الورجلاني	الرويسات	151	35
35	السعيد هبيته الحدب	الرويسات	23	19
36	الزاوية الجديدة (قريشي أحمد علال)	الرويسات	95	29
32	قريشي حشاني	الرويسات	137	34

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية ورقلة
مصلحة البرمجة والمتابعة
مكتب البرمجة والخريطة المدرسية
رقم / 6.3 / 2021

التلاميذ المعيدين في المتوسط
للموسم الدراسي 2021/2020

الرقم	المؤسسة	المجموع	منهم اناث
01	27 فبراير162	24	7
02	ابي ذر الغفاري	56	15
03	الشهيد احمد بن هجيرة	51	16
04	عائشة ام المؤمنين	47	24
05	الشطي الوكال	60	19
06	سيدروحوالحاج محمد	78	10
07	11 ديسمبر1960	99	39
08	الامام محمد جرير الطبري	147	44
09	الشهيد بشيري قدور	82	32
10	ابن رشيق القيرواني	73	23
11	الامام حجر العسقلاني	101	30
12	جابر بن حيان	63	13
13	الشهيد تخة ابراهيم	77	27
14	الشهيد العربي بن مهيدي	61	8
15	الشهيد عطوات قدور	43	20
16	الشهيد عبد الحميد بن باديس	54	13
17	مولاي العربي	43	6
18	الشهيدبكيرات مبروك	27	15
19	17 اكتوبر1961	42	10
20	الشهيد محمد بلمكوشم	93	19
21	الالة فاطمة نسومر	141	47
22	الخليل بن احمد	74	28
23	المجاهد خوخي الطاهر	31	12
24	المجاهد بلهدب عبد القادر	63	17
25	المجاهدمزابية قويدر	106	48
26	الشهيدفرحات صالح	26	7
27	المجاهد شبوعات محمد	47	15
28	المجاهد صقر	73	25
29	المجاهد طيبي الجمعي	72	33
30	الاستاذ حمال الدين سروطي	20	2
31	المجاهد كماسي صالح	18	7
32	المجاهد قيدوم عبد الحميد	10	1

الملحق (7): يوضح العينة الاستطلاعية:

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	ذكر	29	48.3	48.3	48.3
	أنثى	31	51.7	51.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

المستوى الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	ثانية متوسط	12	20.0	20.0	20.0
	ثالثة متوسط	23	38.3	38.3	58.3
	رابعة متوسط	25	41.7	41.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	14.00	22	36.7	36.7	36.7
	15.00	16	26.7	26.7	63.3
	16.00	12	20.0	20.0	83.3
	17.00	6	10.0	10.0	93.3
	18.00	4	6.7	6.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الملحق (8):يوضح العينة الأساسية

Statistiques

		الجنس	متأخر دراسي	المستوى الدراسي	المؤسسة	السن
N	Valide	306	306	306	306	306
	Manquant	0	0	0	0	0
	Moyenne	1.3039	1.0000	3.1536	7.5784	15.2320
	Médiane	1.0000	1.0000	3.0000	8.0000	15.0000
	Mode	1.00	1.00	3.00	8.00[a]	15.00
	Somme	399.00	306.00	965.00	2319.00	4661.00

a. Présence de plusieurs modes. La plus petite valeur est affichée.

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	ذكر	213	69.6	69.6	69.6
	أنثى	93	30.4	30.4	100.0
	Total	306	100.0	100.0	

المستوى الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	ثانية متوسط	65	21.2	21.2	21.2
	ثالثة متوسط	129	42.2	42.2	63.4
	رابعة متوسط	112	36.6	36.6	100.0
	Total	306	100.0	100.0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	14.00	62	20.3	20.3	20.3
	15.00	145	47.4	47.4	67.6
	16.00	71	23.2	23.2	90.8
	17.00	22	7.2	7.2	98.0
	18.00	6	2.0	2.0	100.0

Total	306	100.0	100.0	

المؤسسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	خوخى الطاهر	18	5.9	5.9	5.9
	الطبري	20	6.5	6.5	12.4
	تزقرارت	27	8.8	8.8	21.2
	عطوات قدور	17	5.6	5.6	26.8
	سيدروحو	46	15.0	15.0	41.8
	بشيري قدور	55	18.0	18.0	59.8
	مولاي العربي	25	8.2	8.2	68.0
	العربى بن المهيدي	55	18.0	18.0	85.9
	ابن باديس	29	9.5	9.5	95.4
	شطي الوكال	14	4.6	4.6	100.0
	Total	306	100.0	100.0	

الملحق (9) يوضح الخصائص السيكوميترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

1- صدق الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

- معامل الارتباط بين بعد أساليب المعاملة الوالدية للأب و الدرجة الكلية للمقياس ودلالتها

Corrélations

		المعاملة الوالدية	لاب
المعاملة الوالدية	Corrélation de Pearson	1	.920**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	60	60
لاب	Corrélation de Pearson	.920**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

- معامل الارتباط بين بعد أساليب المعاملة الوالدية للأم و الدرجة الكلية للمقياس ودلالتها

Corrélations

		المعاملة الوالدية	الام
المعاملة الوالدية	Corrélation de Pearson	1	.910**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	60	60
الام	Corrélation de Pearson	.910**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

2-الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ(Alpha de Cronbach)

-معامل الثبات ألفا كرونباخ(Alpha de Cronbach) لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments

56	.839

-معامل الثبات ألفا كرونباخ(Alpha de Cronbach) لبعد أساليب معاملة الأب

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.753	28

-معامل الثبات ألفا كرونباخ(Alpha de Cronbach) لبعد أساليب معاملة الأم

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.707	28

3- الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس أساليب **المعاملة الوالدية**

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.753
		Nombre d'éléments	28[a]
	Partie 2	Valeur	.707
		Nombre d'éléments	28[b]
	Nombre total d'éléments		56
	Corrélation entre les sous-échelles		.675
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.806
	Longueur inégale		.806
	Coefficient de Guttman		.805

a. Les éléments sont : يرفض أن أناقشه في أي موضوع أو قرار يتخذه ,يحرص على معرفة وجهة نظري في بعض الأمور الهامة ,يترك لي حرية مشاهدة البرامج التلفزيونية والأفلام التي أفضلها ,يصر على معرفة و مخاطبة كل من يتصل بي هاتفيا ,.عند عودتي للبيت يصر على معرفة أين كنت وماذا فعلت ,يأمرني أن ألقي عليه تحية الصباح يوميا ,يغضب إذا لم أشاركه في استقبال ضيوفه والجلوس معهم رغما عني ,حتى عندما يتخذ قرارا خاطئا يصعب إقناعه بالعدول عنه ,يحدد لي نوع التعليم الذي ألتحق به و نوع مهنتي المستقبلية ,يتدخل في اختيار أصدقائي ,يعطيني الحرية في تنظيم وقت استذكاري لدروسي ,يدعوني للتشاور معه في أمور الأسرة ,كي أفعل أي شيء لابد من استئذانه أولا ,يحدد مقدار مصروفي اليومي وفيما أنفقه ,إذا فعلت شيئا لا يحبه فانه يتقبل ذلك بصدر رحب ,يسمح لي بأن أصارحة بأن أفكاره حول موضوع معين غير صائبة ,يستفسر منى عما إذا كنت راضيا عن أسلوب معاملته لي ,يفرض عليّ طاعته في كل أمر ,يسمح لي بالخروج من المنزل عندما أشاء ,يشجعني أن يكون لي رأي مستقل عنه ,يسمح لي بالتعبير عن مشاعري الشخصية ,يوافق على أن أقضي وقت فراغي في البيت أو خارجه , يفرض عليّ أسلوب التّعامل مع أسرتي و مع غيرها ,يعاملني بشدة إذا لم أخضع له في كل شيء ,يغضب إذا نسيت أوامره و تعليماته ,يصبر على أخطائي و إهمالي ,أخشى أن أتحدث معه بصراحة في أي أمر ,يكثر من إعطاء التعليمات و النصائح و الأوامر.

b. Les éléments sont : يرفض أن أناقشه في أي موضوع أو قرار يتخذه ,يحرص على معرفة وجهة نظري في بعض الأمور الهامة ,يترك لي حرية مشاهدة البرامج التلفزيونية والأفلام التي أفضلها ,يصر على معرفة و مخاطبة كل من يتصل بي هاتفيا ,.عند عودتي للبيت يصر على معرفة أين كنت وماذا فعلت ,يأمرني أن ألقي عليه تحية الصباح يوميا ,يغضب إذا لم أشاركه في استقبال ضيوفه والجلوس معهم رغما عني ,حتى عندما يتخذ قرارا خاطئا يصعب إقناعه بالعدول عنه ,يحدد لي نوع التعليم الذي ألتحق به و نوع مهنتي المستقبلية ,يتدخل في اختيار أصدقائي ,يعطيني الحرية في تنظيم وقت استذكاري لدروسي ,يدعوني للتشاور معه في أمور الأسرة ,كي أفعل أي شيء لابد من استئذانه أولا ,يحدد مقدار مصروفي اليومي وفيما أنفقه ,إذا فعلت شيئا لا يحبه فانه يتقبل ذلك بصدر رحب ,يسمح لي بأن أصارحة بأن أفكاره حول موضوع معين غير صائبة ,يستفسر منى عما إذا كنت راضيا عن أسلوب معاملته لي ,يفرض عليّ طاعته في كل أمر ,يسمح لي بالخروج من المنزل عندما أشاء ,يشجعني أن يكون لي رأي مستقل عنه ,يسمح لي بالتعبير عن مشاعري الشخصية ,يوافق على أن أقضي وقت فراغي في البيت أو خارجه , يفرض عليّ أسلوب التّعامل مع أسرتي و مع غيرها ,يعاملني بشدة إذا لم أخضع له في كل شيء ,يغضب إذا نسيت أوامره و تعليماته ,يصبر على أخطائي و إهمالي ,أخشى أن أتحدث معه بصراحة في أي أمر ,يكثر من إعطاء التعليمات و النصائح و الأوامر.

Corrélations

		بعد المشكلات النفسية السلوكية الانفعالية	الاكتئاب	القلق	الخجل	النشاط الزائد	السلوك العدواني
بعد المشكلات	Corrélation de Pearson	1	.878**	.613**	.848**	.776**	.767**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000	.000	.000

الملحق (10) الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات النّفسية الانفعالية والسّلوكية

1- صدق الاتساق الداخلي لمقياس المشكلات النفسية الانفعالية و السّلوكية

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد و الدرجة الكلية للمقياس ودلالتها

النفسية السلوكية الانفعالية	N	60	60	60	60	60	60
الاكتئاب	Corrélation de Pearson	.878**	1	.544**	.774**	.615**	.536**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000	.000	.000
	N	60	60	60	60	60	60
القلق	Corrélation de Pearson	.613**	.544**	1	.490**	.430**	.351**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.000	.001	.006
	N	60	60	60	60	60	60
الخجل	Corrélation de Pearson	.848**	.774**	.490**	1	.550**	.481**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000		.000	.000
	N	60	60	60	60	60	60
النشاط الزائد	Corrélation de Pearson	.776**	.615**	.430**	.550**	1	.638**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.001	.000		.000
	N	60	60	60	60	60	60
السلوك العدواني	Corrélation de Pearson	.767**	.536**	.351**	.481**	.638**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.006	.000	.000	
	N	60	60	60	60	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

2- الصّدق التّمييزي لمقياس المشكلات النفسية الانفعالية و السّلوكية

```
T-TEST GROUPS=الدنيا(2 1)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES= العليا
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

	Sortie obtenue	23-JAN-2022 14:29:29
	Commentaires	
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	32
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
	Syntaxe	T-TEST GROUPS=الدنيا(2 1) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= العليا /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.05
	Temps écoulé	00:00:00.17

[Jeu_de_données0]

Statistiques de groupe

	الدنيا	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العليا	1.00	16	154.8125	9.61401	2.40350
	2.00	16	77.6875	14.07465	3.51866

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
العليا	Hypothèse de variances égales	3.839	.059	18.099	30	.000	77.12500	4.26120	68.42247	85.82753
	Hypothèse de variances inégales			18.099	26.495	.000	77.12500	4.26120	68.37394	85.87606

3- معامل الارتباط بين التّطبيق الأوّل و الثاني لمقياس المشكلات النفسية الانفعالية و السّلوكية

Corrélations

		التطبيق1	التطبيق2
التطبيق1	Corrélation de Pearson	1	.904**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	60	60
التطبيق2	Corrélation de Pearson	.904**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	

N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

4- معامل الثبات ألفا كرونباخ(Alpha de Cronbach)

-معامل الثبات ألفا كرونباخ(Alpha de Cronbach) لمقياس المشكلات النفسية الانفعالية و السّلوكية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.935	52

-معامل الثبات ألفا كرونباخ(Alpha de Cronbach) لبعد الاكتئاب :

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.754	10

- معامل الثبات ألفا كرونباخ(Alpha de Cronbach) لبعد القلق:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.726	9

-معامل الثبات ألفا كرونباخ(Alpha de Cronbach) لبعد الخجل:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.773	10

- معامل الثبات ألفا كرونباخ(Alpha de Cronbach) لبعد النشاط الزائد:

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments

15	.849

- معامل الثبات ألفا كرونباخ(Alpha de Cronbach) لبعد السلوك العدواني :

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.716	8

5- الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس المشكلات النفسية الانفعالية و السّلوكية

:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.880
		Nombre d'éléments	26[a]
	Partie 2	Valeur	.888
		Nombre d'éléments	26[b]
		Nombre total d'éléments	52
		Corrélation entre les sous-échelles	.802
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	.890
		Longueur inégale	.890
		Coefficient de Guttman	.887

a. Les éléments sont : أبكي بسهولة لأتفه الأسباب , الجو المدرسي يقلقني ,أجد صعوبة في توجيه الأسئلة للأساتذة ,أتحدث مع زملائي أثناء شرح الأستاذ للدرس ,أثير الفوضى في القسم ,أتشاجر مع زملائي عندما أختلف معهم ,أرى في المنام أشياء تفزعني ,بعض المواد الدراسية تتعبني , أعاني من الخجل في القسم ,أكثر من الحركة في القسم ,أتحدث بصوت عال ,أستخدم ألفاظا غير لائقة في التعامل مع زملائي ,أهمل واجباتي المدرسية ,أواجه صعوبة في مراجعة دروسي ,أتضايق عندما أرتبك في بعض المواقف ,أعاني من صعوبة في التركيز أثناء شرح الأستاذ للدرس ,أنقر بيدي أو بالقلم على الطاولة باستمرار ,أضرب عندما يسيء إلي أحد ,تنقصني القدرة على التّعبير عن آرائي ,أنسى الدروس التي أدرسها بسرعة ,أتلعثم في الكلام أمام الأستاذ ,يصعب علي إنهاء الأعمال التي أبدأها ,أندفع في التصرف دون التفكير في النّتائج ,عندما أغضب أضرب رأسي بيدي ,أشعر بأن الدّراسة لا قيمة لها ,يصعب عليّ الدراسة مع تلاميذ ليس لهم نفس مستواي الدراسي.

b. Les éléments sont : أشعر بالارتباك عندما أجيب على سؤال وجهه إلي الأستاذ ,أغش في أداء الواجب المنزلي ,أستمتع بالكتابة على الجدران و المقاعد و الطاولات ,أميل إلى اللعب العنيف ,أعاني من شرود الذهن في القسم ,أشعر بالتعب عند استيقاظي من النوم ,أرفض أن يوجه إلي الأستاذ ملاحظات أمام التلاميذ ,أضع أقلامي في فمي باستمرار ,أحرّك رجلي باستمرار في القسم ,إذا غضبت أغلق الباب بعنف ,أشعر بعدم الرغبة في الدراسة , أستيقظ من النوم بسبب الأحلام المزعجة ,أتعب بسرعة , أمضغ العلكة في القسم ,أحاول الغش أثناء الفروض و الاختبارات ,أضرب رأسي باستمرار عندما يصعب علي التركيز ,تنقصني الثقة بالنفس , يتقلب مزاجي بسرعة , أتجنب النّشاطات التي أكون فيها محط الانتباه ,أتأخر في الذهاب إلى القسم بعد الاستراحة ,أغضب بشدة عندما يصرخ الأستاذ في وجهي ,أشعر بالحزن لدرجة لا تطاق ,أغضب لأتفه الأسباب ,أشعر بالخجل عندما يصل دوري للتعريف بنفسي أمام التلاميذ في القسم ,يصعب عليّ التّعبير عن مشاعري للآخرين ,أشعر بالخجل عند إلقاء كلمة قصيرة أمام النّاس.

الملحق رقم (11) يوضح يوضح نتائج الفرضيات

1- نتائج الفرضية لأولى:

متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات التلاميذ لدرجة مقياس المشكلات النّفسية الانفعالية و السّلوكية

Statistiques

		الاكتئاب	القلق	الخجل	النشاط الزائد	السلوك العدواني	بعد المشكلات النفسية السلوكية الانفعالية
N	Valide	306	306	306	306	306	306
	Manquant	0	0	0	0	0	0
	Moyenne	3.5817	3.2843	3.4330	3.7285	3.6785	3.5485
	Ecart type	.80916	.90032	.92410	.81020	.91808	.70795

2-

2- نتائج الفرضية الثانية:

Statistiques descriptive

	Moyenne	Ecart type	N
المعاملة الوالدية	1.9712	.25518	306
بعد المشكلات النفسية السلوكية الانفعالية	3.5485	.70795	306

Corrélations

		المعاملة الوالدية	بعد المشكلات النفسية السلوكية الانفعالية
المعاملة الوالدية	Corrélation de Pearson	1	-.025-
	Sig. (bilatérale)		.657
	N	306	306
بعد المشكلات النفسية السلوكية الانفعالية	Corrélation de Pearson	-.025-	1
	Sig. (bilatérale)	.657	
	N	306	306

3-نتائج الفرضية الثالثة:

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المعاملة الوالدية	ذكر	213	1.9669	.26844	.01839
	أنثى	93	1.9810	.22291	.02311

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
								Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	1.732	.189	-.444-	304	.657	-.01411-	.03176	-.07660-	.04838

Hypothèse de variances inégales			-.478-	209.025	.633	-.01411-	.02954	-.07234-	.04412

4 –نتائج الفرضية الرّابعة:

Descriptives

المعاملة الوالدية

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
ثانية متوسط	65	2.0195	.25600	.03175	1.9561	2.0829	1.52	2.88
ثالثة متوسط	129	1.9644	.24919	.02194	1.9210	2.0078	1.48	2.96
رابعة متوسط	112	1.9509	.26019	.02459	1.9022	1.9996	1.00	3.00
Total	306	1.9712	.25518	.01459	1.9425	1.9999	1.00	3.00

Test d'homogénéité des variances

المعاملة الوالدية

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
.052	2	303	.949

نتائج تحليل التباين للمتغير أساليب المعاملة الوالدية تبعا للمستوى الدراسي

ANOVA

المعاملة الوالدية

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	.204	2	.102	1.571	.210
Intragroupes	19.657	303	.065		
Total	19.861	305			

Tests post hoc

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: المعاملة الوالدية

Scheffé

(I)المستوى الدراسي	(J)المستوى الدراسي	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
ثانية متوسط	ثالثة متوسط	.05508	.03874	.365	-.0402-	.1504
	رابعة متوسط	.06863	.03972	.226	-.0291-	.1663
ثالثة متوسط	ثانية متوسط	-.05508-	.03874	.365	-.1504-	.0402
	رابعة متوسط	.01355	.03290	.919	-.0674-	.0945
رابعة متوسط	ثانية متوسط	-.06863-	.03972	.226	-.1663-	.0291
	ثالثة متوسط	-.01355-	.03290	.919	-.0945-	.0674

Test des échantillons indépendants

5- نتائج الفرضية الخامسة:

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
بعد المشكلات النفسية السلوكية الانفعالية	ذكر	213	3.5570	.71008	.04865
	أنثى	93	3.5292	.70651	.07326

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
بعد المشكلات النفسية السلوكية الانفعالية	Hypothèse de variances égales	.089	.766	.316	304	.752	.02781	.08812	-.14559-	.20122
	Hypothèse de variances inégales			.316	176.176	.752	.02781	.08795	-.14575-	.20138

6 –نتائج الفرضية السّادسة:

Test d'homogénéité des variances

بعد المشكلات النفسية السلوكية الانفعالية

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
.137	2	303	.872

Descriptives

بعد المشكلات النفسية السلوكية الانفعالية

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
ثانية متوسط	65	3.7331	.72900	.09042	3.5525	3.9138	1.90	4.96
ثالثة متوسط	129	3.5142	.68313	.06015	3.3952	3.6332	1.54	4.79
رابعة متوسط	112	3.4809	.71181	.06726	3.3477	3.6142	1.79	4.88
Total	306	3.5485	.70795	.04047	3.4689	3.6282	1.54	4.96

ANOVA

بعد المشكلات النفسية السلوكية الانفعالية

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	2.879	2	1.440	2.908	.056
Intragroupes	149.986	303	.495		
Total	152.865	305			

Tests post hoc

Comparaisons multiples :

Variable dépendante:بعد المشكلات النفسية السلوكية الانفعالية

Scheffé

(I)المستوى الدراسي	(J)المستوى الدراسي	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
ثانية متوسط	ثالثة متوسط	.21897	.10702	.125	-.0443-	.4822
	رابعة متوسط	.25220	.10970	.073	-.0177-	.5221
ثالثة متوسط	ثانية متوسط	-.21897-	.10702	.125	-.4822-	.0443
	رابعة متوسط	.03322	.09087	.935	-.1903-	.2567
رابعة متوسط	ثانية متوسط	-.25220-	.10970	.073	-.5221-	.0177
	ثالثة متوسط	-.03322-	.09087	.935	-.2567-	.1903

Sous-ensembles homogènes :

بعد المشكلات النفسية السلوكية الانفعالية

Scheffé[a,b]

المستوى الدراسي	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
رابعة متوسط	112	3.4809
ثالثة متوسط	129	3.5142

ثانية متوسط	65	3.7331
Sig.		.051

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 93.560.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.